■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس■ الارن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ م - ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠١٢ السنة ٢١

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ويتقلد وشاح النصر ■

العمل القومي يجب ان يبدأ من الجذور

■ العفو عن كل مطلوب سواء داخل العراق او خارجه لاسباب سياسية ■

■ الله نصركم ووضع الايمان في قلب شعبكم في العراق ليقاتل كما ينبغي ■

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل عائلة المرحوم كامل حنا ووفداً يمثل أهالي محافظة دهوك ■

القيم الروحية للشعب اغلى من روحي

■ لا اعتقد ان هناك شعباً وصل الى الحالة التي وصل اليها شعبنا ■



■ بغداد/واع : أكد السيد الرئيس القائد صدام حسين انه بعد الذي حصل وبعد ان ادركت الاكثرية الساحقة من شعوب ايران ان حكامهم على باطل فعليكم ان تطمئنوا الى ان بلدكم العراق وشعبكم في العراق سوف يكون قادراً اكثر بكثير من الحال الذي كان عليه في مواجهة المؤامرات من أي صوب أتت .

واضاف سيادته خلال استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وتقليدهم سيادته وشاح النصر .. علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا في ربط الشواطىء بدلاً من ان نفتش عن حالة القطيعة حيث لا جسور بين الشواطىء .. واي قوي عندنا في الوطن العربي سواء كان قطراً أم اشخاصاً .. لايمكن ان تكون قوته قدرة مبصرة ان لم يتفاعل مع اشقائه بروح اخوية عالية المستوى .

البقية على ص١١

■ نص حديث الرئيس القائد على ص ٢ و٣ و٤ ■



■ بغداد/واع : أكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الابناء غالون والأحفاد كذلك والشعب غال عند الناس الذين يقدّرون المسؤولية بإطارها الأخلاقي والمبدئي قبل اي اعتبار آخر . وليس الناس الذين يمرون بالمسؤولية مروراً .

واضاف سيادته خلال استقباله عائلة المرحوم كامل حنا ووفدا يمثل اهالي محافظة دهوك .. ان ما وصلنا اليه في هذا الشعب هو اننا وصلنا الى حالة لا اعتقد ان هناك شعبا في الدنيا وصل اليها . ولذلك من واجبنا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الالطاف التي خلعها على هذا الشعب العظيم ليظهر بهذا المظهر .

وخاطب سيادته الحاضرين اذا كانت مصيبتكم واحدة او اثنتين فان مصيبتي كانت ثلاثاً كامل وعدي والمسؤولية الاخلاقية في تطبيق القانون .

■ نص حديث السيد الرئيس القائد على ص٤ ■

■ الرئيس القائد يتلقى رسالة من السيد وزير العدل ■

العدالة أخذت حجمها الحقيقي في عهد القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ، في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى المنتصر في سوح العدالة كما انتصر في سوح القتال رجل العدالة الاول الرئيس صدام حسين حفظه الله .

من اكرم عبدالقادر علي وزير العدل .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد ، فقد علمت بان (عدي) مازال موقوفا بامر سيادتكم ، رغم صدور قرار الهيئة التحقيقية المختصة باخلاء سبيله من التوقيف بتعهد شخصي بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٦ .

لذا وجدت ان احيط سيادتكم علما بان الهيئة التحقيقية المشكلة بقرارنا المؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢١ قد باشرت مهامها التحقيقية منذ التاريخ المذكور ، وفق القانون والحق والعدل ، وكان ملحِّص اعضائها ان يحققوا العدالة التي امنوا بها وقدسوها طوال حياتهم القضائية المديدة ، خاصة بعد ان اخذت حجمها الحقيقي وتعمقت جذورها وشمخ صرحها على عهد صدام حسين وبرعايته وتحت رايته .

ولقد عملت الهيئة ليل نهار حتى دونت شهادة اكثر من عشرين شاهدا ، بما في ذلك شهادات ذوي المجني عليه ، من حضر منهم الحادثة ومن لم يحضر ودونت كذلك شهادات الاطباء الذين اشرفوا على علاج المجني عليه ، واستمعت الى ارائهم في اصابة المجني عليه من خلال مشاهدتهم للجثة قبل تشريحها وبعد التشريح . لتتأكد من تطابق الشهادات وصحتها بعد مقارنتها بالتقرير الطبي لتشريح الجثة وتقرير التحليل الكيمياوي لكمية المسكر في الدم ، كل ذلك مع كشف موقعي على مكان الحادث وعلى الاماكن الاخرى ، وملاحظة الدور القريبة من مكان الحادث ، ومقدار امكانية اصابة ساكنيها بالطائش من الرصاص الذي كان يطلقه المجني عليه بغزارة ، وبصورة عشوائية ، رغم ان عدداً من اعضاء القيادة يسكن تلك الدور ، وان دار استراحة كان على مدى الرمي المؤثر . وقد توسعت الهيئة في التحقيق حتى شمل كل صغيرة وكبيرة ، وبعد ان اكتمل واستوفى كل متطلباته القانونية قررت الهيئة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٦ ..

اولاً : اخلاء سبيل المتهم من التوقيف بتعهد شخصي الى حين اجراء محاكمته عملاً بحكم المادة ١٠٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وقررت ثانيا ـ احالة المتهم مكفلاً على محكمة الجنايات المختصة لمحاكمته وفق المادة (١٠ ق.ع) وبذلك تكون مهمتها قد انتهت وتم ارسال الاوراق التحقيقية الينا .

ومن المعلوم ان الهيئة التحقيقية بصفتها قاضي تحقيق لا تناقش كفاية الادلة المتوفرة لفرض الادانة ، وانما تناقشها لفرض كفاية الادلة للاحالة فقط .. اي انها لا تقرر في قرارها كون المتهم مدانا بموجب الادلة المتوفرة لديها ، والتي قررت بموجبها احالته على المحكمة المختصة .

وحيث ان المدعي العام قد مارس مهام الادعاء العام في هذه القضية وواكب جميع اجراءاتها وفق القانون ، فان رئيس الادعاء العام تقدم بطلبه المؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ مستأذنا وزير العدل في طلب إيقاف التعقيبات القانونية إيقافا نهائيا عملاً بحكم المادة (١٩٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية ، فاصدر وزير العدل قراره بالاذن ، وهو التالي نصه :

(السيد رئيس الادعاء العام ـ موافق ، ولا اظن ان هناك مجالاً لتطبيق المادة (١١٩ ف.ج) من قانون اصول المحاكمات الجزائية اصح من تطبيقها في هذه الدعوى ، بالنظر للاسباب والظروف المتوفرة فيها ، والتي تتطلبها المصلحة العليا للدولة التي نص عليها القانون ولوضحها في الاسباب الموجبة وفي المذكرة الايضاحية لقانون اصول المحاكمات الجزائية حول الفصل السادس المادة (١٩٩) من القانون ـ اكرم عبدالقادر علي ـ وزير العدل في ١٩٨٨/١١/٢٦) .

وبناء على هذا القرار قدم رئيس الادعاء العام طلب إيقاف التعقيبات القانونية الى محكمة التمييز للاسباب الواردة فيه ، وفي قرار وزير العدل ، فقررت محكمة التمييز بموجب كتابها المرقم ٥٤٩/١/١ والمؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ جلب الأوراق التحقيقية لدراستها وتدقيقها وفق الاصول ثم البت في طلب إيقاف التعقيبات القانونية بحق المتهم ، وتم ارسال الأوراق التحقيقية هذا اليوم بموجب كتاب الوزارة المرقم ٧٥٨/١٣/١ والمؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٧ ، وان هذه الوزارة بانتظار ما تقرره محكمة التمييز ، فان قررت إيقاف التعقيبات القانونية إيقافا

البقية ص ١١

■ بحث العلاقات الثنائية ■

طه محيي الدين معروف يلتقي نائب المستشار النمساوي

■ فيينا/واع : التقى السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية هنا الليلة قبل الماضية مع السيد الويس موك نائب المستشار النمساوي رئيس حزب الشعب ووزير الخارجية .

وبحث الطرفان خلال اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى تبادل الاراء حول عدد من القضايا ولاسيما تلك التي تتعلق بمفاوضات السلام بين العراق وايران .

كما تم ايضا بحث القرار التاريخي الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني بقيام الدولة الفلسطينية وموضوع الحوار العربي الاوربي واهميته في توطيد العلاقات العربية ـ الاوربية .

■ عرفات :

الموقف الامريكي خاضع للابتزاز الصهيوني

■ الكويت/واع . وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض الولايات المتحدة منحه تاشيرة دخول لالقاء خطاب امام الجمعية بانه اعتداء على منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالب عرفات في حديث لصحيفتي (الوطن) و (السياسة) الكويتيين بعقد جلسة للجمعية العامة للامم

البقية على ص١١

■ وزير الخارجية يلغي زيارته لنيويورك ■

العراق يشجب الموقف الأمريكي

■ عدم منح تأشيرة دخول لعرفات انتهاك لاتفاق المقر ■

■ بغداد/واع : شجب ناطق رسمي في وزارة الخارجية قرار الادارة الامريكية رفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة الامريكية لغرض الاشتراك في اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا القرار المشين يشكل انتهاكا خطيرا للالتزامات المترتبة على الولايات المتحدة الامريكية بموجب اتفاق المقر المعقود مع الامم المتحدة .. وهو يمثل نزعة انفرادية خطيرة تتناقض مع الاسلوب الديمقراطي .. الذي تقوم عليه اعمال الامم المتحدة بالصورة التي يجسدها ميثاقها ويشكل اهانة لمجموع اعضاء المنظمة الدولية .

كما انه يتعارض تماما مع ما ينبغي ان يتصف به سلوك دولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتحمل مسؤولية خاصة بموجب الميثاق في الحفاظ على السلم والامن الدوليين .

وقال الناطق . ان المسوغات التي اوردتها السلطات الامريكية لقرارها مرفوضة تماما لانها متهافتة ولايقبلها العقل والمنطق .

واكد الناطق . بان قرار الادارة الامريكية هذا يتناقض ايضا مع الاتجاه الدولي العام الذي رحب بالقرارات الاخيرة التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني والتي تستند الى الشرعية الدولية وتتسم بالمسؤولية والجدية

فقد بارك عدد كبير جدا من الدول تلك القرارات واعترف او رحب باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبالمحتوى الايجابي للاعلان السياسي الذي اكد التزام الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة

■ تقرير موسع ص ١١ ■ البقية على ص١١

■ السقف الكلي ١٨٫٥ مليون برميل يومياً ■

(اوبك) تتوصل الى اتفاق جديد حول معدلات الانتاج

■ نيقوسيا/واع : قالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران وافقت امس على اتفاق جديد بشان حصص انتاج (اوبك).

ونص الاتفاق على منح العراق حصة انتاجية مساوية لايران ضمن السقف الانتاجي للبلدان المصدرة للنفط (اوبك) البالغ ١٨٫٥ مليون برميل يوميا ..

وايران هي اخر عضو في (اوبك) يعلن موافقته على الاتفاق الذي صيغ بعد مفاوضات استغرقت عشرة أيام في فيينا .

وقد جاء اعلان موافقة ايران على لسان وزير النفط الايراني (غلام رضا اغا زاده) الذي تجنب الاشارة الى ما نص عليه الاتفاق حول مساواة حصتي العراق وايران .

وذكرت مصادر المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان ايران وافقت على مشروع الاتفاق حول السقف والحصص الانتاجية للدول الاعضاء الثلاث عشرة الذي نص على مساواة حصتي العراق وايران .

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا انه ينتظر عقد جلسة ختامية للمصادقة على الاتفاق .

وبموجب الاتفاق اصبحت حصة كل من العراق وايران (٢٫٦٤٠) مليون برميل يوميا .

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده قد وصل طهران لاستحصال موافقة حكومته على

البقية على ص١١

■ الجزائر ■

بدء اعمال مؤتمر حزب جبهة التحرير

■ الجزائر/واع . ا ف ب افتتح المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري صباح امس بحضور نحو خمسة الاف مندوب .

ومن المتوقع ان ينتخب المؤتمر امينا عاما للحزب سيكون المرشح الوحيد في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في مطلع العام ١٩٨٩ . وان يبدي رايه بالاصلاحات السياسية التي اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد

وتهدف هذه الاصلاحات الى تحويل الحزب الى ، جبهة ، تضم تيارات سياسية متعددة ويشمل جدول اعمال المؤتمر ايضا تقويما لسياسة التنمية الاقتصادية .

ومن المتوقع ان تنتهي اعمال المؤتمر مساء اليوم الاثنين .

■ صحيفة الاوبزرفر البريطانية ■

موسوي قيد الاقامة الجبرية

■ لندن/واع قالت صحيفة (اوبزرفر) البريطانية نقلا عن مصادر مطلعة في طهران ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي اعتقل ووضع قيد الاقامة الاجبارية في منزله مؤخرا بعد اجباره على تقديم استقالة حكومته

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه فرزاد بازوف ونشرته في عددها الاسبوعي الصادر امس انه بعد اسابيع من الخلافات السياسية بين كبار الملالي حول وجهات نظر حكومة موسوي . سواء في السياسة الاقتصادية او السياسية الخارجية لايران . فان موسوي (٤٧ عاما) الذي تولى رئاسة الحكومة في عام ١٩٨١ اضطر الى تقديم استقالته في الاسبوع الماضي .

واشارت الى ان رفسنجاني الذي يعد من الد خصومه كان في مقدمة المطالبين باستقالة موسوي واعتقاله بعد ان اصبحت حكومته هدفا للانتقادات ولاسيما من قبل منتظري البديل المعين لخميني .

البقية على ص١١

■ نص حديث الرئيس القائد لدى استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ■

علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا

■ امتنا عاشت فترة طويلة من الزمن خارج دورها القومي ■

■ شعب العراق سوف يكون قادرا على مواجهة المؤامرات من اي صوب اتت ■

● انا مسرور ان التقي بزملائي واشقائي المحامين العرب .. هذا اللقاء الذي يتحقق عن طريق ممثلي المحامين العرب في كل الوطن العربي .. وانا اعرف مقدار انتصار المحامين العرب الى قضايا امتهم ليس في هذه القضية التي نتبادل التهاني فيها .. اهنئكم فيها وتهنئونني فيها . وانما في كل القضايا التي واجهت الامة العربية .. كان المحامون العرب في مقدمة من ينتصر لقضايا امته .. وسبق وان انتصر المحامون العرب لقضية من قضايا امتهم عندما كنت طالبا ناجحا الى السنة الاخيرة من الثانوية عندما ضرب عبدالكريم قاسم عندما كان يمثل راس الافعى الشعوبية في العراق وحالة دكتاتورية في العراق .

وكان جانبا من ممارساتي في المسؤولية في موضوع الحرب قريبا من دور المحامي الذي يدافع عن قضية عادلة وان لم يحصل انني مارست المحاماة بعد ان نلت شرف شهادة الحقوق .. ولكن افهم دور المحامي دفاعا عن الحق والعدل .. فانتم تنتصرون وانتصرتم وتنتصرون الى قضيتكم التي كان فيها العراق عبارة عن محامي ميدان دفاعا عن قضية عادلة .

لم تنتصروا للعروبة بغض النظر عن تصرفاتها .. او لنقل لم تنتصروا للسياسة بغض النظر عن اتجاهاتها .. لانها تمارس في الارض العربية ومن قبل العرب .. وانما انتصرتم للحق .

وعندما يكون الحق حقا عربيا .. فامر طبيعي ان يستنفر كل اعماق قدراتكم الانسانية والقومية .. وهكذا كان .. ويقينا هذا هو الذي استنفر كل المعاني الانسانية والقومية والوطنية في نفس وعقول العراقيين عندما قاتلوا دفاعا عن الحق وفي مواجهتهم للباطل .. الباطل بكل ميادينه .. والباطل بكل مضامينه ومعانيه .. باطل في النظرة الى الدين .. وباطل في النظرة الى حقوق الجيران والعلاقة بين الجيران .. وباطل في النظرة الى الحياة وباطل في النظرة الى النفس .. لان الذي لايقدر نفسه كما ينبغي .. ولايعرف حدود مسؤوليته وحقوقه .. ينظر الى نفسه نظرة باطلة .. والحمد لله ان الله نصركم ووضع الايمان في قلب شعبكم في العراق ليقاتل كما ينبغي وبالشكل الذي تعلنون الان الاعتزاز بما انجزه وما قدمه من معان في القتال .

■ مخاطر محتملة ضد العراق ■

اشارك الاخ من الاردن الذي تحدث عن مخاطر محتملة ضد العراق بعد الانتصار .. ولكي نتعرف على حجم رؤيته الواعية لهذا الموضوع لابد ان نستذكر اليوم الذي سبق تحرير الفاو .. ماذا كان الاخرون يقولون عن الصراع في الحرب .. كانوا يقولون ان الحرب لايمكن حسمها عسكريا .. واذا ما حسمت عسكريا .. فهي اقرب لان تحسم لصالح ايران من ان تحسم عن طريق العراق .. وعندما يقولون انها تحسم لصالح ايران فهم يعنون ان ايران تاخذ العراق لان هذا هو شعار ايران .. وكان القول في هذا هو اكثر الاقوال تواضعا حتى آخر يوم يسبق تحرير الفاو .. اما قبل هذا فكانوا يقولون ان ايران ستاخذ العراق حتما ثم عندما تاخذ العراق كسدادة قوية على الجناح الشرقي للوطن العربي .. فانتم تقدرون ماذا سيكون الطوفان خلف هذه السدادة .. او كيف سيكون ..

عندما تكون تقديرات الصهيونية وتقديرات كل اعداء الامة العربية انه ليس بالامكان حسم الحرب من الناحية العسكرية واذا ما حسمت فسوف تحسم لصالح ايران ويتفاجأون بحالة معاكسة نقيضة كليا وجذريا .. فامر طبيعي ان يصابوا بالحنق وبالانزعاج وباختلال التوازن الى حين .. وان يكون لهم رد فعل يتم وضعه ضمن برنامج ولكن اقول لاشقائي ان العراق بلدكم واجه المخاطر عندما كان الكثير من شعوب ايران لاتدرك ان حكامها انما يقصدون الباطل .. بل واقول ان العراق واجه الشر عندما كان الكثير من شعوب ايران يتصور خطا ان حكامهم يقصدون الحق .. والحق من وجهة نظرهم هو ان احتلال العراق وتاسيس امبراطورية باسم الاسلام في الوطن العربي وربما خارج الوطن العربي لاحقا هو مسالة حق .. وان ادعاء ايران بحق الولاية في الدين هو مسالة حق .

واجهنا جموعا يقولون هم ولسنا نحن ان عدد الذين قاتلوا في الجيوش الايرانية ضد جيش العراق اكثر من اربعة ملايين وكان هذا اخر تصريح لهم خلال الاسبوع الماضي .. اليس كذلك يا رفيق لطيف ..

ولم يتمكنوا من ان يطفئوا الاشعاع الموجود في عيونكم وفي عيون كل العرب الشرفاء وفي عيون اطفالهم ترقبا لحالة ان نعيش احرارا في بلدنا وان نسعى لبناء دورنا الانساني والوطني والقومي بدون اي مداخلات سخيفة من هذا ومن ذاك فمن باب اولى انه بعد الذي حصل وبعد ان ادركت الأكثرية الساحقة من شعوب ايران ان حكامهم على باطل فعليكم ان تطمئنوا الى ان بلدكم في العراق وشعبكم في العراق سوف يكون قادرا اكثر بكثير من الحال الذي كان عليه في مواجهة المؤامرات من اي صوب اتت لان التجربة الناجحة والتي هي ليست حصيلة فرصة تسنح بفعل ظروف خارج الارادات المقررة لابد انها تكون تراكم خبرة تصبح اكثر قدرة على مواجهة حالة مماثلة او اصعب منها او اقل صعوبة منها في مرحلة لاحقة فالذي حصل هو ان انتصاركم ضد الباطل ليس محصلة عوامل خارج إرادة التقرير الانساني في العراق مستندا الى إرادة ووعي المقاتلين ووعي الشعب .. الذي حصل ان هذا كان ثمرة وعي العرب .. ثمرة إرادة العرب ممثلة في الامام بإرادة العراقيين وممثلة في خط القتال الامامي بإرادة المقاتلين في القوات المسلحة العراقية .

فعندما تكون الحصيلة نتيجة عمل واع وإرادة مصوبة وتكون النتيجة ناجحة فامر طبيعي ان تكون تراكم خبرة قادر على مواجهة حالات مماثلة او اصعب او اقل صعوبة خاصة عندما تكون الارادة مازالت قائمة في العراق ويكون الوعي عالي المستوى ويكون الصبر ممتلئا وتكون الحكمة عميقة . الحالة في الوطن العربي فكما قلت يوم امس مع الشبيبة العرب .. اقول اليوم واؤكد ان علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا في ربط الشواطىء بدلا من ان نفتش عن حالة القطيعة حيث لا جسور بين الشواطىء واي قوي عندنا في الوطن العربي سواء كان قطرا أم اشخاصا لا يمكن ان تكون قوته قدرة وقدرة مبصرة ان لم يتفاعل مع اشقائه بروح اخوية عالية المستوى .

وعلى هذا الاساس نحن ننتقد من يقول انه بما ان لنا خصوصية خاصة مع القطر الفلاني فهذه الخصوصية تسمح لنا بالتدخل في شؤونه الداخلية بما في ذلك احتلاله عسكريا ونقول على العكس اذا كانت مثل هذه الخصوصية موجودة التي هي خصوصية مقربة وليست مبعدة او مفرقة فيفترض ان تاخذ معنى آخر فبدلا من ان نحتل شقيقنا الذي لدينا علاقة متميزة تاريخيا معه اكثر من سواه في حسابات البُعد والقرب الجغرافي فيفترض ان تكون علاقتنا القائمة على الحوار والمحبة والتفاعل معه هي الحالة الصحيحة وليس الحالة المعاكسة فعندما نقول مثلا كون العراق والاردن علاقتهما ممتازة اذن هذا يسمح للاردن ان يتدخل عسكريا في شؤون العراق هل هذا جائز ؟ على العكس تماما فهذا يجب ان يكون أبعد ما يمكن في حسابات العراقيين وفي حسابات الاردن .

ومن هنا ننتقد التدخل في شؤون لبنان عسكريا ونقول ان هذا التدخل لايمكن ان يحل المشكلة سواء جاء من العراق او جاء من غير العراق مثلما لايمكن ان نجيز تدخل دول في المغرب العربي مع بعضها عن طريق استخدام الجيوش فهذا لا يجعلنا على الاطلاق ابناء امة واحدة في التصرف العملي وانما يبعدنا .. ونكون ابناء امة واحدة في التاريخ أما في الحاضر فنكون أبعد ما نكون عن تمثيل الحالة التي نكون فيها أمة واحدة .

اذن ابتداء اخواني مطلوب منا كما اتصور نحن العرب والمسؤولين بالذات لكي لا نحمل الشعب اي مسؤولية .. انا اعتقد ان الشعب حتى الآن ليس له دور في الجوانب السلبية على الاطلاق واذا ما ظهرت حالة ايجابية فللشعب دور واذا ما ظهرت حالة سلبية فالحكام هم المسؤولون لوحدهم عن مثل هذه الظواهر السلبية في الوطن العربي وامر طبيعي ان يكون لهم دور الريادة عندما تظهر امور ايجابية لانه لايمكن في عالم اليوم تصور انه يمكن ان تظهر حالة ايجابية كبيرة في العلاقات العربية بدون ان يكون للحكام دور بادٍ فيها .

■ الوحدة بين مصر وسورية ■

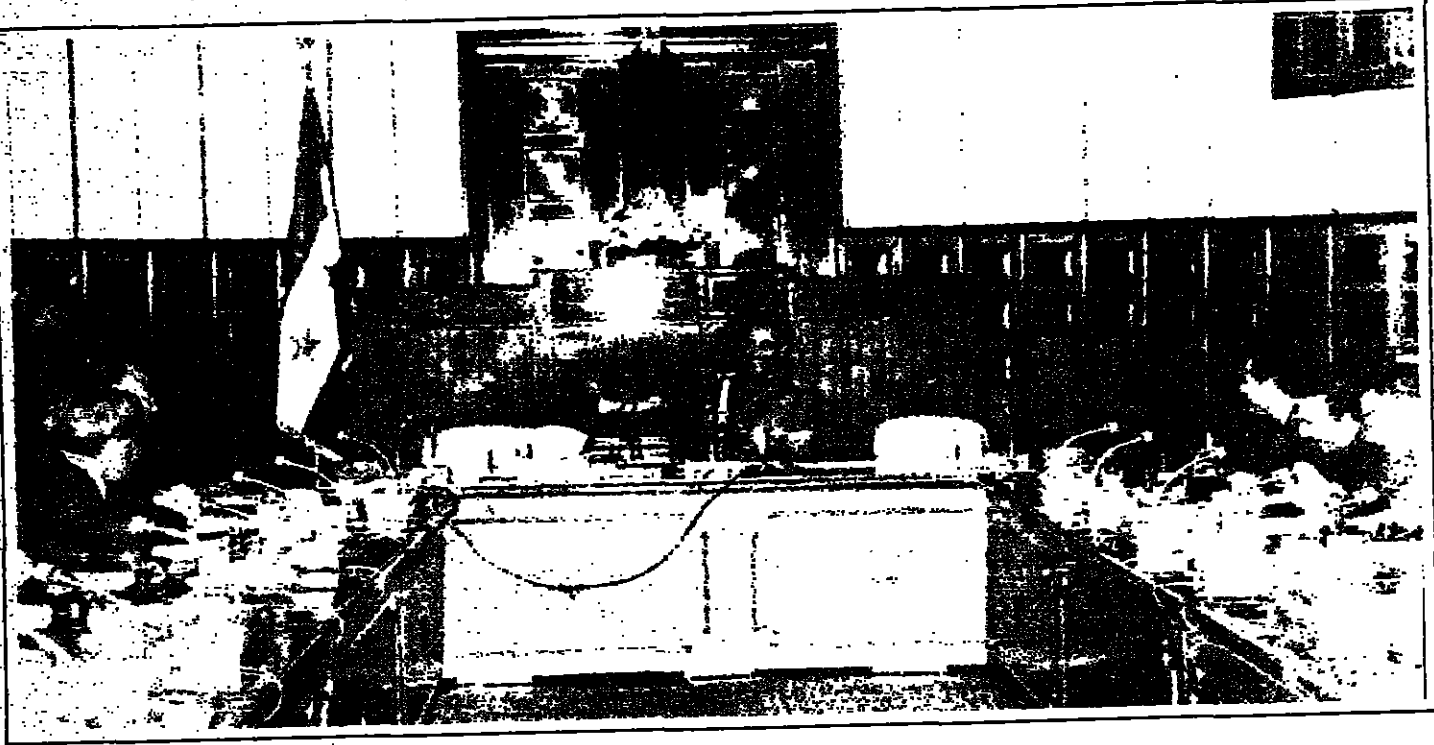
وتحدث نقيب المحامين الاردنيين فقال ان المدخل المحرك للالية العربية هو التحام العراق وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة اعداء الامة

فقال السيد الرئيس القائد

ان الصلة بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن وسورية كما طرح اخي من الاردن تاخذ معنى خاصا ولابد من اقامة صلة في ما بين هذه المسميات الثلاثة خدمة للامة العربية فهذا موضوع حوار وعندما يطرح من احدكم لابد ان نجيب عليه وان يكون جوابنا جوابا صريحا جواب مواطن عربي وايضا مسؤول عربي .

كانت اكثر علاقة جدية ظهرت في الوطن العربي بعد الاستقلال العربي بفترة من الزمن هي الوحدة بين سورية ومصر وما عدا ذلك ظهرت حالات على هذا الطريق ولكنها لم تكن بمثل هذا المستوى من الجدية وقد احيطت هذه الوحدة بتاييد شعبي قومي عارم في الوطن العربي وانتم تتذكرون ذلك لكن استطاعت قوة من الهجانة في سورية ان تفك الوحدة هذه .

اذن هذا درس بدون ان نسترسل .. نقف عند هذه النقطة ونقول ان هذا درس وقد علمنا هذا ان الوحدة بعد اليوم بدلا من ان تبدأ من فوق حتى عندما تبدو للمقررين بان شيئا مهما من ظروفها قد تحقق فيجب ان يكون دور الحالة الفوقية في مركز السياسة هو دور مسهل للنسغ الصاعد لان يعيد في الجذور وان يتفاعل مع النسغ النازل الذي هو قرار القيادات العليا .. فالعمل القومي يجب ان يبدأ من الجذور يبدأ من الجذور ونكون صبورين فقد عاشت امتنا فترة طويلة من الزمن خارج دورها القومي بعمل مشترك والكثير من خواصنا القومية تم حفظه اي لو لم يكن القرآن الكريم ولو لم تكن العشائر وان كانت الحالة التي نحن فيها الان حالة اخرى ربما لكان الكثير من شخصيتنا



القومية قد نسخ بقدر او باخر .

ولكن عندما رحل الاجنبي بكل اشكاله والوانه تحقق للعرب استقلالهم اذ مضى على استقلال بعض الاقطار العربية ٧٠ سنة او اقل قليلا وبعضها ٥٠ سنة وبعضها ٤٠ سنة وبعضها ٣٠ سنة .. الخ اذن غبنا عن دورنا القومي فترة طويلة من الزمن وعندما نغيب فترة طويلة من الزمن يجب ان نعاود دورنا القومي في عمل مشترك وليس دورنا القومي كحالات متفرقة لان الحالات المتفرقة ستبقى ضعيفة حتى لمن هو اكبر قطر عربي بيننا او لمن جيشه من نوع الجيش الذي تتحدثون عنه فهو ضعيف جدا لان المواجهة التي ستحصل له ليست مواجهة من الطرف المضاد مواجهة في حدود مواجهة امكانات قطر وانما سيضعون في حسابهم ان الامة العربية كلها عمق هذا القطر الذي سيواجهونه . اذن سيواجهونه في الطرف المقابل بامكانات قد وضعت في حساباتها امكانات الامة ككل حتى تنتصر على قطر معين .. فان لم يواجههم بعمق الامة العربية كلها مبادىء وقيما وجوانب عملية فانه سيهزم بالتاكيد .

اذن المقصود هو عمل عربي نتفاعل فيه كل الحالات العربية مع بعضها على ارضية عمل مشترك ولاهداف محددة مشتركة متفق عليها فليكن عملنا صبورا وحكيما ومقنعا لكي تكون الخطوة التي نخطوها حالة نهائية تنتظر خطوة تنبني فوقها ولانتراجع عنها لكن الذي حصل في العمل القومي منذ فترة طويلة من الزمن هو اننا نخطو خطوة ونصفق لها وندعمها ولكننا بعد فترة نتراجع عنها وربما نبدأ من الحال الذي بدانا فيه الخطوة التي قبل هذه هو حال افضل فمجلس التعاون الخليجي لماذا ارتاح اليه العرب بشكل عام .. ذلك لانه عمل عقلاني بدأ مع اقطار هناك قدر من الانسجام في ما بينها في جانب النظرة الى الاقتصاد والنظرة الاجتماعية والحالة السياسية العامة وهي اقطار تحتاج الى وحدة الكلمة باي جد يتفق عليه وقبل ان يتحقق اتحاد دول الخليج في ما بينها سئلت من قبل بعض اشقائنا العرب المسؤولين لماذا لايكون العراق جزءا من هذا العمل الذي يجري الحديث عنه .. وكان لم يتم الاتفاق عليه بعد وفي وقت مبكر واجبت اشقائي العرب بان للعراق خصائص اخرى قد لاتتفق مع خصائص اشقائنا في جوانب معينة .

■ الخيمة الكبرى ■

فربما يكون دخوله من النوع الذي لا يجعل الاتحاد يسير باتجاه جدي وعملي لتحقيق اهدافه ولذلك علينا ان نبارك الاتحاد بدون ان نطرح العراق او غير العراق في الاتحاد فاشقاؤنا الدول الخليجية عدا العراق بحاجة لهذا الاتحاد وباركناه ومازلنا نباركه ولو يطرح الآن اشقاؤنا في الخليج على العراق ويسالونه ما رايك في دخول الاتحاد فنقول لهم نحن ممتنون اذا اردتم راينا إلا اذا اتيتم انتم كعرب وقلتم لنا يجب ان تدخلوا في الاتحاد فهذا الاتحاد يحتاجكم فهذا شأن آخر نناقشه اما ابتداء فنحن نشكركم ومبروك عليكم الاتحاد وسيروا في هذا المنهج فهذا المنهج قوة لنا في العراق وقوة لنا في الجزائر وقوة لنا في مصر مادامت فيه حالة مطلوب فيها توفير اقتدار عال .. وعندما يحصل اتحاد في المغرب العربي في ما بين اقطار المغرب العربي مثلما هو الأمر الان كما نسمع فنحن نبارك هذا الاتحاد ونباركه بقوة لانه كلما اجتمعت الاقطار العربية مع بعضها كلما قرّبنا ذلك خطوات باتجاه لمّ كل المجاميع مع بعضها لحالة اكبر بمعنى التئامها على بعضها وليس لمّها بغير معنى .. بمعنى تفاعلها مع بعضها ، أما اي خطوة يخطونها ضمن الخيمة الكبرى في خطواتهم المشتركة المتفاعلة كخيم لها خصوصياتها تحت هذه الخيمة الكبرى التي تجمعهم جميعا .. فهذا هو شأن الحال في كل وقت من الأوقات وبضوء مناقشة منطقية وعملية لهذا الموضوع .

من هذا أريد ان ارجع الى طرح اخي من الاردن بان تنشأ علاقة خاصة بين العراق وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لكي اقول كما يلي .. لو نشات مثل هذه العلاقة او لو حصلت اتصالات على أساس اجراء حوار لانشاء مثل هذه العلاقة وجاءنا رجل من اليمن وسالنا قائلا لماذا تنشئون مثل هذه العلاقة فعلينا ان نجيبه بما هو مقنع فإذا قلنا لتحرير فلسطين فسوف يسالنا اسئلة محددة عن سلوكنا تجاه الفلسطينيين وفلسطين .. وإذا قلنا له للتعاون في ما بيننا فسوف يقول لنا لماذا تستبعدون اليمن .. وانت يا عراق مررت بمحنة هي محنة الامة العربية كلها وليس محنة العراق لوحده ولكن الله وضعكم جغرافيا في هذا المكان الذي تدافعون فيه عن الامة العربية .. وقد وقف اليمن الى جانبكم سياسيا وفي ميادين اخرى والنظام في سورية وقف الى جانب العدو المحتل الغازي فلماذا تستبعدون اليمن وتقربون سورية ..

■ العدو أجنبي ■

فإذا كان الموضوع يتصل بالشعب والجغرافية فانتم لا تقيمون علاقة مع الشعب والجغرافية وانما تقيمون علاقة سياسية مع النظام القائم نفسه .. وعندها يجب ان نجيبه على تساؤلاته .. فانا لا اريد ان استبعد الشيء الذي تفضلتم به ولا اريد ان اقبله ولكن بما انه حوار مفتوح فيجب ان نجيبه واذا اجبناه سيسالنا ايضا هل الناس الذين يحكمون سورية غيروا تفكيرهم .. فهذا تفكير وموقف استمر ثماني سنوات وليس اسبوعا لكي نقول انها غلطة او اغراء شيطان . اليس كذلك ؟ .. اي انه عمل متواصل مستمر لثماني سنوات فحتى الذي وسوس الشيطان في قلبه اعطاه اخوتكم في العراق فرصة ولا اقصد من هم في سورية وانما اي واحد وسوس الشيطان في قلبه وجعله مترددا لا يقدم دعما فهو اخذ فرصة كاملة سواء كان مترددا او كانت المعلومات لديه مشوشة اخذ فرصة كاملة لثماني سنوات يطلع فيها على المعلومات .. ومن كانت الاقوال من ايران تربك تفكيره اخذ فرصة كاملة ليتفحص تلك الأقوال .. اما ان يستمر موقفه لمدة ثماني سنوات الى جانب العدو ..

وانتم كلكم سمعتم ما يريده العدو فقد قال انه يريد احتلال العراق وبعدها يبدأ باحتلال اقطار عربية اخرى حسب امكانياته وقدراته وحسب طبيعة وقدرة مقاومة الاقطار العربية الاخرى .. والعدو بغض النظر عن الدين واجتهاداته فهو اجنبي .. ونحن قلنا ان العربي لا يجوز له احتلال قطر عربي آخر فكيف نقبل ان يحتل اجنبي قطرا عربيا فهل غير هذا النظام تفكيره يا عراقيين لكي تعطوه فرصة وان تختاروه من بين كل العرب لتلتقوا معه في كيان بعمل سوية منفردا عن الحالة العربية ويجب ان نجيبهم على تساؤلهم وشعبنا سيسالنا نفس السؤال ايضا .

وسيقول لنا شعبنا في لبنان يا عراقيين انتم تقولون انكم قوميون وسنقول لهم .. نعم هذا صحيح فالعراقيون وطنيون وفي نفس الوقت قوميون وسيقولون لنا ان الجيش السوري احتل لبنان فهل تعتقدون ان في هذا مصلحة قومية .. اذا كان فيه مصلحة قومية اخبرونا لكي نصفق للعلاقة الجديدة فإذا لم تكن مصلحة قومية فانكم تقولون شيئا وتفعلون شيئا آخر .. فلن تعملوا للأمة حالة افضل فهذا في الظن لا تدري ان كان سيحصل او لا يحصل انما الذي يتوجب علينا هو هذا سلوك ثابت فيجب ان تجيبوا على تساؤلنا .

ويقولون لنا لماذا لم تقيموا علاقة جديدة مع مصر ؟ .. فإذا كان المقصود عملا قوميا كبيرا فإن مصر هي اكبر من سورية شعبا وأرضا وامكانات واذا كان المقصود الاتصال الجغرافي فلماذا لم تقيموا مثل هذه الخصوصية مع السعودية .

ولماذا لم تقيموا مثل هذه الخصوصية مع الكويت ؟ .. فهل سألتم الكويتيين او السعوديين إذ ربما لو طرحتم عليهم هذا الموقف لكانوا يجيبونكم بان لدينا مجلس التعاون الخليجي او يقولون لكم نعم .. نحن نريد مثل هذه العلاقة مثلا وقصدي من كل هذا ان اي عمل وحدوي يجب ان يكون فيه شيء عملي منطقي واذا كان المقصود ايجاد تعاون في إطار اخف على المستوى الاقتصادي مثلا ونرتقي بالامور خطوة خطوة فعند ذلك يجب ان نتفق على القضايا التي تمزق الخطوات المشتركة اولا قبل ان نخطو اية خطوة .. فهل سيكرر النظام السوري نفس المنهج ضد الاردن مثلا فنحن لدينا علاقة اسميتموها خاصة مع الاردن فقد يخطر في ذهن النظام السوري غدا ان يذهب الى عمّان في ظرف معين صحيح انه الآن لا يستطيع ان يحتل عمان لانه حاول عندما عقدت القمة في عمان ان يدفع جيشه الى الحدود مع الاردن لكي يخيفه لكن الاردن لم يخف لكنكم تعلمون ان الانظمة السياسية لاسمح الله تمر في ظروف قوة وضعف وغفلة وانتباه .. الخ فإذا خطر في باله ان يذهب ليحتل عمان فهل سيقف العراق مكتوف اليد ليقول له شكرا لك لانك احتللت بلدا عربيا آخر بعد لبنان .. انكم كلكم لن تقبلوا هذا وليس فقط أهل عمان ..

■ نتفق على مبادىء أساسية ■

إذن .. فماذا سيكون موقفنا واين ستكون نتيجة هذه الخطوة ما لم نكن متفقين على مبادىء اساسية على الأقل على العرب كما اتصور كعربي ان يتفقوا على الممنوعات اولا والمثل الشعبي الدارج عندكم يقول « ان فلانا لا يحلل ولا يحرم » ومعناه ان كل شيء لديه حلال حسب اجتهاده او من الامور الحلال ومن الامور الطيبات التي يجب ان يفعلها ممكن ان يسميها حراما اي ان يعاون العائلة القريبة منه عندما تحتاج او عندما يمرض احد لديهم يعودهم في البيت وهذه من الاشياء المحللة فهو ربما يحرمها ويقول ان هذه كلها لا افعلها إذن حسب مزاجه ومن الامور الدارجة لدينا في الريف وبين العشائر هو ان يقولوا لك « لا تخف الا من الانسان الذي لا يضع حدا لتصرف السوء » انتبه للانسان الذي ليس لديه حد في تصرف السوء اي بمعنى حتى على مستوى القبائل والعشائر والقرى والحارات يوجد حد لا يجوز للمرء ان ينزل دونه فاذا نزل دونه لن ترجى منه فائدة .

اذن فبيننا كاقطار عربية يجب ان نتفق على حد لا ننزل دونه في الإعلام مثلا يجب ان نتفق على ان المهاترات ونبش الحديث عن عوائل المسؤولين العرب من المحرمات وعيب وتعتبر مثلا رؤساء الدول

■ المحامون العرب كانوا في مقدمة من ينتصر لقضايا امته ■

■ علاقتنا القائمة على الحوار والمحبة والتفاعل هي الحالة الصحيحة ■

■ ليكن عملنا صبورا وحكيما ومقنعا لكي تكون الخطوة التي نخطوها حالة نهائية ■

■ لم يتمكنوا من ان يطفئوا الاشعاع الموجود في عيون العرب الشرفاء ■



● والملوك في ما بينهم لا يتكلمون عن بعضهم بالاسماء بالشتائم وانما يحللون وينتقدون التصرفات السياسية الخاطئة او المنحرفة ويؤشرونها لكن لا لن يتشاتموا في ما بينهم علنا إذ لابد ان نضع في حسابنا انهم سيتقابلون في يوم ما ليلتقوا معا لعمل مشترك او لتفاعل معين والعين تخجل من العين . انا قلت مرة لاحد العرب ان اهم شيء لديّ الآن هو ان عيني لم تستحِ منك لانني لم افعل شيئا غير حسن تجاهك لكن انت ربما تخجل عينك او لا تخجل لا ادري فكل واحد وتربيته فلنضع حسابا لهذا ومن المحرمات مثلاً ان لا يوافق العرب على ان العربي يضرب العربي بالسلاح .

ولا اظن انهم يوافقون على هذا في حقيقتهم لان هذه حالة ممزقة لكن حتى اذا وافقوا على هذه فهي اقل خطورة من ان يصطف العربي مع الاجنبي ليضرب عربيا آخر بالسلاح او يأتي عربي مع الأجنبي مع الفرنسي مثلاً ولنفترض العراق وعلاقته جيدة مع فرنسا . فيأتي صدام حسين ويجلس مع الرئيس الفرنسي سواء في بغداد او في باريس ولنفترض هكذا قياسا الى حالات مماثلة ويبحثون شأن ومصير الاردن فهل هذا جائز لكن هذا حصل عندنا في الوطن العربي . حصل ان عربيا .. رئيس دولة عربي اجتمع مع ممثل رئيس دولة اجنبية ليبحث شأن قطر عربي آخر ولم يخطر في بالهم ان يوجهوا دعوة شاي لرئيس تلك الدولة ويقولوا له نريدك ان تسمع فقط ولا تعلق فنحن قررنا بحث مصير بلدك .

هذه مسائل يا اخواني يرتبها الله فقط مع قطر لدينا تاريخ معين معه وعلى ضوء هذا الا يأخذ النقد العراقي ميدانه كما ينبغي بتصوراته لينطلق من حساسيات شخصية او حساسيات خاصة بين سورية والعراق بينما الامر ليس بهذه الصورة . راقبوا تصرفنا فاذا حصل هذا لاسمح الله بين أي قطرين عربيين آخرين ستقف نفس الموقف بل وندعو العرب اذا ما انحرف العراق لاسمح الله عن هذه المبادىء ان يجيشوا عليه الجيوش اذا انحرف وذهب الى قطر عربي واعجبته قوته واراد ان يطبقها على عربي فمن المشروع ومن المبادىء ومن الاخلاق ان يجيش العرب على العراق جيوشهم ويوقفونه عند حده .. فكيف يمكن لنا ان نتعايش مع بعضنا ونأمن بعضنا .. لان اهم شيء هو انك عندما تعمل مع آخرين عملاً مشتركا سواء اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا او عسكريا ليس يجب ان تكون واثقا منه بالحد الادنى .. اما اذا كنت تسير معه ويدك على مسدسك فهذا يشبه مرافقة عصابات شيكاغو .. والعصر الحديث ليس مع علاقة من نوع عصابات شيكاغو فيسير كل واحد منا ويده على مسدسه فهذا لايمكن ولايمكن ان نصنع شيئا كبيرا وقد تصنع اشياء بسيطة صغيرة فإذا ما ظهر بين الاشقاء العرب في المشرق العربي مثلاً رغبة ليقولوا مادام اشقاؤنا في الخليج مرتبين امورهم في اتحاد واشقاؤنا في المغرب العربي مرتبين امورهم في اتحاد فلنرتب امورنا نحن باقي الاقطار المشرقية في اتحاد او جزء منها فان طرحا من هذا النوع فيه منطق لكن مع من تبدأ الخطوة الاولى .. انا اعتقد ان الخطوة الاولى ان تبدأ مع الناس المنسجمين في الحد الادنى من التفكير والذين لا يجعل منهم الشعب ولا يجعل من علاقتهم .

فانت الآن عندما ترى ان مسؤولاً من السودان قدم الى العراق تجد ان الكل يرحبون به كشقيق وعندما يأتي احد من الاردن يرحبون به بحرارة لانه يوجد تاريخ لعلاقة ليس فيها غصة لكن عندما يأتي مثلاً مسؤول من سورية الآن فستمسك به الف ام شهيد او عشرون الف ام شهيد لتقول لماذا قتلت ابني ؟ . اي ان دما صار بيننا ولا اعني بهذا اننا يجب ان نعتبرها مسألة عشائرية ثأرية ونضعها امامنا ونمنع اي شيء من معطيات السياسة العقلانية لان تحتل دورها في ما لو حصلت لكن علينا ان نتذكر هذا لكي تكون الأسس التي تبنى عليها العلاقة مقنعة للشعب ومن اهم هذا ان نتأكد من النظام الذي حصل معه كل هذا الذي حصل انه فعلاً لن يكرر ما فعله في لبنان لا داخل لبنان ولا مع الاقطار العربية .. وموقفه من الحرب العراقية ـ الايرانية لنقل انها حالة نتجت عن حساسية ودعنا نحن نفتش له عن تعبيرات . او نتجت عن ظروف صعبة .. والخ ولا يمكن ان تتكرر بعد ونتأكد ان هذا لايمكن ان يتكرر . عند ذاك يصبح الحديث عن اي نمط من انماط العلاقة فيها حد ادنى من الاقناع والا فلا يمكن ان نأتي لنقول يجب ان نقيم علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين العراق وسورية والاردن ... ولكن على ماذا . اذا كان من اجل المعاونة الاقتصادية فنحن الاربعة كلنا مفلسون او ان اقول هذا الكلام للمزاح لان الانسان بعون الله غني بنفسه وبعمله وكلنا قادرون على العمل وحتى بين الاقطار العربية غير البترولية ولنفترض هكذا فان التعاون ممكن فالتعاون لا يشترط ان احدهم يضع مليارا في جيب الآخر .. لا .. وانما ان تكون لديك بضاعة فائضة عن حاجتك فبدلاً من ان تصدرها لفرنسا وفرنسا تشتريها بسعر اقل فتصدرها الى العراق وتأخذ بدلها بضاعة عراقية فسيستفيد الطرفان ..

اذن ضمن دورة التعاون الاقتصادي يكون الطرفان مستفيدين وضمن التخصص في الانتاج فان العراق مثلاً لديه طاقة والاردن ليست لديه طاقة لكن الاردن لديه مادة اولية والعاملون لديه مهيأون ومدربون على نوع من الانتاج اكثر من العراق . والعراق ليست لديه مادة اولية وليس لديه ايضا مدربون لانتاج هذا النوع من المادة إذن الافضل ان هذا النوع من الانتاج ينمو في الاردن ويضمن السوق العراقي بدلاً من ان ينمو في العراق بدون ان يكون قد استكمل شروط البناء الاقتصادي الصحيح لمشروع معين .

■ لسنا ضد أية خطوة مشتركة ■

إذن اخواني بشكل عام نحن لسنا ضد اية خطوة عربية مشتركة للمجموع او لعدد من الاقطار العربية بدون ان يشكل هذا محورا ذا اهداف موجهة ضد اي قطر عربي او لعزل اي قطر عربي وانما هو عمل للتعاون . فنحن مع خطوات عربية جماعية مشتركة بما في ذلك وجود سورية ضمن الخطوات العملية العربية والتي لا تستثني قطرا عربيا واحدا واعني بذلك ضمن إطار الجامعة العربية واي عمل عربي مشترك لا يجب ان تثير في وجهه اية حساسيات بما في ذلك هذا الذي قلناه وهذا ليس موضوع حساسيات فانتم كلكم كان مصيركم معرضا لان يتهدد لو ان الايرانيين قد تمكنوا من احتلال العراق بالاضافة الى ما تعنيه المقدسات والمبادىء الموجودة في العراق لديكم من الناحية التاريخية والاعتبارية ومن المعاني الاخرى . ورغم انها كبيرة بحجمها هذه الصورة فاننا حاولنا ان نستذكر معكم ما هو عام منها وإلا فان الذي يريد ان يتوغل في الخاص منها فسيجدها مريرة الى الحد الذي لا يستطيع ان يتحمله .. فاقول حتى هذه لا يجب ان تقف حائلاً دون خطوات مشتركة عملية بين العرب في اطار الجامعة العربية بما في ذلك وجود سورية ضمن هذه الخطوات . اما عندما ننتقل الى خصوصيات باعداد اقل بحديث عن المشرق العربي او المغرب العربي مثلما هو الأمر قائم بالنسبة الى دول الخليج العربية فان الأمر عند ذلك يأخذ معنى آخر جديداً ولابد ان نتأكد تماما بأن هذه الخطوة فيها خير للامة العربية لننتقل اليها او لنقوم بها ولكن اذا وجدنا ان ليس فيها خير للامة العربية فلا داعي لان نقوم بخطوة على الورق ثم نتراجع عنها لان هذا يضيف إحباطا للامة العربية وللجماهير العربية .

انا في غاية السرور ان التقي بكم .

■ حديث رئيس الاتحاد ■

وتحدث السيد احمد الخواجة رئيس الاتحاد ونقيب محامي مصر قائلا .. انا مع سيادة الرئيس في انه لايجوز لقطر عربي ان يتدخل في شؤون قطر عربي اخر بقدر صدق القول بانه لايجوز ان يعتدي قطر عربي على قطر عربي .. لكن اذا صادفنا قطر عربي تأخذ حكومته منهجا معاديا للعمل القومي او العمل الوحدوي المشترك او تتصرف على خلاف مبادىء الامة العربية فهل المفروض ان نظل صامتين ساكتين على مانتصوره حدث امامنا .. وانا واخواني سمعنا سيادتك تتحدث عن العلاقات العراقية ـ السورية وسمعنا ايضا رئيس دولة سورية يتكلم ايضا عن العلاقات العراقية ـ السورية .. ونحن نتكلم للجمع وليس للتفريق ولست مانوتا ان اقول كلاما في غيبة احد .. لكني ادركت اني لاناقش موضوعا ولا اناقش قضية بل ادركت ان النقاش يأخذ شكلا شخصيا فهذه قضية حكام ولكن لايمكن ان تكون قضيتنا نحن وقضية انظمة ولكن لايمكن ان تكون قضيتنا نحن اي عندما يأتي قائد يقول ان الاثني عشرية ليس لديهم الا حل واحد اما ان يستقيل صدام او لا تتوقف الحرب .. اما ان تحصل وحده بين سورية والعراق او الحرب لاتتوقف .

فعندما كنا نسمع هذا الكلام لم نكن نصمت .. لانه مهما علا اي حاكم فقدره بقدر امته وقدر تصرفه فيها .. انما اذا بلغ الفعل حد عدم قبول العقل يواجه بصمت .. اعني اذا رأيت العراق تضرب .. فانا شخصيا لو رأيت حاكما مصريا يساعد ايران على ضرب العراق فانا كمصري يمكن ان اعمل ندوة كل يوم في بلدي واقول ان هذا التصرف خاطىء .. ويجب ان نمكن الناس من التعبير لانه بكل اسف ان الذي يحول بين الناس وبين التعبير الصحيح هو القيود التي تريدها الانظمة على حرية الناس في الكلام وعلى حق الناس في الكلام .. فاذا انا تركت الذي يجري في القطر السوري كما يجري الا ان كل الاسانيد التي كان يقوم عليها الحديث زالت زوالا نهائيا .. كما زالت قبله بسنين مقولة اخرى هو اننا لانستطيع ان نحرر فلسطين بدون ايران .

وهذا كلام كان يطرح في الساحة العربية ويطرح في الجامعات .. فقلت لهم اذا كنا لانستطيع ان نحرر فلسطين بدون ايران فهل نقوم بنقل مايحصل في (اسرائيل) الى العراق .. ثم شاء قدري كمحام ان اتكلم في قضية ملاحية .. حيث صودرت سفينة محملة بالسلاح كانت ذاهبة الى بندر خميني فاكتشفت ان العلاقة بين (اسرائيل) وسماسرة السلاح وايران علاقة صاحبت اليوم الاول من القتال تمتد الى سنة ١٩٨٠ .. فليدلنا تقول ان العراق كشف مابين (اسرائيل) وايران من صور التعاون المختلفة .. وانا من الذين يحبون دمشق مثل حبي للقاهرة ويحبون الشعب السوري مثل حب الشعب العراقي والشعب المصري .. وارى ان الذي يجري في دمشق لايمكن السكوت عنه مهما كان حجم المرارة منه فيجب على العراق بمنهجه العظيم الذي يرفض فيه كل صور التآمر وكل صور الخلاف بين الحكومات ويده الان الاعلى وهو المنتصر هو الذي يسعى الى وضع سورية في الموقف القومي الصحيح .. وسبق للعراق وان ارسل جيشنا الى الجبهة الشرقية عام ١٩٧٣ ليصد عدوان (اسرائيل) .

■ تعقيب الرئيس القائد ■

■ وقد عقب السيد الرئيس القائد قائلا ..

انا من اجل الامة العربية مستعد للذهاب الى اي مكان .. في سنة ١٩٧٣ أرسلنا الى سورية ثلاث فرق وليس لواء .. اي عندما توقف اطلاق النار على الجبهة السورية كانت لدينا مجموعة من الفرق المتحركة خارج معسكراتها التي اخذت مكانها على الجبهة واخذت مواضع ثلاث فرق والتي هي في الطريق اعتقد فرقتان فكان المجموع خمس فرق بالاضافة الى القوة الجوية التي كانت تعمل في الجبهة المصرية والجبهة السورية .

ثم يستطرد السيد احمد الخواجة قائلا .. الذي اعنيه ان هناك جيشا عراقيا يحارب على الحدود السورية (الإسرائيلية) .. وهذا الجيش لم يكن يحمي ارض العراق ولم تكن ارض العراق مهددة وانما الارض التي كانت مهددة هي ارض سورية وهذا هو واجب العراق وواجب كل قادر .

■ فعقب السيد الرئيس قائلا انا في غاية السرور ان اسمع منك هذا الوضوح وهذه الصراحة .. واعتقد اننا بدون هذا الوضوح وهذه الصراحة ليس بامكاننا ان نكون قناعات حقيقية .. اي انك عندما تنقل لصدام حسين .. الكلام الذي سمعته من حافظ اسد والعكس ويكون امام الجمهور فهذا هو الشيء الصحيح .. ولذلك علينا ان نكون .. فمثلا من المسائل التي نتمنى ان تحصل انه عندما يختلف أثنان من القادة العرب فعليهما ان يتيحا الفرصة لانفسهما في اجهزة اعلام الدولتين لان يعملا ندوة مفتوحة للشعب .. وكل واحد منهما يدلي بحجته ويدلي برأيه امام الشعب .

وهذا ايضا شيء جديد .. وأيضا شيء يبعد الناس عن المهاترة ولكن يضع الحقائق امام الشعب .. وأمام الأمة العربية .. اي ان يجلس حافظ أسد وصدام حسين في التلفزيون وكل واحد منهما يبدي حجته مع مناقشة تظهر على الشاشة امام الشعب في العراق وأمام الأمة العربية .. فهذا شيء جيد .. ولكن ليس الآن .. فلو اني طرحته الآن على الرئيس حافظ أسد لقال لي بانك تريد ان تذكر الأمة العربية بشيء مضى .. ولذلك لا اطرحه .. ولكن في الجامعة العربية إنما ما اتفقنا على هذا فهذا منتهى الخطوات العملية التي تعطي ابناء الامة العربية قدرهم فتدلل على احترامنا لهم .. اذا ما قلنا اذا حصل اختلاف بين قطرين عربيين او اكثر وان هذا الاختلاف ظهر في الاعلام عن طريق المسؤولين فالاولى هو ان اعلى شخصيتين في البلدين يجلسان في تلفزيون البلدين ويؤخذ منهما تسجيل واحد ويوزع بمكان يتفق عليه ويجريان حواراً مفتوحاً .. او ان يتفقا ويصبح الخلاف في الخلف او عندما يبقيان مختلفين حول قضية اساسية وان هذا الخلاف يجب ان يظهر الى الناس فليخرج الاثنان الى الناس وبالتالي فان الشعب في الامة العربية سيحسم الموقف .

اذن أريد ان اقول ان ما سمعته من كلام منك انا في غاية السرور لأن أسمعه .

نعم ان الرئيس حافظ اسد كان يقول اننا نقف مع ايران للاسباب التالية .. نقف مع ايران لأن العراق اعتدى على ايران .. ونقف مع ايران لأن الحرب لا تنتهي باعتبار ان النظرية الدينية في ايران تقول ان الولاية للفقيه وبما ان الفقيه الاعلى في ايران هو خميني .. وهو في المرحلة الاولى قال انا إمام بعد ذلك قال لا أنا نائب الامام وبما ان هذا التفكير داخل في عقله بصورة نهائية إذن فلا يمكن ان تنتهي الحرب .. فما هو الحل .. الحل هو ان يستقيل صدام حسين .. وان لم يستقل فيجب ان تجتاح الجيوش الايرانية العراق وبالتالي تسقط نظام الحكم .. وهذا ما صدر في بيان رسمي مرتين .. مرة في دمشق .. ومرة في طهران من ثلاث دول هي .. ايران وليبيا وسورية .

اعلنوا الحرب وقالوا ان هذا هدفنا .. ان نسقط نظام الحكم في العراق ولم يحددوا نوع النظام الذين يريدون اقامته .

والعامل الثالث الذي قاله هو اننا مقتنعون ان فلسطين لاتتحرر الا بمساعدة ايران ولذلك لكي تساعد ايران في تحرير فلسطين فيجب ان تحتل العراق بسرعة ونسقط نظام الحكم وبالتالي نذهب لتحرير فلسطين .. اليست هذه هي العوامل الثلاثة التي سمعتها من دمشق ..

وقال المحامي المصري .

هناك صورة رابعة ايضا .. هي ان تقوم وحدة بين سورية والعراق فتتوقف الحرب .

■ وعقب السيد الرئيس القائد قائلا ان تقوم وحدة بين سورية والعراق برئاسة حافظ اسد .. فان تقوم وحدة اصيلة وان يكون الرئيس من سورية او من العراق او من اليمن فهذه مسألة مبدئية عند العرب الوحدويين فانا لااناقش هذا الموضوع من الناحية المبدئية .. ولكن الان الحرب انتهت .. ولم يحتل خميني العراق ولاصدام حسين احتل ايران .. فهل مسموح الان لصدام حسين ان يقول .. يعلن كل من صدام حسين وحافظ اسد التنازل عن الرئاسة امام الشعبين العراقي والسوري ويجرون انتخابات ديمقراطية لمن هو مرشح باشراف ممثلين عن العرب ككل ومن يمثل صدام حسين ويمثل حافظ اسد معا ليفرزوا صناديق الاقتراع .

■ مناقشة منطقية وعقلية للامور ■

فهل هذا مسموح .. وهذا اكثر ديمقراطية وانا اقصد هذا .. ففي اية لحظة يقبل حافظ اسد بهذا سأطبقه .. فاذا اجابني غدا بالموافقة سترون صدام حسين يقول له تفضل لنحكّم العرب في اجتماع يعقد في دمشق او في بغداد او في عمان اذا ما كان يليق بنا ان نجتمع في مكان لانرغبه .. فلنجتمع في عمان او في الرياض لنضع اسس الديمقراطية في ان ينتخب الشعبان السوري والعراقي رئيسا جديدا من بينهم .. اي من بين العراقيين والسوريين لتقوم الوحدة بين العراق وسوريا .. وهذا كلام مقنع .. لكن حافظ اسد لايقتنع به .. وانا لااريد في هذا ان احرج حافظ اسد او احرج الاخرين وانما قصدي ان اطرح مناقشة منطقية وعقلية للامور .

فالعراق قطر عربي .. وايران قطر اجنبي .. بغض النظر عن اسلامها فتركيا ايضا دولة مسلمة سبق لها باسم الدولة العثمانية ان حكمت كل اقطار العرب وعندما وجد العرب ان الغطاء الديني لايكفي ليسلموا لمن يريده مقاليد الامور حرروا انفسهم من الدولة العثمانية وحصلت الثورة العربية سنة ١٩١٦ . اليس كذلك .. وتحرروا العرب .. اذن هذه سابقة في تاريخ العرب في ان الغطاء الديني لايكفي لان يحكمهم اجنبي بخلاف منهجهم القومي اذن فايران دولة اجنبية غير عربية ولدينا حدود رسمية معها ويحكمها اناس من ايران .. وايران لم تسجل في تاريخها ولامرة واحدة انها قاتلت لتحرير فلسطين قبل الاسلام وبعد الاسلام والى يومنا هذا .. لكن العراق سجل كذا مرة ادوارا في تحرير فلسطين سواء مع العرب مشتركا مع جيوشها من عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا .. فلم تظهر معركة على الجبهات الا وكان الجيش العراقي فيها .

■ شواهد كثيرة ■

هذا في إطار العصر الحديث وفي إطار الماضي البعيد توجد شواهد كثيرة ان هنالك رجالاً من العراق راحوا الى فلسطين ليحرروا اهلها من ظلم وقع عليهم وهذا ثابت إذن الشيء الثابت ان العراق في كل الظروف والاحوال له دور في تحرير فلسطين فالعقل الافضل ان يذهب الى ان العربي لا يضيعه خاصة اذا كان هذا العربي قد سجل ادوارا في تحرير فلسطين او يسحقه في انتظار دور سيأتي من دولة بالظن قد تشترك بالتحرير وقد لا تشترك لانها اجنبية هذا جانب .. الجانب الاخر الذي يقول فيه ان الحرب لا تتوقف لان ولاية الفقيه ودعوى الايرانيين ان الولاية يجب ان تكون للفقيه فإذا سلم بهذا في العراق . اليس من المطلوب ان يسلم بها كذلك في سورية وفي مصر وفي المغرب وفي تونس وفي الجزائر وفي الاردن وفي كل مكان .. وهنالك في الدول الأجنبية قد تأتي روسيا لتقول ان فلانا ليس شيوعيا وليس ماركسيا لينينيا او ان سياسته لا تعجبني والمطلوب ان يتغير او نفتح هذه الدولة لنغير نظام الحكم بالقوة .. فهل يجوز هذا .. إذن فالشيء الذي نحكم به يجب ان نحكم به بموجب كل الحالات وليس لحالة واحدة .. إذن فاننا اذا اقررنا مبدأ انه عندما يظهر الاجنبي عدم رغبته بحاكم عربي معين نزيله لنترك للأجنبي ان يقرر نوع الحكم في البلد فاننا نكون قد ضيعنا انفسنا وضيعنا العرب ككل وفي كل الاحوال حتى لو افترضنا ان صدام حسين سيقبل هذا الشرط الاتي من حافظ اسد فمن الذي يقول ان العراقيين سيقبلون بهذا فهل العراق ضيعة يملكها صدام حسين ليسلمها لايران او لحافظ اسد ويذهب .

الجانب الاخر هو ان صدام حسين ليس من النوع الذي يستقيل عندما تشتد المنازلة والعراقيون اصلا يعرفون هذه الصفة لذلك قاتلوا مع صدام حسين والا فلو انهم لايعرفون ان هذه الصفة عنده لما قاتلوا لان الرجال عندما تعطي دمها تريد رجالا تقودها مستعدة ايضا لتعطي دمها .

الجانب الاخر موضوع من بدأ الحرب فنحن اناس منذ بداية الحرب قلنا نكلف المسلمين .. نكلف مجموعة دول عدم الانحياز لتحقق في الوقائع التالية وظهرنا وتكلمنا بوقائع فيها تفاصيل وارقام كيف بدأت الحرب فهم يعتبرونها بدأت يوم ٩/٢٢ ونحن نعتبرها بدأت يوم ٩/٤ بل وقبل هذا بدأت بمفهوم القانون الدولي وبمفهوم التصرف العملي لدينا فيها مستندات واخونا حافظ اسد لم يسألنا ويقول لنا اما ان تطلعوني على الحقائق او انني اعتبركم معتدين .. اما اذا اراد الانسان ان يفتش عن ذرائع لفعل غير مشروع فبامكانه ان يفتش عن ذرائع ولكن الى اي حد ستكون هذه الذرائع مقبولة من الشعوب وتصمد امام الحقائق المقابلة .

اذن فاننا من اجل ان نحرر فلسطين عن طريق جهد ايران دنتظر يجب ان نضحي بالعراق لتحتله ايران وتقيم نظام الحكم الذي يعجبها فيها وبالتالي ننتظر منها ان تعطف علينا وتحرر لنا فلسطين وهذا منطق لا ادري الى اي حد يكون مقنعا وانا اعلم انك غير مقتنع به لكنني ممتن منك لانك طرحته لان هذا هو فعلا بالضبط ماكان يقوله حافظ اسد وهذا هو جوابي عليه .. الشيء الاخر الذي تفضلت به هو تماما ان المنتظر من العراق ان لايتقوقع وانما ينتظر منه ان يتفاعل مع القضايا العربية ولكن على العراق ان يتفاعل بطريقة لاتبدو للعرب وكان العراق الذي بنى قوته من خلال الصراع ومن خلال تأييد العرب وكانه يريد بهذه القوة التدخل في شؤون العرب الاخرين فهذا انزلاق خارج المبادىء وحالة مؤذية للعرب فنحن مقتنعون في المبادىء التي اشرنا اليها في عدم التدخل في الشؤون الداخلية واشرح لكم هذا .

■ مسؤولية انسانية قومية ■

اننا اذا بقينا كل واحد منا يتدخل في الشؤون الداخلية للاخرين فسوف يظل الاحساس العام احساسا بعدم الثقة وسوف يظل موضوع التدخل في الشؤون الداخلية مسألة اجتهادية فمن الذي يقول ان صدام على حق اكثر من حافظ اسد او الملك حسين على حق اكثر من الميرغني في التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهم البعض الاخر لابأس ان نصل بين اشقائنا العرب الى وصف للتدخل في الشؤون الداخلية وان نقول هذا ميثاق الجامعة العربية بما في ذلك احترام حقوق الانسان ونقول الذي يخالف هذه المبادىء تعطى حرية للاعلام في كل الدول العربية لان تفضح هذه المخالفة فقط لنتفق عليها مقدما دون ان نقول بها موقف العراق او موقف سورية وانما مبادىء عامة فنعتقد اننا اذا اتفقنا على هذه المبادىء ومن بينها احترام حقوق الانسان ومن بينها اعطاء الحرية للشعب ليعبر عن وجهة نظره في اي امر مخالف لمبادىء الميثاق مما يقع في اي قطر عربي اخر نكون عمليا قد وازنا بين عدم التدخل في الشؤون الداخلية ومسؤوليتنا الانسانية القومية تجاه الانتهاكات التي ممكن ان تحصل في العراق او في اي قطر عربي اخر .

هذه المبادىء نحن نؤمن بها تمام الايمان ازيد الى هذا انه عندما تقدمت الجيوش « الاسرائيلية » لتحتل لبنان عام ١٩٨٢ وكان هنالك توقيت ايراني لهجوم على البصرة حيث جرت محاولة من الجيوش الايرانية لان تجتاح الاراضي العراقية لتحتل البصرة لكن قبل هذا

هكذا جاء بالاصل

■ زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي على مستوى السماح لاحزاب جديدة ان تدلوا بدلوها ■

اعلن الايرانيون انهم مستعدون لارسال جيش لمواجهة جيش « اسرائيل » والدفاع عن لبنان لولا الحرب ولولا ان العراق لايقبل بهذا فنحن اعلنا في بيان من مجلس قيادة الثورة قلنا فيه اننا نرحب بالجيوش الايرانية لان تعبر من العراق لتدافع عن لبنان ولكن على الاقل يجب ان نوقف الحرب والا فالجيوش في هذه الحالة تاتي لتذهب الى لبنان لكنها عندما تصل بغداد تعلن العصيان وتقول هذا هدفنا فحن نريد ان نحتل بغداد .. اذن فمن اجل فلسطين وتحرير فلسطين لاتتوقعوا ان العراق يدخر وسيلة دون ان يستخدمها او يترك فرصة دون ان يملاءها او يترك احتمالا دون ان يوسعه ليصبح فرصة على طريق مشاركة عربية لاعطاء دعم قومي لقضيتنا القومية العادلة التي هي قضية فلسطين .

هذا هو تعليقي على الموضوع .. اذن فتكون قد اصبحت امامك حجتان حجة في العراق وحجة في سورية .

وحول مقاله احد المحامين العرب من عدم اتاحة المجال للمواطن العربي ليدلي برايه في الاحداث ومن قيام الانظمة بتغييب وعي المواطن العربي وانهم كانوا يعلون على العراق لاتاحة هذه الفرصة لولا الحرب ومواجهة الهوس الديني والغزو العنصري الذي كان يتهدد الامة العربية .. وبما ان الحرب انتهت الان فما هي الخطوة التي سيقدم عليها العراق في هذا المجال .

■ اجاب السيد الرئيس القائد ..

هذا السؤال حيوي .. في الحوار انا لا استثني العراق من اي ثغرة ممكن ان نسجلها عليه في الجانب السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او اي جانب اخر .. فسبحان من لايخطيء .. ولكي نكون موضوعيين .. فانا لا اعتبر العراق هو المثال الاعلى بين الانظمة مما نسعى اليه .. وانما هو حالة حتى الان يبدو انها مقبولة للعراقيين وللعرب في خطوطها العامة .. ولكن الحالة الافضل كنموذج .. مازلنا نناضل لنصل اليها .

■ اعددنا لحالة مابعد الحرب قبل سنتين ■

وحتى في العراق مازلنا كمناضلين عرب .. وكاصحاب مبادىء نعتقد ان الموجود بايدينا .. رغم انه حالة تستحق الاعتزاز بها ..

ولكنها ليست الحالة المثلى التي نسعى اليها في شتى شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .. وربما تكونون قد سحبتموني في النقاش الى ان اتكلم عن موضوع لم نكن قد تكلمنا عنه من قبل الا في جانب معين .. وقد قلت بمناسبة سابقة في لقائي مع عراقيين او مع عرب من خارج العراق باننا قد اعددنا لحالة ما بعد الحرب قبل سنتين من توقف الحرب .

واعددنا كيف يجب التعامل مع الاسرى عندما يعودون .. وكيف يرجعون الى وظائفهم .. وكيف تحصل رعاية اليهم .. اما الرعاية لعوائلهم فانها متوفرة اثناء الحرب وبعد ان يعودوا ان شاء الله بسلامة يتولون هم رعاية عوائلهم .. ولكن علينا ان نوفر لهم فرص عمل وما الى ذلك .. وفي الجانب الاقتصادي دخلنا مرحلة ما بعد الحرب قبل توقف الحرب في اعادة بناء هيكل الدولة .. دخلنا مرحلة ما بعد توقف الحرب قبل توقفها فعلا .. ولكن بقي جانب من الجوانب المهمة لم ندخله حتى الان كما ينبغي في اطار التصور العام الذي كنا قد وضعناه من قبل سنتين من توقف الحرب وهو توسيع المشاركة في المجالس التمثيلية للشعب .

ان الحرية كاملة على مستوى العمال .. وعلى مستوى الفلاحين والطلبة والشباب والنساء وجئنا بحالة جديدة ربما ليست موجودة في اقطار عربية اخرى .. حيث رفضنا ان يرشح اقل من مرشحين فما فوق .. اي حتى لو قال احدهم انه لم يرشح إلا شخص واحد .. فنقول ان الانتخابات لن تجري .. وفتحنا المجال للترشيح وقبل ذلك كان الحزب يتولى اختيار المرشحين .. وقلنا كلا فبعد الآن صار للشعب كله حقوق ويتحمل واجبات قريبة بعضهم اكثر من او بعضهم اقل من الحزبيين .. اذن يجب ان نفتح أمام الناس ككل .. ولكي نتاكد من ذلك .. قلنا لا يجوز ان يرشح أقل من مرشحين فما فوق بين المرشحين في الانتخابات .. فالآن اذا رشح واحد فقط في منطقة واحدة فان ذلك لا يجوز .. اليس كذلك يا رفيق لطيف .. انما يجب ان يتنافس اثنان على الاقل في المنطقة لكي نقبل بمشروعية هذه الانتخابات وفي نقابة الغزل والنسيج .. اذا رشح واحد فقط كممثل للعمال فان ذلك لا يجوز .. بل يجب على الاقل ان يتنافس اثنان في ما بينهما وكلما كان العدد اكثر كان

ذلك افضل وهكذا في كل المنظمات ولكن اعني في هذا زيادة قاعدة التمثيل على مستوى السماح لاحزاب جديدة بأن تدلي بدلوها غير الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية اي ان نسمح بتشكيل احزاب اضافية للموجود ونسمح في ان تاخذ دورها في المجتمع .. اي تعددية .. وقد اقرت التعددية في منهج حزبنا واقرت بدقة وبعمق .

■ عفو عام ■

كل هذه الفترة لم نعلن هذا الامر لانه صار في بعض المكانات من العالم حديث عن التعددية وقلنا نحن لا نريد ان نعلن ذلك لئلا ينحشر ويتصورون اننا ضمن هذه الموجة . كلا .. بينما نحن قبل سنتين قررنا ذلك والوثائق موجودة في اجتماعات القيادة والمجلس ومجلس الوزراء اي اننا بحثنا هذه القضية في القيادة القطرية للحزب وبحثناها في مجلس قيادة الثورة ثم بحثناها في اجتماعات مشتركة مع مجلس الوزراء .. ولو تتذكرون ان قراراً صدر بالعفو عن كل الاكراد من شعبنا عدا واحد لاسباب قد اعلناها وبمناسبة حضوركم .. وما دمتم قد اثرتم هذا الموضوع فانا اعلن امامكم ايضا ان كل محكوم او مطلوب لاسباب سياسية فهناك عفو عام عنه سواء كان داخل العراق او خارج العراق .. إلا العملاء الذين عملوا كعملاء وجواسيس لايران والجيش الايراني المعتدي .. فهذه مسالة من الطبيعي ان تكون خارج العفو وإلا ما عدا ذلك فالكل داخل العراق من في السجن يخرج ومن هو خارج السجن ينال العفو .. ولنبدأ من جديد .. إذن هذا هو اقتدار السلام .. وسوف ننظم المرسوم الجمهوري .

اذن ان نقول اننا نحترم حقوق الانسان كما نتمنى ونرعاها كما نتمنى في العراق فانا لا اقول ذلك لانه مازالت اجهزتنا بحاجة لان تعيد طريقة تفكيرها لتتحمل حالة ما بعد الحرب .. لان الحرب التي دامت ثماني سنوات كالتي رايتموها كان كل شيء فيها مهدداً .. من المقدسات الى الارض والانسان . فلا استطيع ان اقول وانا شخص مسؤول عن كل كلام اقوله امامكم اخلاقياً قبل اي اعتبار آخر اني ادعي ان حقوق الانسان هذه محترمة كما اتمنى وكما اريد من قبل اجهزة الدولة .. ولكن بعون الله سنصل الى الامور التي تريحنا في ضميرنا وبالتالي تريحكم انتم .. حياكم الله واهلاً وسهلاً بكم .

■ وشاح النصر ■

■ وتحدث عدد من اعضاء وفد اتحاد المحامين العرب من القطر السوداني فقال السيد فاروق ابو عيسى لقد تلقينا من المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب التوجيه والتكليف من جموع المحامين العرب لنحمل عنهم كل ايات التهنئة بالنصر التاريخي الذي تحقق واكد من جديد ان امتنا تملك اسباب الانتصار على اعدائها اذا تسلحت بالعزم وتهيات لها القيادة الواعية والحكيمة .

وقدم باسم المحامين العرب وشاحا وهو رمز اكبار واعتزاز لسيادته وللشعب وللجيش تقديرا لدور سيادته القيادي .

ثم تحدث السيد احمد الخواجة رئيس الاتحاد نقيب المحامين المصريين فاكد ان النصر الذي تحقق ليس نصرا للعراق وحده بل هو نصر للامة العربية جميعا وهو نصر فاجأ العالم بمعان عظيمة يقدرها رجال القانون وان السيد الرئيس القائد لايستهدف الا السلام .. فجيشه جيش دفاع وليس جيش حرب او عدوان .

■ بعدها تحدث السيد مشاري العصيمي نقيب محامي الكويت فقال ان السيد الرئيس القائد جسد معنى العروبة بكل قيمها وجسد معنى الرجولة بكل شيمها مستعرضا ماتعرضت له امتنا من تهديد وعدوان وغزوات وسيسجل التاريخ باحرف من نور موقف سيادته وان سيادته دخل التاريخ من اوسع ابوابه .

■ ثم تحدث السيد حسين مجلي نقيب محامي الاردن فاعرب عن سعادتهم بلقاء السيد الرئيس القائد .. وقال بان التحديات التي تواجه امتنا هي تحديات وجود لاتحديات حدود فتستهدف وجودنا وهو تحد مصيري واعرب عن سعادته بخروج العراق منتصرا جيشا وخبرات ومن الطبيعي ان يغيض هذا (اسرائيل) والصهيونية وايران .

ثم اشار السيد ياسر عمرو عضو المكتب الدائم نقيب المحامين المصريين الى ان النصر الذي حققه العراق هو نصر للقضية الفلسطينية وان شعب فلسطين قد عبر عن التقدير لمواقف السيد الرئيس القائد تجاه الشعب الفلسطيني ومع الثورة الفلسطينية .

■ وتحدث السيد محمد الصديقي الامين العام المساعد للاتحاد رئيس هيئة رابطة محامي المغرب فعبر عن مشاعر وتهاني المحامين المغاربة للعراق قيادة وشعبا على ماحققوه بقيادة السيد الرئيس القائد برد العدوان وبناء العراق الجديد .

وحضر المقابلة السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

■ نص حديث الرئيس القائد لدى استقباله عائلة المرحوم كامل حنا ووفداً من أهالي دهوك ■

المبادىء التي نؤمن بها يجب ان تطبق في كل الظروف

اهلاً وسهلاً ..

انا افهم المعاني العظيمة والعميقة التي تقف وراء تجشمكم اعباء السفر من دهوك والمكوث في الفندق منذ يومين على ما اعتقد ، حيث مضت ثلاثة ايام وانتم في الفندق تنتظرون ان تلتقوا مع صدام حسين ، لتلتمسوا من صدام حسين ان يعفو عن ابنه ، وبينكم من هم من عائلة المرحوم نفسه ، والد المرحوم كامل وزوجة المرحوم واخوه وابن عمه وخاله وعمه ..

فاحمد الله سبحانه وتعالى واشكره لانه جعلنا بهذه الكيفية التي نحن عليها كشعب متضامنين متآخين .. متحابين .. يطلب من يفقد عزيزاً بسبب حادث مؤسف من ولي الأمر ان يعفو عن المتهم في هذا الحادث .. واعتقد ان ما وصلنا اليه في هذا الشعب هو اننا وصلنا الى حالة لا اعتقد ان هناك شعباً في الدنيا وصل اليها ، ولذلك .. فانه من واجبنا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الالطاف التي خلعها على هذا الشعب العظيم ليظهر بهذا المظهر رغم الم المصاب ، وانتم تقدرون اخواني انه لا اعتقد ان أكون غير دقيق اذا ما قلت ان المي تجاه الحادث في ما يتعلق بالمرحوم هو اكثر من المي في ما عدا هذا مما احاط بالموضوع .

ومع ذلك اخواني .. لماذا جئتم بهذا الالتماس الى صدام حسين مع ان الحادث كما قلنا وكما سمعتم ، وهو انه رغم ان الله سبحانه وتعالى أراد هذا ، ولكن النتيجة حصلت ، وكان السبب هو ابن صدام حسين نفسه ، اليس لأنكم مؤمنون ومقتنعون بقيم عليا خاصة .

أنتم تعرفون ، وأنا كنت اقول لعائلتي هذا دائماً ولأقربائي وللأبعدين ان صدام حسين منذ ان كان شاباً يافعاً قد اقتربت رقبته من حبل المشنقة عدداً من المرات ، وقد انقذه الله منها .. فمن اجل ماذا حصل هذا ؟.. من اجل قيم عليا .

الابناء غالون والأحفاد كذلك والشعب غال عند الناس الذين يقدرون المسؤولية بإطارها الاخلاقي والمبدئي . وليس الناس الذين يمرون بالمسؤولية مروراً ، لا نعرف كيف تقدمت المسؤولية اليهم او كيف تقدموا اليها ، وانما أعني الناس الذين ينظرون الى المسؤولية كمسؤولية مبدئية واخلاقية قبل اي اعتبار آخر ، وبغض النظر عن اي شيء ، فهم يضعون المبادىء كاعلى اعتبار .

ان كامل حنا ابني وعدي ابني بكل الاعتبارات التي تعرفونها .. واقصد اعتبارات المسؤولية .. واعتبارات العائلة الكبيرة .. واعتبارات الخدمة المخلصة .. واعتبارات الأبوة المباشرة .. في ما يتعلق بعدي .. ولو حصل ان (عدي) قتل .. (قصي) أخاه الآخر بنفس الطريقة التي حصلت ، من المؤكد ان (عدي) (لا يتوقف) .. لانني مليء بالقناعة في ضميري ان الموضوع أراده الله سبحانه وتعالى .. وبكل ملابساته .. لا يمكن ان يقصد (عدي) ولا واحد بالمليون ان الضربة التي حصلت تفضي الى موت المرحوم .. لكن حصل هذا .. ولو حصل هذا مع اخيه قصي بالتاكيد لا يتوقف .. ولكن لانه حصل مع كامل .. فيجب ان يأخذ القانون مجراه ، وعندما أصررت على ان يطبق القانون .. ليس لانني اكره (عدي) .. انه ابني مثلما قلت .. ومثلما كامل هو ابني .. وان كان من صلب رجل آخر .. ولكن عندي مسؤولية في الدولة .. اخلاقية ودستورية .. ان أطبق القانون ، مثلما قلتم تماماً .. اني عفوت عن كذا انساناً من حالات ارتكبت عن عمد سواء في تجاوز لحقوق مواطنين او في تجاوز على حق الدولة والمجتمع ، عفوت عنهم .. لكن مادام الأمر يتعلق بابن صدام حسين .. فلو انني عفوت عن عدي صدام حسين .. من المؤكد ان لا تحملون تجاه صدام حسين نفس النظرة التي تحملونها الآن ، وربما يقول كل متجاوز على القانون لماذا يحاسبني صدام حسين .. اذا كان لا يحاسب ابنه على هذا التجاوز .

اذا كانت مصيبتكم واحدة او اثنتين .. فان مصيبتي كانت ثلاثاً .. كامل وعدي والمسؤولية الاخلاقية في تطبيق القانون .. ثلاث .. ولكنني وضعت أمامي كل صورة تاريخي في سعيي لخدمة هذا الشعب .. سواء عبر العشرين سنة او قبلها .. منذ ان كنت طالباً في الثالث متوسط والى ان أصبحت في الموقع الذي انا فيه ، واستذكرت



انني مررت كذا مرة من حبل المشنقة وانقذني الله منه .. واستذكرت المخاطر التي مرت بي .. وكان عندي اصرار دائماً ان المبادىء التي نؤمن بها يجب ان تطبق بعون الله .. لماذا هذا الاصرار مع اني مثل اي انسان مناضل .. يتوقع في أي وقت بموجب الظروف التي مررت بها لن يفقد روحه .. لماذا أملك هذا الاصرار ؟.. اليس لأن هذه المبادىء أغلى من روحي ومن نفسي .. فمن باب أولى لا استطيع ان اقول .. وربما اكون غير دقيق .. اذا ما قلت هناك من هو أغلى من روحي كمفردات .. وكناس .. كفلان المواطن أو فلان المواطن الآخر .. ولكن الشعب أغلى من روحي .. والقيم الروحية للشعب اغلى من روحي . بدليل انني اعطيتها كذا مرة ، ولكن الله سبحانه وتعالى أرادها ليوم آخر .

فما دامت المبادىء التي اؤمن بها اغلى من روحي فمن باب أولى أن لايكون أي واحد أغلى من روحي .. اذن يجب أن نحافظ على هذه المبادىء ونطبقها في كل الظروف وأصعبها .. وعلى اساس هذا الفهم اخواني اصررت على أن يطبق القانون ، وعلى أساس هذه القيم .. عندما انزاح الخطر عن عدي في عملية الانقاذ التي قاموا بها في المستشفى ، وضعته فورا في السجن ، وفي سجن انا اشرف عليه .. لانني غير واثق من أن الاخرين سيطبقون عليه شروط السجن الحقيقي .. .

الله يرى وهو اهم من كل شيء في الكون ، اذن فهو يراني عندما أطبق عليه شروط سجن حقيقي أو شروط سجن شكلي .

وبما أننا نرجو دائما عفو الله ورضاه يجب ان نطبق الشيء الذي يرضاه .. والمرحلة الاخرى بعد الله هي ضميرنا .. وحتى اذا كان أحد من الناس لايرى فان ضميرنا يرى ونحن نعرف اذا كنا قد طبقنا عليه شروط سجن أم لا ..

طبعا راى بعض المحامين السجن وانتقدوا السجن باعتباره حالة مغالى فيها وفوق الحالة .. لايوجد عندنا سجن خاص .. ولكنه سجن بنيناه لعدي ، وجدنا مدخلا الى ملجأ وسددنا مدخل الملجأ وبنينا خلفه باب حديد وبابا ثانية من الحديد .. اي خلف بابين أو ثلاثة ، لكن لم يكن قصدنا الانتقام من عدي وحتى في هذا الخطأ غير المقصود .. يجب أن يتحمل الانسان ثمن الخطأ غير المقصود .

وبحكم القانون ، مثلما يقول القانونيون يتوقف (١٥) يوماً ، وبعدها يطلق سراحه بكفالة او بتعهد شخصي لحالات من هذا النوع حسب القانون الى ان تحصل المحاكمة لكننا حملناه شيئاً فوق القانون ، ومازلت اعتقد ان اثار هذا الشيء للعدالة والقيم العليا وللشعب ولتقليل الاخطاء ولتقليل الانحرافات .. ستكون عظيمة لخدمة الشعب العراقي في الوقت الحاضر ، والى بعد ٢٠٠ سنة .. فانني ممتن لالتماسكم ، واعرف دوافعه الإنسانية النبيلة ودوافعه الوطنية الشريفة .

قررت اللجنة التحقيقية البارحة ان يطلق سراحه بتعهد شخصي ، حتى وليس بكفالة ، لتقدير القضاة ان شخصا مثل عدي لن ينهزم من العدالة عندما يطلبونه الى المحاكمة ، واوصت اللجنة التحقيقية إما بإيقاف التعقيبات القانونية حسب الصلاحيات القانونية لوزير العدل حسبما فهمت من رسالة وزير العدل التي سأذكرها لكم او باحالته الى محكمة الجنايات المختصة في المكان الذي وقع الحادث فيه ، واعتقد انها محكمة جنايات الكرخ اي اطلاق سراحه بكفالة او بتعهد شخصي الى ان تحصل المحاكمة او ان يوقف وزير العدل التعقيبات القانونية حسب صلاحياته .. اي يقترح او يوافق على اقتراح الادعاء العام او يحال الى التمييز ، والتمييز أما يرفض أو يقبل ، واذا رفض يجب ان يحال الى المحكمة .. اي انها قضايا قانونية لا اريد ادخل بتفاصيلها .

يقول وزير العدل هذا هو قرار الهيئة فلا يوجد داع لأن تبقيه في التوقيف . وانا لكل الاعتبارات .. اعتبارات العدالة واعتبارات القانون واحترامي للقانون ، تكلمت قبل دقيقة او دقيقتين من مجيئي اليكم مع الضابط آمر السجن بأن لا يستلم اوامر إلا مني ، وحتى اذا قال له المرافقون اذا كان لا يعرف انني آمر بهذا ان يخرج عدي ويطلق سراحه .. لا يطلق سراحه .

اننا عسكر والعسكر عندنا حسب الأمر ، تحدثت معه في الهاتف ، وقلت له ان القضاء العراقي قرر اطلاق سراحه بكفالة ، ولذلك اطلق سراحه بكفالة والى ان تحصل المحاكمة يأخذ دوره فيها .

انا ممتن لكم وممتن لمجيئكم واشكركم اخواني واخواتي .. واشكر عائلة الفقيد أولاً وافهم معنى هذا المجيء .

واشكر اخواني الذين جاءوا من محافظة دهوك .

وسلموا لنا على كل أهالي دهوك عرباً وأكراداً .. مسيحيين ومسلمين او يزيديين ، سلموا لنا على كل الشعب في دهوك كثيراً .

ان شاء الله سأضع هذه المبادىء التي تحدث عنها كل المتحدثين امامي بكل ما من شانه ان يخدم العراق والعراقيين ويخدم الانسانية ويخدم الأمة العربية .

حياكم الله واهلاً بكم .

وحضر المقابلة السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

كلمة أهالي دهوك

في ما يلي كلمة اهالي محافظة دهوك التي القاها المطران حنا قلو ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي .. يا اخ كل عراقي شهم ويا اب الجميع ..

يا ابن ارض الرافدين .. ابن العراق العظيم ..

يا ابن تاريخ الامة المجيد .. يا رمزنا جميعا .. يا علمنا العالي وقمتنا الشماء .. يا فخرنا الذي تباهي به الدنيا ..

سيدي .. ابا عدي .

جئناك من محافظة عزيزة عليك .. كما هي كل مدن العراق .. جئنا نحمل مشاعر عائلتك الكبيرة .. المنتشرة في الجبل والحقول .. في المصانع والمعامل .. في المدارس والبيوت .. في الاهوار والسهول .

جئنا من محافظة دهوك .. المحافظة التي لولا تكرمكم بجعلها محافظة لبقيت قصبة منسية .. ولما تطورت والحقت بباقي محافظات القطر عمرانا ومظاهر حضارية واطمئنانا واستقراراً .

في البداية سيدي القائد .. نهنئكم على النصر الذي احرزه شعبكم وجندكم الابطال على البغي والعدوان بفضل قيادتكم الحكيمة الفذة .

سيدي .. قدمنا اليك من محافظة دهوك .. عن اقارب الفقيد (كامل) رحمه الله واصدقائه واهله وممثلي الشعب الذي ينتمي اليه ، جئناك مخبئين الدموع خلف حدقات العيون ..

سيدي .. عودتنا على الجرأة .. وعلى الصراحة .. عودتنا على قول الحق مادام كل هذا هو في مصلحة عراقنا الجميل .

فاسمح لنا ان نقول ماجئنا من اجله .. مثلما عدي هو ابنك .. سيدي .. فهو ابن الشعب الذي احببت وندرت شبابك من اجله .. فهو ابننا واخونا .. لقد احببناه والله .. محبتنا لك .. ووجدنا فيه خصالك .. لقد احببناه لاننا رايناه على خلق كريم موروث .. لقد احببناه لانه من صلبك وظهرك .. لأن فيه وسامتك .. واضافة الى ذلك فهو اسم جميل يحمل نكهة الاجداد .

سيدي .. نرجو ونلتمس لطفكم واسترحامكم ان تشمل عدالتكم المعهودة والطافكم (عديا) عن خطأ هو قدر من الله سبحانه وتعالى .. لا عن ضغينة ولا حقد .. لكنها مشيئة الله ولا راد لقضائه .. لقد ثبتت للعالم عدالتكم وانصافكم ونفذتم قراركم .

سيدي .. فمن هنا نتقدم لسيادتكم بشمول عدي بالرحمة واستلهام ما جاء بدستور الامة الاسلامية الغراء حيث جاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا » ..

(صدق الله العظيم)

وقال السيد المسيح في انجيله المقدس ..

« واغفروا يغفر لكم ... » فنحن اهله واولياؤه ... عفوناه عفواً تاماً شاملاً عن العمل الذي قدر الله ان يحدث .

سيدي ..

رحمتك وعطفك وحنانك .. شمل ابناء عديدين من هذا الشعب ممن تعمدوا الخطأ وارتكبوه .. ومع هذا كان عفوك وقلبك اكبر .. كان نداء ام حنون يصلك يكفي ان يتحدى كل القوانين .. ليفسح المجال لقانون آخر هو قانون صدام .. قانون الرأفة والرحمة عند المقدرة ... فلماذا لا يشمل هذا القانون عديا ... لماذا ؟..

فباسم العراقيين جميعاً .. من اخوة عدي واصدقائه .. جئنا نطلب ونلتمس ونناشدك ان تعفو عن احد ابنائنا .. بل خيرة شبابنا ... نناشدك باسم كل الامهات باسم الماجدات النجيبات .. ان تعفو عن عدي ، واسمح لنا ان نحكم حكم الشعب وباسم الشعب .. تنتك القضبان عن ابن عز العراق لان مكانه في قلوبنا وعيوننا .

سيدي .. من منا نحن العراقيين لا يعرف صبرك .. ليمتحن الآن .. الا تكفي ثمان سنوات عجاف على ذلك .. نحن نعرفك سيدي لانك قريب منا ونحن قريبون منك ، نعرفك كما نعرف اسماءنا ووجوهنا .. فانت سيدي (حاشاك) ان كنت في حاجة الى امتحان آخر .

اما عدلك .. فوالله لو لم تكن « معاذ الله » عادلاً عدالة عمر (رض) في ما مضى لما انتصرت وانتصر العراقيون بك في اشرس معركة في تاريخ العالم الحديث .

سيدي .. الم تقل انت قبل ايام معدودة « ان العرف له قوة تقترب من قوة القانون .. بل اذا ما ابتعد القانون عن رؤية ما هو سائد من عرف .. غالبا ما يفشل » .. فباسم هذا العرف جئناك .. عرباً واكراداً ، مسلمين ومسيحيين ويزيديين ، شباباً وشيوخاً ان تضع حداً لألم العراقيين من الشمال والى الجنوب .. وتعيد لنا عديا لاسرته الكبيرة ، شعب العراق العظيم » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أَعْطِ السلام سلاماً أيُّها الرَّجلُ

عبدالرزاق عبدالواحد

نَيِّفاً وتسعين شهراً انت تشتعلُ
اطفىء ، فقد ليبسَتْك النار يارجلُ !
سَكَبَ المزاريب اضلاعاً واوردةً
تسعون شهراً تَوالتْ وهي تنهملُ
حتى غدا كل حرفٍ حين تكتبُهُ
يكادُ حتى مع الاوراق يقتتلُ
اطفىء ، فانّ جراحَ الكونِ اجمعَها
تغفو إذا جرحُ هذي الارض يندملُ
اطفىء ، فكلُّ نَواةٍ وسْطَ تمرتِها
تكادُ للمطرِ الموعودِ تبتهلُ
اطفىء ، فكلُّ لظىً مهما سُجِّرَتْ لهُ
يؤولُ يوماً رماداً ، ثمَّ يرتحلُ
يبقى شروقُ السَّنا .. تبقى غضارتُهُ
يبقى الهوى والغوى والزَّهو والامل
يبقى الاطفال مارسْتَ جَلاجِلَهم
والليل والمَيل والاشواق والغزلُ
اطفىء ، فللموت اجراسٌ مؤقَّتةٌ
امّا الحياة فايقاعاتُها ازَلُ !

*

ياليل بغداد .. هل نجمٌ فنسألهُ ؟
وهل يردُّ على السَّارين لو سألوا ؟
هذي مياهُ بني عمّي ، جداولُها
من كلِّ حَدْبٍ إلى انهارنا تَصِلُ
مسائلاتٍ ، وقد حَلَّتْ ضفائرَها
بغداد ، من رَهجِ النيران تغتسلُ
يقُلْنَ : هل ايقظَتْ بغدادُ غافيَها
وللكرى يَغْنَرُ في اجفانِهِ وَشَلُ ؟
هل ليلة أرِقَت .. ؟ .. هل ليلة قَلِقَتْ ..؟
هل رابَها انَّهم عن هَمِّها شُغِلوا ؟
وقيلَ : هل غامَ دمعٌ في محاجرِها ؟
وكيف تمطرُ دمعاً هذهِ المُقَلُ ؟!
وشاطئا دجلةَ الهَيْمان .. هل رَجَفا
ليلاً ، وقد مَسَّ مصباحَيْهِما البَلَلُ ؟
أم انَّها ، قَلقاً من جوفِ رِقْبَتِها
تاتي المويجاتُ ازواجاً ، وتنفصلُ !
مُخَلَّفاتٍ على الجرفَيْنِ اسورَةً
كُحلاً .. مرايا تشظّى بينها الخجلُ ؟!

*

ابناءَ عمّي .. سَلوا بغدادَ عن دمِها
وكان مثل اتِّصالِ الماءِ يتَّصلُ
هل رِيعَ دجلة .. ؟ .. هل فرّت شواطئُهُ ..؟
هل فَزَّ في الليل تحتَ السُّنْبلِ الحَجَلُ ؟
هل طاطات نخلةٌ للارض ..؟ .. هل جَفَلَتْ ؟؟
إن كان هذا ، فاهلُ النَّخلِ قد جَفَلوا !
الحمدُ لله ، لم تَبْرَحْ منائرُنا
مَهيبةً بجلالِ الله تشتملُ
لم تبرحِ الشمسُ في بغداد ، ماطلَعَتْ
ضياؤها بدمنا اولادِنا خُضُلُ
مهابةً وجمالاً ، لا مكابَدَةً
اولادُنا استُشهِدوا في الله ماقُتِلوا
ها زهوُهم .. ها شذاهم .. ها بَيارِقُهم
وها سَناهم يُلالي بعدما رحلوا
وها مَدارِجُنا من كِبْرِهم مُلِئَتْ
كِبْراً ، وتحت سَناهم نحن نحتفلُ !

*

آمنتُ باللهِ .. إنَّ الشرَّ ماشحذَتْ
انيابُهُ ، فإلى اصحابِهِ يَئِلُ
وإنَّهم ، ما اطالوا عمرَ جَذوَتِهِ
بحقدِهم فَلَها من سُمِّها أجَلُ
ويشهدُ الله انّا معشرٌ أُنُفٌ
لكنَّنا بعقالِ الصَّبرِ نعتقلُ



حتى إذا مالَ غول الشَّر علمَهُ
اهلُ العراقِ النَّشامى كيف يعتدلُ !
هانحن بعد ثمانٍ لا شروق بها
ولا غروبٌ ، ولا فجرٌ ، ولا طَفَلُ
طوفانَ نوحٍ .. ولكنْ ، كلُّ ماطرةٍ
بالنار والدَّمِ لا بالماء تنهطلُ
قُمنا لها . وركزْنا في مَخاضتِها
قاماتِنا حَدَّ أنْ ضاقَتْ بنا السُّبُلُ
حتى دفعنا جدار الموتِ عن دمنا
امّا بماذا دفعناهُ ، فلا تَسَلوا !
قُبَيْلَ شهرٍ على جدرانِ حارتِنا
لوحدِها ، الفٌ ، باسم الله ، تنسدلُ
وتحتهنَّ أسامي خيرِ إخوتِنا
وخيرِ اولادِنا بالموت تكتحلُ !

*

ابناءَ عمّي .. ومازلنا مكابَرَةً
عن جرحنا بجراحِ الناس ننشغلُ !
فجيعةُ الصَّبرِ فينا أنَّنا ابداً
نبقى نحمِّلُهُ ما ليس يحتملُ
ولم تكنْ ليلةٌ او ليلتَيْ قلقٍ
لكنْ ثلاثةَ آلافٍ بها نزلوا !
وكلُّ ليلةِ هولٍ بعدها غبش
ممّا يُخَبِّىءُ في اضوائِهِ خَجِلُ !
ونحن نسألُ : هل غَمَتْ محاجرُها ؟
يادمع بغداد .. اهلُ المجدِ كم بذلوا ؟!

الحمدُ لله انّا ، ما نجَتْ مِحَنُ
لسنا على غيرِ هذا البيت نتَّكلُ !
وانّنا ، عمرَنا ، لم نلتفتْ جَزَعاً
والموت يدنو .. ولم نُذهَلْ كما ذُهِلوا
لكنْ توسَّد كلُّ بندقيَّتَهُ
فليس إلاّ إلى ناظورها يَكِلُ !
كنّا كباراً وَرَبِّ البيت .. ميزَتُنا
انّا فعلنا كما اباؤنا فعلوا

ومثلما نشر الاسلام رايتَه
بالسَّيف فانصدعوا بالسَّيف وامتثلوا
هانحن ننشرُ للاسلامِ اصرةً
غدا عليها بنوساسان فانخذلوا
معنى السَّلام .. لألفِ سوف تشكرُنا
ايران حين يزولُ الكفرُ والدَّجَلُ
انّا دَفَعنا عن الاسلامِ عنذهمو
أنْ لا إلى رِدَّةٍ يسعى به هُبَلُ !

*

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُ !
هل دارت الارض فاختلَّتْ معالمُها ؟
ام الموازينُ في شعري بها خَلَلُ ؟
إني سمعت نداء لا اصدِّقه
ومن يُصدِّقُ انْ يستنجدَ الجبلُ ؟!

ياسائلاً : هل بكتْ بغداد من وَجَعٍ ؟
الآن بغداد تبكي وهي تحتفلُ !
الآن ، إذ صَهَواتُ النَّصرِ عاليةٌ
وبِزَّةُ الحربِ عن صدام تنهدلُ
الآن يُصدَعُ بيتُ الكِبْرِ ..؟؟ .. لاسمحتْ
يدُ العراق ، ولا معيارُهُ الجللُ
ياامَن نفوسُ العراقيين اجمعُها
وقلوؤهُ .. كيف يرضى الله والمُثُلُ
انّا نعيشُ سلاماً انت صانعُهُ
في حين بيتُكَ نِزْلُ الثَّوبِ ينبزلُ ؟!

وكيف يا واهبَ النَّصرِ العظيمِ لنا
ترضى بذروةِ هذا النَّصرِ ننخذلُ ؟
اكان هذا امتحان الله .. ؟ .. نقبله
لكنْ معاً .. كلُّنا لله نمتثلُ
ياسيدي كلُّ نفسٍ قبلك امتُحِنَتْ
حتى الائمَّةُ ، والاسباطُ ، والرُّسُلُ
ولم يقُلْ ربُّ إسماعيل خُذْ دَمَهُ
لكن فداهُ .. الا تفديه يارجُلُ ؟!
ماذا يقول العراقيون لو سُئِلوا ؟
ماذا يُقالُ لصدام الذي حملوا

بين الضُّلوع ؟.. ومن أضفاهمو دَمَهُ
وحبَّهُ ، وإلى احلامِهِ دخلوا
هذا الذي ملأتْ فلاحةٌ فَمَهُ
خبزاً ، ومن كلُّهم من كفِّهِ اكلوا
ماذا يقال ؟.. اجل ، جاءتْ مسدَّدَةً
وهكذا ابداً تاتي لنا الغِيَلُ
لكننا ياكبير القلبِ نفزَعُ انْ
تقول اهلي العراقيون .. ما فعلوا ؟!

هو امتحانٌ لنا ايضاً .. مروءتُنا
وحبُّنا في امتحانٍ .. لاتقلْ فشلوا
بنو ابيك العراقيون ، ماخفضوا
هاماً ، ولا نُكِسَتْ يوماً لهم عُقُلُ
هيَ محنةٌ كلُّنا صدام عابرُها
فَهَبْ اخانا لنا ، وافصِلْ كما فصلوا
لقد صنعْتَ سلاماً ، فارفقَنْ به
اعطِ السَّلامَ سلاماً ايُّها الرَّجلُ !

*

عذراً بني عمِّنا انّي بمحضركم
فَجَّرتُ مافي ضميرِ الناس يعتملُ
اجل تجرات ، لكن جراةُ دمِها
يجري ، وتسبيحُها لله يبتهلُ !

*

شكراً لابناءِ عمّي ، انهم وَصَلوا
شكراً لهم انَّهم في بيتهم نزلوا
شكراً على كلِّ ماقالوا وما فعلوا
وما تنادوا ، وما نادوا ، وما كفلوا
ابناءَ عمّي ، ومن اندى جوانحِنا
يهفو إليكم سلامٌ عاطرٌ ثَمِلُ
يجيئكم ليقول الآن يارُسُلي
للناسِ ايّامَ عزَّتْ عندي الرُّسُلُ
الآن لن تحملوا عبءَ الدِّماءِ لنا
م الآن حملُ العراقِ الحبُّ والامَلُ
والسِّلمُ ، والعلمُ ، والافراحُ ، والغزلُ
وراية حرَّةٌ خفّالُها بطلُ
ونحن ، ابناءَ عمّي ، لانقول لكم
إلاّ الذي قالت الاخلاقُ والمُثُلُ
هذي بلادُكمو ، ماتحملون لها
فمثلهُ قبلكم اجدادُكم حملوا !

*

١٩٨٨/١١/٢٣

مطاع صفدي

الحداثة في عمق الماضي

■ رياض عبدالواحد

مطاع صفدي واحد من اهم المثقفين العرب ، كتب منذ الخمسينات ، إذ بدأ قاصا وكاتبا مقاليا قبل ان [illegible] الفلسفة [illegible] فاخذ يبحث عن مداخل جديدة لتحديث الفكر العربي انطلاقا من وحدة الثقافة العربية ومن اهمية التلاقح الخلاق [illegible] الثقافات الاخرى . [illegible]

■ بدأت ناقدا ادبيا ومبدعا ، وحاولت ان تقرن الفلسفة بالادب .. لكنك الآن [illegible] فما اسباب هذا التغير ؟

قال

- إذا عدنا الى البداية الاولى فهي مع القصة القصيرة والمقالة السياسية والنقدية ثم كانت هنالك بعض الاعمال الروائية « جيل القدر » و « ثائر محترف » [illegible] وكنت احاول المحافظة على خطوط ثلاثة ، خط الكتابة القصصية والروائية وخط الكتابة السياسية والفكرية والفلسفية وبقيت اتابع بقدر الامكان الانتاج في هذه الحقول الى ان طغت الدراسات الفلسفية بشكل خاص على اعمالي الطويلة ، لكنني لم اتخل عن المقالة السياسية التي تتابع تحليل الاحداث السياسية الرئيسة في المنطقة العربية ، واعتقد ان هذه الحقول متكاملة الى حد ما على الاقل بالنسبة لتجريتي الكتابية الخاصة ، فلا اجد ثمة تعارض بين الكتابة الفلسفية التي تتعرض للمشكلات الرئيسة في الفكر الانساني وبين مشكلة تكوين الفكر العربي ضمن خضم الاحداث التي تعصف به في كل المجالات .

■ انت تدعو الى فكر جديد .. او ما يسمى حداثة فكرية عربية .. ولكن اركان ومستلزمات هذه الحداثة اتية من خارج المعطى العربي .. كما يتضح ذلك في مجلتكم « الفكر العربي المعاصر » .. كيف يمكن للمعطى الغربي ان يكون دافعا نحو حداثة فكرية عربية ؟

- عندما تقرأ على ضوء ثقافتك المعاصرة لشعراء كبار من عمق العصر الجاهلي فإنك تعتز بالكثير من اشعارهم وصورهم وكانها توجد الآن وهنا ، فهي لها حداثتها الخارجة من إطار الزمن لانني ارى في مفهوم الحداثة ما يوازي مفهوم الكينونة ، فالابداع الفني عندما يحقق ذاته فانه يحقق كينونته اي يحقق وجودا فعليا لايقل تاثيرا عن اي وجود اخر بل انه ينحاز ايضا بلهيبه الشعري الذي يخلقه مختلفا ولاختلافه هذا ما يصنع حداثته فكلما عاينت فكرا كينونيا او إبداعيا كينونيا فانك تعيش على تخوم المغايرة والاختلاف وهذا ما يعيد اتصالك بالعالم من زاوية جديدة تحس بها التغيير نحو ما هو الافضل وما هو الاجمل وما هو الاحق ، فالشعري مثلاً لم يعد مصطلحا على الشعر بل دخل في مختلف شؤون الانتاج الابداعي وكذلك انتاج الحياة ، لان الشعري هو ما يدخل عنصر الاختلاف في الشيء المبدع وبالذات المتداولة بمعنى انه يغير من الية المعاناة ويجعلك فجاة تكتشف ان ما كنت تحكي عليه ليس هو الحياة تماما وان هنالك ما يمكن ان يجعلك تحتك بجانب اخر من هذه الحياة التي بقدر ما تغيّر فيك فانك تغيّر فيها ايضا .

هنا عودة لمفهوم الشعري مرتبطا مع الكينونة إذ لم يعد الشعري هو نتاج زخرفي او لعابي او اقرب الى انتاج الثرثرة اليومية في الكلام بل الشعري يطلبك كينونيا ، يريد ان يبعث فيك ما انت تشتاقه دون ان تدري ما يجعلك تقف فعلاً على تخوم المختلف وتقتحم هذه التخوم باستمرار .

ان الحداثة ليست بمعنى تجديد الالفاظ او الاساليب او كل هذا الكلام الذي يقال في مجال الادب والفن بطريقة الثرثرة اليومية ، وهي ليست مفهوما محصوراً لا بامة ولا بعصر بل هي مشاعة امام ثورة الكينونة اينما حلّت في انسان او في مجتمع او امة وامتنا العربية مدعوة والدعوة ذاتية اولاً لان تباشر كينونتها باختلاف شامل ، ان توجد كما لو لم توجد من قبل ، فهي إذن مطلوبة ومدعوة لان تفجّر في ذاتها من الامكانات ومن القوى ما لم تكن تدري بها او تعيها . هنا بقدر ما تفرض كينونتها فانها تضع حداثتها الخاصة ، وعندئذ يمكننا ان نتحدث عن حداثة عربية ليس فقط في مجال سياسي واجتماعي بل في المجال الكينوني الشامل .

■ في « استراتيجية التسمية » توظيف لنمط ثقافي معين ، هو النمط الغربي ، الفرنسي ، خاصة . وهي وان كانت تداعب افكاركم الفلسفية الاولى . إلا انها اخذت من الثقافة الاوربية الحديثة الكثير ، ما الهدف المعين في كتابكم ؟

- يجب ان نزيل بعض المفاهيم الثابتة التي تفرض علينا خارطة جيوفكرية تفصل باستمرار ما يسمى بالثقافة الغربية عن الشرقية او العربية ذلك ان الثقافة في النهاية متكاملة . فليس في الفكر الغربي والفرنسي خاصة وحتى الالماني من نزعة معاصرة إلا ولها جذور تمتد الى أرومات الثقافة الانسانية ومنها ثقافتنا العربية التقليدية . فليس هنالك انفصال بين الانا والاخر بقدر ما هنالك من تمايز وحركة مشاكلة ومثاقفة بين الطرفين . فالمشاكلة في مصطلح الكتّاب انها تعني هذا الفصل بين الانا والاخر ثم محاولة إسباغ اشكال من تقليد الاخر على الانا . اما المثاقفة فهي التي تعني اولاً ان ثمة مسافة حقيقية بين الذات والاخر ولكن هذه المسافة ليست من النوع الممتنع على العبور على نوع من التفاعل الحضاري الذي ميّز الحضارة الانسانية بشكلها الشمولي بين مختلف اجنحتها . لكن هنالك ان الغرب استطاع ان يتقدم ببعض المجالات ، لكن لم ينفصل من واقع الحضارة الانسانية والمهم ان تاتيه حضاريا لا ان تاتيه بعقد النقص المغلفة بنزعة الكبرياء . في الوقت الذي تعم انتاجات الغرب المادية انحاء الأرض لايمكن ان نفصل هذه الانتاجات عن الشخصية الفكرية التي انتجتها وبالتالي لابد من فهم المنهجيات المتطورة التي استطاعت ان تقدم هذا المستوى النوعي من وسائل الحياة المتطورة .

وكتاب « استراتيجية التسمية » حاول ان يقرا هذه المنهجيات التي كانت منتظمة في لا شعور الفكر الغربي وكذلك المنهجيات التي هي في طور التظهير بالنسبة لثقافتنا وتراثنا . التظهير الحالي غير المسلح بالجراة الكافية لابراز ما فيه من منطلقات عقلانية لا شعورية دفعت الى انتاج نماذج معينة من ثقافتنا وجعلتنا اسرى لهم وصرنا نتعامل مع هذه النماذج وننسى الصانع لها وهذا هو المنهج ، او هذه هي الستراتيجية الخفية التي انتجت هذا النموذج . فقد يقع التغير باستمرار على البدائل اي انك تستبدل نموذجا فكريا سلوكيا بنموذج اخر ولا تكتشف اليته الخفية التي صنعت كل هذه النماذج ، لذلك نميّز بين مفهوم التعامل مع التراث او التعامل مع الميراث . فالتعامل مع التراث هو الوصول الى تلك الجهوزية التي انتجت ثقافة ومجتمعا معينا في حين ان التعامل مع الميراث هو الذي يستسهل الطريق ويحصر نشاطه في التعامل مع البضائع والمنتجات مع القطع التحفية لكن صانع هذه القطع يظل مجهولاً .

■ ميشيل فوكو ، لاكان ، وغيرهما اسماء حديثة في الثقافة الفرنسية ، وفوكو عصي على الفهم عكس سارتر بالنسبة للواقع الثقافي العربي ، السبب هل في الترجمة ام في اشياء اخرى ؟

- بالنسبة لانتشار الوجودية يجب التدقيق في حقيقة هذا الانتشار ، فما عرف من افكار لسارتر وغيره من مفكري الوجودية في تلك المرحلة كان مرده نوع من التعميم السريع الذي تلقفته الصحافة السياسية بسرعة دون عودة الى مصادر هذا الفكر الذي ظل في حيّز المجهول بالنسبة للقارىء العربي المتوسط فمثلاً لم يترجم كتاب سارتر الرئيسي الذي هو « الوجود والعدم » إلا بعد انقضاء موجة الوجودية الشارعية ان صح التعبير وجاءت هذه الترجمة ايضا سقيمة ومتعبة ولم يطلع عليها إلا القليلون . اما بالنسبة لفوكو فتكاد تتكرر هذه الظاهرة وهي ان تسبق ترجمة كتبه شائعات فوكوتية تخترق الجو الثقافوي المحدد في بلادنا والذي يتلقف بعض الافكار كالشائعات ويتداولها كالشعارات السياسية .. اما فوكو في كتبه الرئيسة التي نعمل على ترجمتها فهي لم تنزل بعد الى الاسواق ولم تُقرا قراءة عربية . فكل ما صدر عن فوكو هي مقالات منثورة وترجمة لاحد كتبه التي تُعد من اصعب ما كتب « فوكو » . وكان المفروض ان تؤجل هذه الترجمة الى مرحلة متاخرة وتاتي بعد كتبه الاساسية التي تشرح افكاره بصورة اكثر وضوحا واعني هذا الكتاب المسمى « اركولوجيا المعرفة » . فهذا الكتاب الفه فوكو بعد صدور كتابه الرئيس « الكلمات والاشياء » الذي يُعد بمثابة العمل الاهم ولم يات الكتاب الاخر إلا ليقتصر على نوع من التنظير المجرد الى ابعد الحدود لكتابه الرئيسي السابق . فلذلك علينا ان نتذرع بالصبر قليلاً حتى تنزل ترجمات الكتب الرئيسة لـ « فوكو » ولاسيما كتابه « الكلمات والاشياء » ونعطي وقتا للقراءة والمراجعة ولخروج حوار علمي موضوعي مبني على مادة فكرية واضحة .

■ مجلة « الفكر العربي المعاصر » لماذا سميت بهذا الاسم ، في حين تعتمد هي اساسا على الثقافة الاجنبية ؟

- كما اجبنا على الاسئلة السابقة المتعلقة بمشكلة الاخذ من الفكر الغربي ، فما يجب ان نصححه هو هذا التقسيم الجغرافي الثقافي لمسالة الفكر . فعندما ننقل عن الفكر الغربي فهي فعالية ايضا للفكر العربي لانه لا يمكن لاي فكر ان ينبثق من ذاته او من الصحراء . ان الحوار وإعطاء المفاهيم الحقيقية عن الفكر الاخر هو جهد مهم لم تمر به بعد مرحلة النهضة العربية إذا كان نقلها عن مصادر الفكر الغربي اليا وسطحيا وسيء التعبير وجزئيا ونحن نزعم ان عصر الترجمة لم ندخله حتى الآن على الرغم من اكوام الكتب التي ترجمناها سابقا .

ان فهم الفكر الغربي ليس فقط ضروريا لانطلاق الفكر العربي بل انه ضروري لنمو الفكر العربي نفسه .

ومجلة « الفكر العربي المعاصر » تدرك هذه المهمة الدقيقة وتحاول جهدها ان تختار مطلات مهمة على مفاهيم هي بمثابة مفاتيح للفكر الغربي لتخلق منها عوامل تثير وتنبه الفكر العربي وتجعله يعاصر ذاته وزمنه . وحتى يتم الاختيار الحقيقي ومعرفة الذات فلابد من معرفة الاخر لاسيما إذا كان هذا الاخر هو المستبد بكل شيء في تاريخ العصر .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الالباني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد رامز عاليا رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة رامز عاليا .

رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية .

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الالباني الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

تقليد شارة المتبرع لعدد من المتبرعين في محافظات صلاح الدين والانبار وديالى

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة المتبرع من الدرجة الثانية لعدد من المتبرعين في محافظات صلاح الدين والانبار وديالى . ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم للمناسبة . تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمتبرعين واعتزازه بمواقفهم .

وحضر الاحتفال السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب .

واع

■ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز ■

تهنئة لمناسبة انتصارات العراق المجيدة

حيا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز ، النصر والسلام الذي تحقق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين .

وهنأ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب في دورة انعقاده الثامنة بتونس للفترة من (٢٣) لغاية (٢٤) تشرين الثاني ١٩٨٨ السيد الرئيس صدام حسين في برقية بعث بها لسيادته لمناسبة الانتصارات المجيدة لتحرير مدينة الفاو وتتويج الصمود بالنصر وايقاف اطلاق النار واجبار العدو على التوجه للمفاوضات السلمية .

واكد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز الذي عقد اجتماعاته في بغداد للفترة من ٢٢ ولغاية ١٩٨٨/١١/٢٣ في برقية مماثلة ان النصر الذي حققه العراقيون هو تاكيد لقدرات الامة العربية على اعدائها

تهيئة مستلزمات المرحلة الثانية من حملة بناء المدارس في صلاح الدين

تقرر في لقاء عقده السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين تهيئة مستلزمات المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وكذلك مستلزمات جامعة تكريت .

كما تقرر خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر التجارية في المحافظة توفير احتياجات المواطنين من السلع والمواد الغذائية .

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الاهتمام والرعاية اللتين توليهما قيادة الحزب والثورة للطفولة من خلال البرامج الصحية والتربوية والتعليمية الهادفة الى اشاعة الوعي الصحي في الارياف والقرى والمدن وقال السيد طه ياسين رمضان ان الطفل العراقي يحظى باهتمام خاص من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين جسدته توجيهات سيادته المستمرة بتوفير الرعاية والاهتمام بالاطفال لانهم جيل المستقبل ولايمان القيادة بان المجتمع القوي والمتقدم هو المجتمع الصحي .

واشاد السيد جيمس غرانت بالنجاحات التي حققها العراق في مجال رعاية الطفولة وخفض نسبة الوفيات وقال ان العراق يعتبر نموذجا متميزا في توفير مستلزمات الاهتمام بالطفل والمراة لخلق مجتمع خال من الامراض واكد استعداد منظمة اليونسيف لتقديم خبراتها للمؤسسات الصحية العراقية بعد ما لمسته من اهتمام جدي بالوعي الصحي للعائلة العراقية الذي يعتبر متقدما على العديد من دول العالم التي لم تخض حربا .

وحضرت المقابلة الدكتورة جوليت الصائغ الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في بغداد

ويستقبل سفير كندا لمناسبة تسنمه مهام عمله

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد ، ديفيد اي كارسفلرد ، سفير كندا الجديد في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المتبادلة لتوسيعها وتطويرها .

(واع)

■ منظمة العمل العربية ■

بدء اعمال لجنة الخبراء القانونيين

بدأت لجنة الخبراء القانونيين لمنظمة العمل العربية امس اعمال دورتها العاشرة وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش الدورة موضوعات تتعلق بتطبيقات الاقطار العربية للاتفاقات التي اصدرتها المنظمة في مجالات مستويات العمل والتامينات الاجتماعية وتنقل الايدي العاملة بين الاقطار العربية والتوجيه والتدريب المهني والسلامة والصحة المهنية وبيئة العمل .

كما تناقش (٢٤) تقريرا تلقتها من الاقطار العربية حول هذه الاتفاقات والاستعدادات والاجراءات التي ستتخذها لعقد مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة عشرة في المغرب في اذار المقبل .

ويشارك في اجتماعات اللجنة خبراء قانونيون يمثلون خمسة اقطار عربية هي العراق والاردن والكويت وسورية والمغرب .

بحث سبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين

التقى وكيل وزارة الحكم المحلي برؤساء الوحدات الادارية ودوائر الحكم المحلي بمحافظات الفرات .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل استعراض شامل للتوجيهات المركزية للمرحلة المقبلة والخدمات المقدمة للمواطنين وسبل النهوض بها نحو الافضل وضرورة تكثيف الجهود المبذولة واحترام الزمن .

■ تواصل فعاليات مهرجان مربد النصر ■

الشعراء يتغنون بملاحم ابطال العراق الميامين

اعتلى منبر المربد الشعري التاسع في جلسته السادسة التي عقدت صباح امس خمسة عشر شاعرا يمثلون ثمانية اقطار عربية ومجدت قصائد الشعراء النصر الذي صنعه الابطال العراقيون مشيرة الى الدور الايجابي للنصر العراقي في تصعيد نضال الامة العربية ضد اعدائها .

وعبرت قصائد الشعراء معد الجبوري (العراق) والياس لحود ورياض فوزي ونهاد الحايك (لبنان) واحمد سويلم ورفعة سلام وعبدالعليم القباني وعلية الجعار (مصر) وابو زيد حرز الله (الجزائر) وحبيب الزيودي وحسني فريز (الاردن) وحنان عواد وجميل علوش فلسطين وسوف عبيد (تونس) وصبري احمد (المغرب) عن امال الامة والانسان العربي وفق رؤى شعرية متدفقة بكل ما هو خير وصميمي وفعال من قيم الامة واهدافها .

وكانت للشهداء حصة كبيرة من مشاعر الشعراء واحاسيسهم فقد تناولت اكثر من قصيدة تضحيات الاكرم منا جميعا وسخاءهم وجودهم باغلى ما يملكون من اجل ان تبقى هامات العرب ورايتهم خفاقة في ذرى المجد .

كما كان لثورة الحجارة حضورها في قصائد الشعراء المربديين العرب التي جسدت التلاحم القومي مع القضايا المصيرية للامة العربية وتغنت قصيدة الشاعر جميل علوش بالنصر العراقي العظيم واعراس النصر البغدادية .. وجاء في قصيدته

بغداد انت البعث والميلاد
انت الغناء العذب والانشاد
انت البشير لكل فجر صادق

واتسمت قصائد الشعراء بالحنين وزهو الفرح والاعتزاز بالوطن الكبير والحب لكل ابناء العروبة حيث قال الشاعر عبدالعليم قباني في قصيدته بعنوان (سمفونية لوطن ياتي)

ياشعوب النخل
ياوجه الكلام
اجمعي ذرات قبري
واجمعي حتى العظام
فدموعي من فرات النخل حتى القادسية
ازهرت سعفا ورؤيا بلسان عربية .

وانشد ستة عشر شاعراً وشاعرة من احد عشر قطراً عربياً قصائدهم المربدية استذكروا فيها امجاد الامة العربية وتاريخها العظيم .

وحيا الشعراء المربديون العرب الصمود البطولي الرائع للشعب العراقي ومواصلته مسيرة البناء الحضاري والفكري والثقافي .

والقيت في الجلسة الشعرية الخامسة لمهرجان المربد الشعري التاسع ، مربد النصر التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قصائد الشعراء المربديون وهم ابو القاسم خمار ، الجزائر ، وابراهيم الخطيب ، الاردن ، ومحفوظ البصري ، العراق ، وبدر توفيق ووفاء وجدي ، مصر ، وثاني السويدي ، الامارات ، دوه ولد السالك ومباركة بنت البراء ، موريتانيا ، وسالم بن باحميد ، اليمن ، ومحيي الدين فارس ومصطفى سند ويوسف الحبوب ، السودان ، ومحمد الغزي ونور الدين حمود ، تونس ، ومحمد القيسي ، فلسطين ، ومها بيرقدار الخال ، لبنان ، .

وعكست ابيات قصائد الشعراء شموخ العراقيين ومجدهم وهم يواصلون المسيرة باباء وعزة وشرف بقيادة فارس الامة وابنها البار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

















■ بعد زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية والنمسا ■

السيد نائب رئيس الجمهورية يعود الى القطر

عاد الى بغداد عصر امس السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية والنمسا استغرقت اسبوعا .

واجرى السيد طه محيي الدين معروف خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في البلدين تناولت العلاقات بين العراق وكل من جمهورية المانيا الاتحادية والنمسا وسبل تطويرها اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المجلس الوطني ووكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارات الخارجية والثقافة والاعلام والتجارة .

هذا وكان في استقبال السيد طه محيي الدين معروف في المطار السيد حسين علي عضو مجلس قيادة الثورة .

السيد طارق عزيز يستقبل المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) والوفد المرافق له الذي يزور العراق بدعوة من وزارة الصحة .

وجرى خلال المقابلة بحث التطور الكبير الذي يشهده العراق في ميدان منهاج رعاية الطفولة والاهتمام الذي تحظى به هذه المناهج من لدن القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابدى السيد جيمس غرانت خلال المقابلة التي حضرها رئيس دائرة المنظمات في وزارة الخارجية اعجابه بالتقدم الذي حققه العراق في هذا المجال .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يزور معرضين للكتب

زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرضي الكتب اللذين تقيمهما دارا الشؤون الثقافية والمأمون للترجمة والنشر .

وضم المعرضان حوالي الفي عنوان كتاب تصدرتها كتب احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين باثنتي عشرة لغة اجنبية اضافة الى اللغة العربية كما احتوى المعرضان كتبا في التاريخ والادب والشعر والنقد والقصة السياسية والدين واللغة .

واع

استعراض النتائج النموذجية التي حققها العراق في خفض معدل وفيات الأطفال وتحصينهم

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس بالسيد (جيمس غرانت) المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة ، اليونسيف ، الذي يزور العراق للاطلاع على المناهج الصحية الاولية الخاصة بالطفولة .

وجرى خلال اللقاء استعراض النتائج النموذجية التي حققها العراق في مجال خفض معدل وفيات الاطفال من خلال تحصينهم ضد الامراض الستة الخطرة ودور وزارة الصحة والاتحاد العام لنساء العراق في هذا المجال .

وحضر اللقاء المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والسيدة مديرة مكتب المنظمة ببغداد .

(واع)

■ الانبار ■

ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة الرئيس القائد

ازاح الرفيق امين سر قيادة شعبة الفلوجة لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جدارية تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة احدى الدوائر في مدينة الفلوجة .

وعبرت الجماهير التي احتشدت في موقع الاحتفال عن عظيم حبها ووفائها لصانع النصر والسلام وقائد مسيرة العز والشموخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(عين زالة) تباشر بنقل شحنات النفط العراقية

باشرت ناقلة النفط العراقية (عين زالة) بنقل شحنات النفط العراقية لتفريغها في ناقلة النفط العملاقة المؤجرة لشركة ناقلات النفط العراقية التي اطلق عليها اسم الفاو .

وذكر مصدر في الشركة لمراسل (واع) بالبصرة ان (عين زالة) غادرت ميناء خور الزبير بالمحافظة وهي تحمل عشرين الفا و ٨٤٣ طنا في رحلات مكوكية بين الميناء والناقلة العملاقة لشحنها بحوالي (٨٤) الف طن من النفط العراقي المصدر للخارج .

واوضح ان الشحنات التي تحملها (عين زالة) تعادل ما حملته في رحلتين قامت بهما منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الماضي .

(واع)

■ المشاركون في ندوة تضامن الشباب العربي ■

تجديد عهد الشباب على مواصلة طريق النضال لتحقيق آمال امتنا المجيدة

حيا المشاركون في الندوة العربية الثالثة لتضامن الشباب العربي النصر والسلام الذي صنعه العراقيون للامة العربية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ودعوا في بيان صدر امس في ختام اعمال الندوة الى تشكيل لجنة للاعداد لمعسكر العمل الطوعي للشباب العربي للمساهمة في إعادة اعمار الفاو والمناطق التي تضررت جراء القصف المعادي .

كما دعوا الى العمل المتواصل لتنسيق المواقف بين المنظمات الشبابية العربية في المؤتمرات والمهرجانات الدولية والاقليمية .

وبارك الشباب العربي قرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة مؤكدين دعمهم للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وطالبوا الامة العربية باتخاذ موقف جاد لدعم وحدة لبنان الوطنية .

وجدد المشاركون بالندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الشباب العربي على مواصلة طريق النضال وتقديم التضحيات لتحقيق امال الامة العربية المجيدة .

وحضر حفل الاختتام الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكانت الندوة التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قد بدات يوم الخميس الماضي .

(واع)

■ وفد اتحاد المحامين العرب ■

تهان لشعب العراق على نصره المبين

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي وفد مكتب الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب .

وقدم الوفد التهاني للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المبين الذي حققه العراقيون ببسالتهم وتضحياتهم السخية ووصفوه بانه انتصار للامة العربية .

وجرى خلال اللقاء استعراض دور المنظمات المهنية والشعبية في عملية التقدم والبناء التي يشهدها العراق .

(واع)

■ الرفيق علي حسن المجيد يراس اجتماعا لدوائر وزارة التجارة في المنطقة الشمالية ■

اعادة تنظيم عملية ضخ السلع والمواد الغذائية

عقد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بمدينة كركوك ، اجتماعا لرؤساء دوائر وزارة التجارة في المنطقة الشمالية .

وتقرر في الاجتماع اعادة تنظيم عملية ضخ السلع والمواد الغذائية الى اسواق المنطقة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد عودة الامن والاستقرار الى ربوعها .

واتخذت في الاجتماع الذي حضره السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفاق نائب امين سر واعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب والسادة المحافظون جملة اجراءات اقتصادية في مقدمتها المباشرة فورا بتعزيز الخزين السلعي للمنطقة ومنح وكالات جديدة لتصريف المواد للمواطنين وزيادة حصص الوكلاء الحاليين .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية في حديث له خلال الاجتماع ان عقوبات صارمة ستتخذ بحق المتلاعبين باسعار هذه المواد .

واوضح السيد وزير التجارة خلال الاجتماع ان العراق يمتلك خزينا كبيرا من المواد الغذائية وان الدولة ستستمر في دعم هذه المواد رغم تضاعف اسعارها في المنشأ ، مشيرا الى ان الاسواق المركزية ستكون مهياة لنظام البيع الجديد يوم الخميس المصادف الاول من كانون الاول المقبل .

(واع)

■ وزارة الصحة ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ■

بحث تعزيز التعاون في مجال رعاية الام والطفل

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس بالسيد (جيمس غرانت) المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين الوزارة والمنظمة في مجال رعاية الام والطفل والسبل الكفيلة بالحفاظ على الاطفال من خلال برامج الرعاية الصحية الاولية .

واشاد المدير التنفيذي لليونسيف بالجهود التي يبذلها العراق في مجال رعاية الامومة والطفولة .

وحضر اللقاء المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومديرة مكتب المنظمة ببغداد .

■ كما التقى السيد وزير الصحة وكالة بالسيد محمد الغنيم الاحيمر الامين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تدعيم العلاقات بين وزارة الصحة والاتحاد خصوصا في مجال حماية البيئة وامكانية انشاء مركز للمعوقات البيئية في بغداد وحضر اللقاء وكيل وزارة الصحة .

(واع)

ندوة علمية تبحث في الاستخدامات الامثل للطرق وصيانتها

عقدت في وزارة الاسكان والتعمير امس ندوة علمية حول الطرق وتستمر يومين .

وتناقش الندوة التي حضرها السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير عددا من البحوث تتناول التعديلات المطلوبة على مواصفات طبقات التبليط الاسفلتية للطرق ومجالات انتاجها في العراق واستعمالاتها في تبليط وصيانة الطرق وتحديد مدى حاجة الطرق للصيانة ومعرفة قدرتها على استيعاب حمولات الشاحنات المختلفة .

وحضر حفل افتتاح الندوة وكيل وزارة الاسكان والتعمير وممثلون عن وزارتي النفط والحكم المحلي ووكيل امين بغداد/واع/ .

واع

■ باختصار ■

■ نظم مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة الموصل دورة بلغة فورتران .

ويتلقى (٣٠) مشاركا من العاملين في الحسابات بدوائر محافظة نينوى على مدى ستة ايام ، محاضرات نظرية وعملية تتناول المكونات الاساسية للغة فورتران القياسية والاضافات الجديدة وتطبيقات منهجية على الحاسبات المايكروية .

■ اقرت لجنة التوعية المرورية في محافظة النجف خلال اجتماع لها ، خطة عملها للعام المقبل .

وتضمنت الخطة ، تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية وعقد الندوات في مدن وارياف المحافظة لتوضيح ابعاد الحملة الوطنية للحد من الحوادث المرورية اضافة الى تكريم السواق المتميزين .

■ عقدت مديرية شرطة محافظة الانبار ، ندوة موسعة لمختاري القرى والاحياء السكنية واصحاب المحلات الصناعية وتجارة السيارات كرست للحديث عن اهمية تعميق الوعي الامني والقانون للمواطنين والالتزام بالانظمة والقوانين .

■ انتهت بمحافظة القادسية انتخابات فروع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية لانتخاب هيئات ادارية جديدة لها .

وتم خلالها انتخاب خمسة اعضاء اصليين وعضوين احتياط لكل فرع .

■ اجرت جمعية الزهور العراقية انتخابات هيئتها الادارية الجديدة وفاز كل من السادة بشير اسماعيل الطالب رئيسا وفاروق عمر الحريري نائبا للرئيس وعبدالكريم سلطان سكرتيرا و... مهدي السعدون و... ناجي حسون اعضاء و... امين ونجم عبدالله بدلاء احتياط

■ اختتمت ... المدني بمحافظة القادسية دورتها السادسة لموظفي وموظفات دوائر المحافظة

[illegible]

■ محافظ القاهرة يغادر بغداد ■

اشادة بالنهضة العمرانية التي تشهدها بغداد

غادر بغداد صباح امس اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بعد زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام وقال اللواء محافظ القاهرة في تصريح /واع/ لقد وجدت خلال مقابلتي السيد الرئيس صدام حسين اهتماما كبيرا من سيادته بوثيقة الاخاء التي تم توقيعها بين بغداد والقاهرة انطلاقا من كونها تعبيرا عن وحدة المصير والدور الريادي الذي لعبته بغداد والقاهرة واسهامهما الفاعل في الحضارة العربية على مر العصور .

واشاد بالنهضة العمرانية التي تشهدها بغداد حاليا وما احرزته من تقدم وازدهار - كان اساسه جرأة التخطيط ودقة التنفيذ في المشروعات المتنوعة بما يؤمن تقديم افضل الخدمات الى مواطنيها .

ويذكر ، ان اللواء يونس صبري ابو طالب محافظ القاهرة كان قد وقع خلال زيارته على وثيقة اخاء بين العاصمتين بغداد والقاهرة ارست مبادىء واسس التعاون بينهما في المجالات المختلفة .

(واع)

■ الندوة العلمية الاولى لاتحاد الجغرافيين العرب ■

مناقشة اربعة بحوث حول التطور القومي لمواجهة الاخطار الخارجية

ناقشت الندوة العلمية الاولى لاتحاد الجغرافيين العرب اربعة بحوث ودراسات متخصصة تركزت موضوعاتها حول التطور القومي لمواجهة الاخطار الخارجية التي تهدد امن الوطن العربي في المجالات السياسية والاقتصادية . وتناولت البحوث الجغرافية السياسية والامن القومي والستراتيجيات العالمية والاقليمية في العدوان الايراني ضد العراق والمستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية ودور العراق في حماية امن الخليج العربي .

■ من جانب اخر وضع الجغرافيون العرب صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول وتجولوا في متحف الجندي المجهول واطلعوا على الصور الفوتوغرافية التي ضمها معرض القائد والتنمية التي تجسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ولقاءات سيادته بالمواطنين .

كما اطلعوا على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه واخرى تمثل الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات المسلحة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة .

(واع)

اليوم تبدأ اعمال الندوة الدولية حول الاستغلال الامثل لمخلفات الصناعات الغذائية

■ من مندوبتنا

تبدأ اليوم اعمال الندوة الدولية حول الاستغلال الامثل لمخلفات الصناعات الغذائية في الوطن العربي (الواقع والافاق المستقبلية)

وتناقش الندوة التي تقام بالتنسيق بين وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والاتحاد العربي للصناعات الغذائية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) في جلساتها على مدى اربعة ايام اكثر من (٣٥) بحثا ودراسة حول واقع وافاق مخلفات الصناعة الغذائية في الوطن العربي في قطاعات صناعة اللحوم والدواجن ومنتجاتها وصناعة الحبوب والتمور والزيوت والسكر والمعلبات الغذائية والالبان والمنتجات الغذائية الاخرى .

وتشارك في الندوة وفود عربية من مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وليبيا وتونس والكويت واليمن الديمقراطية اضافة الى العراق ووفدي كندا وفرنسا .

وتتضمن فعاليات الندوة اضافة الى مناقشة التقارير والبحوث ، زيارات لعدد من المنشآت في القطاعين الاشتراكي والخاص .

وفود مهرجان المربد تزور مدينة الفاو العزيزة



■ زارت وفود مهرجان المربد التاسع مدينة الفاو العزيزة حيث استمعوا الى شرح مفصل عن معركة « رمضان مبارك » وشاهدوا اثار التخريب الذي خلفته القوات الايرانية في دور العبادة والمراكز الثقافية والخدمية ومنازل المواطنين فيها .

وعقدت في قاعة بهو الادارة المحلية جلسة شعرية حضرها الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب وامين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب ووكيل وزارة الثقافة والاعلام .

والقى الشعراء محمود النل من الاردن ونايف الامير من اليمن وحياة ابو النصر من مصر وحصة الرفاعي من الكويت وحسين عبداللطيف وفوزي السعد وسعدي علي السند وكاظم الحجاج وقاسم البدر من العراق وماكس شوارتس من الولايات المتحدة قصائد شعرية تغنت ببطولة وتضحية وبسالة العراقيين في مواجهة العدوان الايراني وتحقيق النصر المؤزر .

■ وستقام في قصر الثقافة والفنون صباح اليوم في إطار مهرجان المربد التاسع « مربد النصر » جلسة شعرية تشكيلية بعنوان « ابواب المغرب والاندلس » .

وتتضمن الجلسة عرضا للشرائح الملونة « السلايدات » عن الابواب في المغرب والاندلس التقطتها عدسة الفنانة المغربية لطيفة التيجاني .. وتتخلل الجلسة قراءات شعرية للشاعر حميد سعيد وعزف منفرد على العود للموسيقي سلمان شكر .

كما يقام الى جانب الجلسة معرض للصور الفوتوغرافية عن الموضوع نفسه للفنانة المغربية .

واع



■ المنشأة العامة للصناعات الحريرية ■

تحقيق تطور في نسب الانتاج

وفرت المنشأة العامة للصناعات الحريرية خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي خمسمائة و (٥١) الف دينار نتيجة ابداع عامليها في تصنيع ادوات احتياطية لبعض المكائن .

وحققت المنشأة تطورا في نسب انتاجها للفترة نفسها مقارنة بالعام الماضي بلغ في انتاج الاقمشة الحريرية (٢٥) بالمائة والقديفة والجاكارد (٣٨) بالمائة والالياف الحريرية (٧٠) بالمائة والاكياس البلاستيكية (٢١٩) بالمائة .

كما حققت تطوراً في انتاجية الفرد بلغ (١٢) بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ، اضافة الى انتاجها اكياسا بلاستيكية جديدة لاستخدامها في تعبئة الاسمدة العراقية .

(واع)

■ ميسان ■

استعراض نسب الانجاز لحملات العمل الشعبي

تقرر في محافظة ميسان تكثيف حملات العمل الشعبي والتنفيذ المباشر لتنظيم وتطوير مدن المحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية لاستعراض نسب الانجاز لحملات العمل الشعبي والتنفيذ المباشر لتبليط واكساء الشوارع ورفع الانقاض وردم المستنقعات التي تقوم بها الاجهزة الخدمية في مدن المحافظة .

■ المثنى ■

بحث تلبية احتياجات المواطنين من السلع والبضائع

■ من ـ رزاق جاسم

عقدت اللجنة الاستشارية الاقتصادية بمحافظة المثنى اجتماعا موسعا كرس لمناقشة واقع حركة السوق اليومية واحتياجات المواطنين لمختلف السلع والبضائع التي تتعامل بها منشآت وزارة التجارة بهدف توفيرها .

واكد السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى ضرورة برمجة عمليات توزيع المواد والسلع وحسب الخطط المركزية المقررة والعمل على توفير السلع سريعة الحركة وضخها لاسواق المحافظة بصورة مستمرة وتكثيف الرقابة الجماهيرية والشعبية للتاكد من انسيابية السلع والبضائع لاسواق المحافظة كافة .

هذا وقدم السادة مدراء الفروع التجارية بالمحافظة شرحا مفصلا عن نشاطات فروعهم الخاصة بتوفير مختلف السلع والبضائع للمواطنين والنهوض بالواقع التجاري الى مستوى افضل .

طوابع تذكارية لمناسبة يوم الشهيد

اصدرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد طوابع تذكارية لمناسبة يوم الشهيد الذي يصادف الخميس المقبل .

وتجسد الطوابع وهي من فئة ١٠٠ ـ ١٥٠ ـ ٥٠٠ فلس الشهادة بوصفها قمة العطاء ومنتهى نكران الذات لاسيما عندما تمتزج بالدفاع عن الوطن وحمايته والذود عنه فيستحق مع هذه الاوصاف ان يكون الشهيد الاكرم منا جميعا .

وتمثلت الشهادة في اصدارات هذا العام بكف على شكل علم عراقي يحمل شمعة تحترق لتنير الطريق امام الاجيال .

كما اصدرت طوابع لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من فئة (١٠٠) و(١٥٠) فلسا ودينار واحد على شكل زخارف عربية تعبر عن مولد سيد الكائنات نبي الهدى والنور والسلام محمد (ص) .

(واع)

■ ابتداء من العام الدراسي المقبل ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ■

اجراء امتحان باحدى اللغات الحية للمتقدمين للدراسات العليا

يصبح ابتداء من العام الدراسي المقبل ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ على المتقدمين للقبول بالدراسات العليا بالاختصاصات العلمية داخل العراق وخارجه اجتياز امتحان باحدى اللغات الحية الانكليزية او الفرنسية او الروسية او الالمانية او الاسبانية .

واستثنى قرار لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من هذا الامتحان المتقدمين للدراسات العليا في اختصاصات اللغة العربية والاسلامية واللغات والترجمة .

وحدد اجراء امتحان اللغة بثلاث مرات سنويا ستحدد مواعيدها من قبل الوزارة مقابل رسم قدره عشرة دنانير للاشتراك في الامتحان .

وستشكل لجنتان مركزيتان لغرض اجراء الامتحان والاشراف عليه في الجامعات والمعاهد العراقية احداهما للدراسات الانسانية والاخرى للدراسات العلمية .

كما ستقوم الجامعات بتنظيم دورات تاهيلية في اللغات المذكورة خلال السنة الدراسية والعطلة الصيفية .

كل صباح

الاستعلامات !

دابت بعض وزارات الدولة ودوائرها على حصر مراجعة المواطنين بالاستعلامات فقط وعدم السماح للمواطنين لمتابعة معاملاتهم شخصيا . وبالتاكيد ان لهذا الاجراء مايبرره ومن ذلك توفير الجو المناسب للموظفين لانجاز المعاملات المطلوبة بشكل هادىء وتخليصهم من اكتظاظ المراجعين حولهم

مانريد قوله هنا ان من حق هذه الدوائر ان تتخذ من الاجراءات مايناسب عملها ومايسهل من تقديم خدماتها للمواطنين بالشكل الذي تراه صحيحا ولا اعتراض لنا على ذلك لابل نحن اول من يدعو الى ذلك . الا اننا نقول ان هذا الاجراء الذي وفر على المواطنين عناء متابعة معاملاتهم شخصيا ووفر للموظفين الهدوء في انجاز اعمالهم او هكذا يجب ـ نقول ان هذا الاجراء لم يستثمر من قبل بعض الدوائر بشكله الصحيح ولم يحقق الغاية المرجوة منه الا وهي انجاز المعاملة باقل جهد واقصر وقت ودليلنا على ذلك هو ان العديد من المعاملات التي كانت تنجز خلال دقائق معدودة بات انجازها يستغرق يوما كاملا لابل اياما طويلة او يكتشف بعدها المراجع ان معاملته لم تنجز لانها بحاجة الى توقيعه مثلا .

ماتتمناه هو ان يقوم السادة مسؤولو الدوائر بين الحين والاخر بتفقد استعلامات دوائرهم والتعرف شخصيا على بعض مشاكل المراجعين ومعاملاتهم والاسباب التي تدعو المراجعين للجلوس اياما في انتظار انجاز معاملاتهم في الاستعلامات في وقت باتت فيه غرف الاستعلامات هي الاخرى غير صالحة لمثل هذه المهمة .

■ لؤي مجيد حسن ■

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

جريدة طب وعلوم

غدا الثلاثاء يصدر العدد الجديد من جريدتكم العلمية الاسبوعية الشاملة (طب وعلوم) وهو يحتوي على مجموعة جديدة مختارة من البحوث والتقارير والاخبار العلمية والطبية والتكنولوجية المتنوعة على الصعيدين المحلي والعالمي .. وعدد الغد هو العدد الشهري من الجريدة ويقع في ثمان صفحات منها صفحتان لملف الشهر وهو بعنوان (الحياة البرية والانسان) كما يضم العدد صفحة تكنولوجيا عسكرية التي نستعرض فيها الجديد في مبتكرات التصنيع العسكري العالمي ..

ومن مواد العدد الاخرى :

■ الشتاء والعلماء ولغز الانفلونزا .
■ منظومة الكترونية عراقية لتدريب المعوقين ذاتيا .
■ روبوتات المستقبل تصنع المعجزات .
■ الماكنة البشرية : اجزاء قابلة للاستبدال .
■ مليون حالة ايدز خلال ٥ سنوات .

الالوان صحة على اللوحة ومرض في يد الرسام هذا بالاضافة الى التقارير الشهرية في الطب والزراعة والعلوم العامة والتكنولوجيا . وصفحة اصدارات علمية التي نستعرض فيها خلاصة مواد احدث المجلات العالمية والعربية وكذلك الكتب العلمية العراقية والاجنبية .. الى جانب زاوية (البريد العلمي) التي نرد فيها على اسئلة القراء الكرام العلمية .. وهناك في العدد زوايا وموضوعات متنوعة اخرى .

جريدة طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
العدد الشهري ٨ صفحات
سعر النسخة ١٠٠ فلس .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,١٢ — الظهر : ١١,٥٦ — العصر : ٢,٢٩
المغرب : ٤,٥٩ — العشاء : ٦,١٩ — فجر الثلاثاء ٥,١٣

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من ٧,٠٠ مساء وحتى ١١,٠٠ مساء وهي

السحاب ـ العامرية /شارع البصرة
السؤدد ـ بغداد الجديدة/مقابل ثانوية الخليج للبنات
الشهد ـ محلة سبع ابكار
الموسوية ـ الكاظمية/ساحة قريش
المنار ـ شارع الرشيد/المربعة
نها علي ـ حارثية شارع الكندي
نادر ـ مدينة الشعب/مقابل محطة تعبئة البنزين .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي

عماد الدين ـ مدينة صدام/شارع بطل التحرير
جيهان ـ حي الخضراء/شارع ابو غريب
علي احمد ـ الشعلة/قرب مستشفى النور الجمهوري
الشفاء ـ الباب الشرقي ـ ساحة يونس السبعاوي .

■ المحافظات ■

■ محافظة اربيل ■
صيدلية ايمان
■ محافظة البصرة ■
صيدلية الخليج
■ محافظة ميسان ■
صيدلية ميسان
■ محافظة التاميم ■
صيدلية الزنبق
■ محافظة القادسية ■
صيدلية محسن
■ محافظة النجف ■
صيدلية الامام
■ محافظة بابل ■
صيدلية المنار

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات ـ الثالث الابتدائي
اللغة الانكليزية . الاول المتوسط
الجغرافية ـ الثالث المتوسط
الكيمياء ـ الثالث المتوسط
اللغة الانكليزية ـ الرابع العام
الرياضيات ـ الرابع العام
الفيزياء ـ الخامس العلمي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■
■ القناة الاولى ■

٤,٠٠ العلم والشباب ـ التقنية والمجتمع
٦,١٥ افلام كارتون ـ مجلة الاصدقاء
٧,١٥ الكاميرا كانت هناك .
٩,٠٠ من ذاكرة المكتبة الصورية .
١٠,١٥ جريدة مهرجان مربد النصر
١٠,٣٠ حلقة من المسلسل المحلي « نادية » تمثيل سامي قفطان وابتسام فريد وهديل كامل .

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « بانتز »
٩,٥٠ الحقيبة المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم

■ صوت الجماهير ■

٩,٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٥ البث المباشر
١١,١٥ « موسيقى امل » . « وينه » لنهاد طربيه
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١١,٤٥ « ماتكريش » لفرقة ابو عوف . « على رمش عيونها » لربيع الخولي
١٢,ـ اذاعة المربد
٣,٥ القوات المسلحة
٥,٥ مجلة اليوم
٥,٣٧ من اغاني الريف . « هله » لعبدالصاحب شراد . « خالة شكو » لزهور حسين « ياحبيبي » لسعدي الحلي
٦,١٥ « خيوه » لسعدون جابر
٦,٢٥ « كامل الاوصاف » لعبدالحليم حافظ « سيرة الحب » لام كلثوم
٧,١٥ « مبسوطة آه » لسوزان عطية . « وحياتك ياحبيبي » لسيد مكاوي « عايز تنساني » لسعاد محمد .
٨,٥ مواقف
٩,٢٠ « موسيقى عبير » لعبدالله علي . « يامعلم » لصباح . « يكفي خلاص » لعبدالكريم عبدالقادر . « يوم التقينا » لاسيا .
« هو الحب لعبة » لعزيزة جلال
١١,٣٠ « لاتقول » لطلال مداح .. « مش حقولك » لياسمين خيام
١,٥٠ « صوت السهارى » لعوض دوخي

■ تلفزيون مهرجان مربد النصر ■

يقدم التلفزيون منهاج مهرجان مربد النصر وعلى مدى ايام مهرجان مربد النصر وعلى قناة ثالثة من الساعة ٤,٠٠ عصرا وحتى ٩,٠٠ مساء .

■ سهرة اليوم ■

سهرة اليوم على القناة الاولى ستكون مع برنامج استديو ٨٨ ـ مسرح النجوم ضيف الحلقة المطرب الشاب « ايمان البحر درويش » يعرض البرنامج الساعة ١١,٣٠ مساء .

اما على القناة الثانية فستكون السهرة مع المسلسل الاجنبي « هو المطلوب » تعرض الساعة ـ ١١ مساء .



تهنئة

وسط شموع الفرح وزغاريد الأهل والأحبة تم عقد قران الآنسة زهراء الشريفي والسيد مهند الطباطبائي وبهذه المناسبة تتقدم الآنسة زينب الجبوري بأحلى التهاني والتبريكات بهذه المناسبة .

قرر مجلس نقابة الصحفيين اعادة العمل بهوية الاعضاء المشاركين في النقابة اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ مع زيادة رسم الانتساب بالنسبة لهم والاشتراك الشهري .

■ للطلبة فقط ■

تطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٨ في ١٩٨٧/٥/٢٤ تقرر في وزارة التربية قبول مشاركة خريجي الدورات السريعة المقامة في مركزي المعتصم والوليد في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية المهنية بصفة طلاب خارجيين .

وقال السيد فائق صالح جاسم/مدير شؤون الطلبة في المديرية العامة للتعليم المهني لزاوية « في خدمتك » انه يسمح لخريجي المدارس المهنية بالاشتراك في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية « الخارجية » التي فتحت ابواب القبول فيها اعتبارا من ١٠/١٥ وتنتهي في نهاية شهر كانون الاول من العام الحالي اذا كانوا يحملون شهادة الدراسة المتوسطة الاكاديمية على ان يؤدوا الامتحانات التمهيدية للصفين الخامس والسادس حسب الفرع المراد الامتحان بمواده .

■ وعن اسس وضوابط الاشتراك بالامتحانات المهنية الخارجية قال السيد مدير شؤون الطلبة :ـ

يبت في امر قبول الطلبة الخارجيين من قبل اللجنة الفرعية التي شكلت في المديريات العامة للتربية ويحدد موعد الامتحانات التمهيدية من قبل وزارة التربية ولايقبل اي طالب يتخلف عن مواعيد الامتحانات ومهما كانت الاسباب وتجري الامتحانات في مراكز تحددها المديريات العامة للتربية .. ويعفى من اداء الامتحانات التمهيدية الطلاب من منتسبي القوات المسلحة (الجيش وقوات الحدود) كما لايجوز نقل مركز امتحان الطالب الخارجي في الحالات الاضطرارية وبموافقة رئاسة اللجنة ـ الدائمة المشرفة على الامتحانات وتتوقف طلبات النقل من مركز الى اخر او من محافظة لاخرى في منتصف شهر مايس من كل عام ومهما كانت الاسباب .

واشار السيد مدير شؤون الطلبة .. الى ان الطالب الخارجي له الحق بالامتحان الخارجي لمدة خمس سنوات فقط . وبالفرع الذي يختاره هو علما ان التعليم المهني يشتمل على الفروع التالية (الصناعي ـ الزراعي ـ التجاري) .

■ بشرى محمد شبيب

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٣-٨٨٨	بدالة [illegible]	[illegible]
شكاوى [illegible]	٨٨٩٢٢٤٨	بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة الصالحية	٤٢٥-٨٨٨	بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة الكاظمية	٥٢٢-٨٨٨	بدالة الثورة	[illegible]
بدالة سبع ابكار	٤٤٣-٨٨٨	بدالة الحارثية	[illegible]
بدالة البياع	٥٥٣-٨٨٨	بدالة الرشيد	[illegible]
بدالة الداودي	٥٥٥-٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	[illegible]
بدالة العلوية	٧١٨-٨٨٨	بدالة [illegible]	٧٥١-٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٥

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٧٩
٧٧٤٤٧٧٤
٨٨٧٣٢٠٩ ـ بدالة
٥٤٢٣٣١٢ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٦٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٢٧٢

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٩١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
الفلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٧٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧

اعـــــــلان

ستباع السيارات المختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١١/٣٠ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات المدرجة اوصافها مرسمة كمركيا .

رئيس لجنـــة البيــع

ملاحظـــــة :

توجد ادوات احتياطية جديدة وسكراب لمختلف انواع السيارات مع اطارات مستهلكة

ت	نـوع الســيارة	الموديــل	العـدد
١	مرسيدس ٣٠٠ SEL	١٩٨٧	١
٢	مرسيدس ٢٨٠ S	١٩٨٤/١٩٨٢	٥
٣	مرسيدس ٢٨٠ E	١٩٨٢	٣
٤	مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٢	٤
٥	ســـوبر	١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٤	٩
٦	كراون دي لوكس استيشن	١٩٨٢	١
٧	مسيوبيشي صالون	١٩٨٦	١
٨	نيسان صالون	١٩٨٥	١
٩	كرونـــا	١٩٨٥	٢
١٠	برازيــلي	١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥	٨
١١	لاندكــروز	١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٤	١٠
١٢	تويتا رنر استيشن	١٩٨٥	١
١٣	شوفر استيشن	١٩٨٢ و١٩٨٥	٢
١٤	تيوتــا بيكــب	١٩٨٠ و١٩٨٤ و١٩٨٥	٥
١٥	تيوتا بيكب دبل قمارة	١٩٨٢	٣
١٦	داتسون بيكــب	١٩٨٤	١
١٧	داتسون بيكب دبل قمارة	١٩٨٢	٢
١٨	نيســان بيكــب	١٩٨٥	١
١٩	مــازدا بيكــب	١٩٨٥	١
٢٠	داينا ٢ طــن	١٩٨٠ و١٩٨٥	٢
٢١	كوســتر كــاز	١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣	٦
٢٢	فيــات ثلاجــة	١٩٨٥	١
٢٣	رومانــي قــلاب	١٩٨١	١
٢٤	هينو لوري سكس	١٩٨٣	١
٢٥	شـقل كاوســكي	١٩٧٨	١
٢٦	ساحبة عنتر ٧١ و٨٠	١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٣	٣
٢٧	دراجــة ام زد	١٩٨٢	٦
٢٨	دراجــة هونــدا	١٩٨٦	١

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١١٣/ب/١٩٨٧ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى محفوظة ابراهيم ومظيمة حسن علوان ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٥٧٨٠) دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف

١ـ نوع الملك ورقمه ٧٨/١ شرقي شفته
٢ـ صنفه ملك صرف
٣ـ درجة العمران رديء
٤ـ المشتملات غرفتان وطارمة ومرافق صحية وحمام مبنية من الطين ومسقفة بالخشب
٥ـ المساحة ٢٣٨م٢
الشاغل محفوظة ابراهيم

مطعم للبيع

مطعم سياحي ثلاث نجوم بحالة جيدة جدا في الوزيرية . معروض للبيع لعدم التفرغ لادارته
المراجعة هاتف ٢٥٢٩٠١٤ صباحا من الساعة ٩ـ٢ بعد الظهر

للبيع
لعدم التفرغ

محل منتجات المنسوار الغذائية الكائن في الكرادة الشرقية ـ الفرع المقابل لجمعية ٢٨ نيسان التعاونية هاتف ٧٧٦٤٧٠٢ . الاتصال صباحا ومساء

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية عن بيع المواد المدرجة ادناه في الساعة التاسعة صباحا وفي المناطق والايام المذكورة ازاء كل منها فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين مستصحبين معهم التامينات الاصولية وسوف يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وعلى المزايد سحب البضاعة المشتراة خلال سبعة ايام من بدء المزايدة وبعكس ذلك سوف يتحمل اجور التاخير التي تقررها المنشاة .

ت	المواد المباعة	العدد	موقع المزايدة	التاريخ
١	سيارات مختلفة الانواع رانج لوفر ومارسيدس وفولفو وفولكس واكن	١٠	مستودعات كمارك الشالجية	٨٨/١٢/٣
٢	شفل o.k	٢		
٣	شفل انترناشنال	١		
٤	رافعة شوكية كوماتسو o.k	١		
٥	رافعة عمودية تسير على السكة	٣		
٦	رافعة عمودية تسير على السكة ذات اطارات	١		
٧	ساحبة عنتر	٣		
٨	دنبر سايرون	١		
٩	مولدة كهربائية	١		
١٠	اطار سيارة مستهلك مختلف الاحجام	٣٣٥	شعبة المخازن في الشالجية	٨٨/١٢/٥
١١	اثاث منزلي/اخشاب مختلفة	ـ		
١٢	ادوات احتياطية لسيارات كاشفة انكليزية	ـ		
١٣	ادوات احتياطية لرافعات هاى ستار	ـ		
١٤	ادوات احتياطية لسيارات بيجو	ـ		
١٥	ادوات احتياطية لسيارات ماروسي	ـ		
١٦	ادوات احتياطية لشفل بولوني	ـ		
١٧	ادوات احتياطية بلدوزر روسي	ـ		
١٨	ادوات احتياطية لشاحنات قلاب روسي	ـ		
١٩	ادوات احتياطية لمولدات كهربائية	ـ		
٢٠	مواد كهربائية لنتر ٤٠ كيلوواط	ـ		
٢١	حديد سكة مستعمل اعمدة كهربائية	٤٥٠		
٢٢	ساحبة عنتر ٧١	٣	دائرة صيانة المباني في بغداد	٨٨/١٢/٧
٢٣	خباطة كونكريتية نوع ونجت	٢		
٢٤	مواد انشائية مختلفة	ـ		
٢٥	ادوات تصوير مختلفة	ـ	بناية المحطة الكبرى	

المدير العام وكالـــة
للسكك الحديد العراقية

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٠٠٧/ب٢/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٥ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى هدية علي مهدي وشركائها ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره . فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة (٩٨٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من أخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :
١ـ نوع الملك ورقمه . دار شرقية رقمها ٦٦ مقاطعة ٣٤ خرنابات .
٢ـ صنفه : ملك صرف .
٣ـ درجة العمران . رديئة .
٤ـ المشتملات : غرفتان مبنيتان من الطين ومسقفتان بالاخشاب مع ساحة مكشوفة .
٥ـ المساحة ٣٧٢م٢ .
٦ـ الشاغل . هدية علي مهدي .

مديرية تنفيذ بعقوبة
العدد : ٩٨٨/٥٣٥
التاريخ : ٩٨٨/١١/٢٤

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة السيارة المرقمة ١٤٧٩٨ ديالى ـ خصوصي برازيلي ٩٨٤ العائدة لمورث المدينة عزمه حسين عسكر المتوفى داود محمد علي لقاء طلب الدائنة علياء عبدالستار البالغ ١٧١٢٣٫٦٠٤ دينارا بضمنه رسم التحصيل فعلى الراغب في الشراء الحضور في الساعة الثانية عشرة ظهرا في معرض ديالى للسيارات في الحي الصناعي في بعقوبة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة ٣٠٠٠ دينار والدفع نقدا ومصاريف الدلالية والاعلان على المشتري .

القاضي المنفذ العدل

مديرية تنفيذ بعقوبة
العدد ٩٨٨/٥٣٥
التاريخ ٩٨٨/١١/٢٤

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة بالمزايدة العلنية اسهم مورث المدينه عزمة حسين عسكر المتوفى داود محمد علي والبالغة النصف في العقار ٩٩٨/٤٠ م١ شرقي شفته لقاء طلب الدائنة علياء عبدالستار البالغ ١٧١٢٣/٦٠٤ دينارا فعلى الراغب في الشراء الحضور الى مديرية تنفيذ بعقوبة في الساعة الثانية عشرة ظهرا خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (١٠٪) من القيمة المقدرة لحصة المدينة البالغة (١٤٠٠٠) دينار وان مصاريف الدلالية والاعلان على المشتري .

القاضي ـ المنفذ العدل

الاوصاف
نوع الملك ورقمه : ٩٩٨/٤٠ م١ شرقي شفته
صنفه ملك صرف .
المشتملات . ست غرف نوم مع حمام ومطبخ مبنية وفق الطراز الشرقي من الطابوق والبلوك ومسقفة بالشيلمان .
المساحة ٣٠٠م٢ .
القيمة المقدرة لاسهم المدينة ١٤٠٠٠ دينار .
القيمة الكلية للعقار : ٢٨٠٠٠ دينارا .

محكمة الاحوال المدنية
بغداد/الرصافة

اعـــلان

المدعية . خالدية جاسم محمد .

المدعى عليه . أمين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية خالدية جاسم محمد الدعوى المرقمة ١٩٣٨/١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله دعاء بدلا من خالدية استنادا المادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الأصول .

القاضي الاول

دائرة كاتب عدل مدينة صدام
اعـــلان تسجيل مكائن شركة خالص محيي الدين وشريكه لصناعة الاثاث المعدنية/ بسيطة

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل خالص محيي الدين علي المؤرخ في ١٩٨٨/١٠/١٢ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في جميلة ٤/١/١٢١١ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتبة عدل مدينة صدام

الاوصاف .
١ـ بريس هايدروليك محلي بدون رقم قوة ٢ حصان للتعويج .
٢ـ بوينت كهربائي سويسري رقم ١١٦٢ .
٣ـ كوسرة كهربائية اجنبية بدون رقم .
٤ـ كوسرة كهربائية ثابتة يابانية بدون رقم .
٥ـ كوسرة كهربائية ثابتة يابانية بدون رقم .
٦ـ مزرف (دريل) ثابت صيني .
٧ـ مزرف (دريل) ثابت صيني .
٨ـ بريس كهربائي للتثقيب صنع محلي قوة ٢ حصان بدون رقم .
٩ـ بريس كهربائي للتثقيب صنع محلي قوة ٢ حصان بدون رقم
١٠ـ كتر ايطالي رقم ١٥٤٢٩ قوة ٥ حصان .
١١ـ جهاز صنع كمبريسر الماني بدون رقم قوة ٢ حصان .
١٢ـ ماكنة لحيم (ولدنك) يابانية رقم ١٠٤٥١٠٠١ .
١٣ـ ماكنة لحيم (ولدنك) يابانية رقم ١٠٤٥١٠٠١ .
١٤ـ ماكنة لحيم (ولدنك) يابانية رقم ١٠٤٥١٠٠١ .
١٥ـ فرشاة تلميع صنع محلي قوة ٥ حصان .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد مدينة صدام الرابعة باسم جبار محمد كريم . فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الرصافة

اعـــلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بالعدد ١٥٥٨ ١٩٧٩ وتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٨ المتضمن تصفية وقف مريم ابراهيم السيد حسن الرقم الحديث ١٦ زقاق ١٤٥ محلة ١٢١ حي الكفاح والقديم ٢٢٢/٥ تسلسل ٦٩١ باب الشيخ فقد تقرر الاعلان عن بيع الدار المذكور لمدة (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة (٤٠٠٠٠) اربعين الف دينار وعند انتهاء المدة ستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك على ان يكون المشتري من المقيمين بصورة اعتيادية في احدى المناطق او المحلات ضمن التصميم الاساس لمدينة بغداد بموجب احصاء عام ١٩٧٧ او اي احصاء سابق عليه .

الاوصاف .
المساحة : ٢٧٣/٦٢ مترا مربعا .
درجة العمران . قديم .
الشاغل . المستاجرة خولة عبدالله خميس بايجار سنوي مقداره (٧٢) دينارا وترغب بالبقاء بعد البيع .
المشتملات : دار خربة تحتوي على ثلاث غرف ومرافق صحية وغرفة مسقفة بالخشب والباقي بالحديد وساحة مكشوفة .

قاضي محكمة بداءة الرصافة

مديرية رعاية القاصرين في كربلاء .
اعـــلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين في كربلاء السيارة المرقمة ٩٣٨٠/كربلاء خصوصي نوع فولفا صالون موديل ٧٤ العائدة للمفقود عبدالعباس جواد كاظم الموجودة حاليا في معرض الجوادين ـ كربلاء وذلك بعد مرور سبعة أيام من ثاني يوم النشر وفي الساعة الرابعة عصرا في المعرض اعلاه . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها (١٠٪) من بدل الشراء مع العلم ان الدلالية وجميع المصاريف بما فيها مصاريف النشر على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

مدير رعاية القاصرين
في كربلاء

دائرة التسجيل العقاري في عنة
اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨.١١.١٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤٩٣ محلة راوه باسم يوسف نعمة فرحان مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري
في عنه

مديرية تنفيذ الخالص
رقم الاضبارة ٥٥٥/خ/٨٧ـ٨٨
التاريخ ١٩٨٨/١١/٢٤
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الخالص الدار المشيدة على القطعة المرقمة ٣٠٦/١ مقاطعة ٢٩ كاع الجوه والعائدة للمدين سعدون احمد باقر لقاء طلب الدائن مديرية تنفيذ بعقوبة بما يعادل الدين البالغ (١١٤٢٥٫٠٢٠) دينارا بضمنه رسم التحصيل . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (١٠٪) من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

الاوصاف :
١ـ موقعه ورقمه . ٣٠٦/١ مقاطعة ٢٩ كاع الجود .
٢ـ جنسه : ملك صرف .
٣ـ اوصافه . دار مبني من البلوك وملبوخ بالسمنت .
٤ـ مشتملاته : يحتوي على طارمة امامية وكليدور وهول واستقبال وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومنزع وتواليت .
٥ـ مساحته : ٢٠٠م٢ .
٦ـ الشاغل . لا يوجد .
٧ـ القيمة المقدرة . ستة عشر الف دينار .

اعلان

يرغب نادي الاخاء التركماني بتاجير مطعم وبار النادي ـ فعلى الراغبين مراجعة ادارة النادي مساء للحصول على استمارة التعهد . علما بان اخر موعد لتقديم الاستمارة هو ١٩٨٨/١٢/٢٠ .

رئيس الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني/بغداد

دائرة التسجيل العقاري في ديالى
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩٩٥ محلة بهرز وهو جزء من العقار تسلسل ١٢ محلة بهرز باسم تركي صالح خليل وخليل صالح خليل مجددا باعتبارهما حائزين له بصفة المالكين للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في ديالى

مديرية تنفيذ البياع
رقم الاضبارة/ ٨٨/١٦٢
التاريخ/ ٩٨٨/١١/٣

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ البياع حصة المدين من العقار تسلسل ١٢٦/٨ مقاطعة (١) الخر الواقع في حي النفط العائدة للمدين واثق عبدالرحمن شلال المحجوز لقاء طلب الدائنة ماجدة خالد إسماعيل البالغ ٦١٢٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه ـ اليرموك محلة ٦١٢ زقاق ٢٣ دار ٤٠
٢ـ جنسه ونوعه ـ دار ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه ـ كما مثبت من صورة القيد والخارطة
٤ـ مشتملاته ـ يحتوي على طارمة امامية وحديقة امامية ويتكون من طابقين الطابق الارضي يتكون من غرفة نوم وهول واستقبال وطعام ومطبخ وحمام ومرافق صحية والطابق العلوي من غرفتي نوم والارضية مبلطة بالكاشي الموزائيك ويقع في منطقة سكنية ذات موقع جيد وقريب من شارع المطار
٥ـ مساحته : ٣٠٠م٢
٦ـ درجة العمران : متوسطة
٧ـ الشاغل : المدين
٨ـ القيمة المقدرة : ٦٢٠٠٠ الف دينار ارضا وبناء

محكمة بداءة خانقين
العدد/٢٥٨/ب/٩٨٨

اعلان

المدعية/مكية بارك بيرم/وكيلها المحامي ياسين ابراهيم سعيد

المدعى عليهم/١ ـ مريم احمد محمود ٢ ـ عبدالستار وطليعة اولاد بارك بيرم للقرار الصادر في هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٣٠ القاضي بازالة شيوع العقار تسلسل ١/٢٠٢ اغا وخليفة/خانقين بيعا تبيع هذه المحكمة الدار المشيدة على القطعة اعلاه ارضا وبناء والمدون اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا في اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٩٠٠٠ تسعة الاف دينار عدا الشركاء علما بان رسوم التسجيل والدلالة على المشتري وستكون المزايدة من الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاعلان من المزايدة .

القاضي

الاوصاف :

دار مبني بالطين والطين مسقف بالخشب مساحتها الكلية ٢٠٤٫٩٥ امتار مربعة ارضيتها مبلطة بالاسمنت درجة عمرانها دون المتوسط تحتوي على ست غرف مع حمام ومرافق صحية وطارمة امامية سطحها مرشوق بالطين القيمة المقدرة ٩٠٠٠ تسعة الاف دينار .

دائرة التسجيل العقاري في عنه

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤٩٤ محلة راوه باسم نعمة فرحان مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل
العقاري في عنه

محكمة بداءة الموصل
العدد . ١٩٨٤/٢١٩٦

اعـــلان

ان الدار تسلسل ٩٩ راس الكور العائدة للمدعيتين سنوس حياوي محمد وكلثوم محمود حسين والمدعى عليه مدير الاوقاف البالغ مساحتها ٩٣/٦٠م٢ أرضها موقوفة وبناؤها ملك صرف تشتمل على مدخل وفناء مكشوف وسرداب وثلاث غرف ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق الاول تشغل من قبل المدعيتين . ولانهاء العلاقة بين مالك الارض والبناء قررت هذه المحكمة بيع الدار بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشرها في احدى الصحف اليومية وبانتهاء المدة تجري احالتها القطعية في حالة بلوغها القيمة القانونية . فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات بنسبة ١٠٪ من بدل الشراء علما انها مقدرة بمبلغ احد عشر الفا وستة وستين دينارا و ٤٠٠ فلس .

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٤٧٤ والصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية القانون باسم موسى صالح عبدالمهدي فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .
محكمة بداءة سوق الشيوخ

العراق يشارك في بطولة آسيا بالملاكمة

يشارك المنتخب الوطني العراقي بالملاكمة في بطولة اسيا الثانية عشرة التي ستجري في العاصمة الفلبينية مانيلا منتصف الشهر المقبل .

ويواصل اربعة وعشرون ملاكما تدريبهم الان باشراف الخبير السوفيتي كينادي والكادر الوطني المؤلف من المدربين سعيد عبد الحسين وحافظ محسن ورياض احمدوفاروق جنجون .

هذا وسيتم اختيار عشرة من الملاكمين لتمثيل العراق في البطولة التي تستمر اسبوعا .

ويذكر ان المنتخب الوطني العراقي قد شارك في البطولة السابقة التي اقيمت في طوكيو عام ١٩٨٥ وحصل خلالها الملاكم اسماعيل خليل على وسام ذهبي بوزن ٩٠ كغم والملاكم عطا عبدعلي على وسام فضي بوزن ٥ر٦٣ كغم .

اجتماع الاتحاد العربي

من جانب اخر يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة اجتماعا بالعاصمة الاردنية في الحادي والعشرين من الشهر المقبل .

وياتي الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام لتحديد مكان وموعد اقامة البطولة الخامسة للمتقدمين والتداول بشان الدورات التدريبية والتحكيمية لرفع قابليات المدربين والحكام العرب .

بطولة قوات عمار بن ياسر بركض الضاحية

احرزت قوة طالب بطولة الضاحية بقيافة المعركة للمراتب لمسافة عشرة كيلو مترات في بطولة النصر والسلام التي نظمتها شعبة التدريب البدني والالعاب في قوات عمار بن ياسر في الفيلق السابع البطل .

واحرزت قوة صكبان البطولة ذاتها للضباط لمسافة خمسة كيلو مترات حيث احرز المقاتل طارق عبد الرحمن المركز الاول وجاء المقاتل علي عمران موسى من الدفاع الجوي بالمركز الثاني فيما حقق المقاتل اكرم عبدالحسين من الدفاع الجوي المركز الثالث .

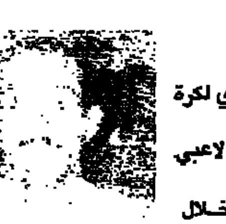
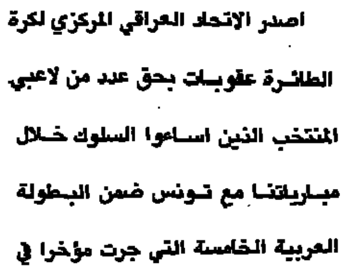
وترشح الفائزون الاوائل لتمثيل قوات عمار بن ياسر لبطولة الضاحية للمراتب والضباط التي ستنظمها شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة الفيلق السابع في احتفالات العراق بيوم الشهيد .

بطولة جامعة الموصل بكرة القدم

ضمن بطولة جامعة الموصل بكرة القدم جرت يوم امس الاول ثلاث مباريات فازت فيها الهندسة على الزراعة بهدف واحد مقابل لاشيء والتربية الرياضية على القانون بالنتيجة ذاتها وكلية الطب على الاداب (٦ ـ ٤) بفارق ضربات الجزاء .

اتحاد الكرة الطائرة يعاقب عدداً من لاعبي المنتخب

اعفاء المدرب وتوجيه كتاب شكر لمساعده ولرئيس الفريق

عصام ثامر مساعد المدرب — ثائر عبدالوهاب رئيس الفريق

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة عقوبات بحق عدد من لاعبي المنتخب الذين اساءوا السلوك خلال مبارياتنا مع تونس ضمن البطولة العربية الخامسة التي جرت مؤخرا في الرياض بالسعودية .

اعلن ذلك السيد حسين صادق امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد ناقش في اجتماعه امس الاول التقرير الذي قدمه رئيس وفدنا للبطولة المذكورة حول الملابسات التي حدثت خلال تلك المباراة وقرر ما يلي :

١ ـ حرمان اللاعب نمير شامل من اللعب مع المنتخب الوطني لمدة سنتين ومن اللعب ضمن الاندية لمدة سنة واحدة وذلك لسوء سلوكه واعتدائه على زميل له في منتخبنا !! خلال المباراة .

٢ ـ توجيه انذار للاعبين خالد صالح وخالد بشير ومظفر هاشم ونمير اسي وعلي عبدالله لسوء سلوكهم وعدم انضباطهم .

٣ ـ اعفاء المدرب احمد حسين من تدريب المنتخب وتكليف المدرب البولوني بهذه المهمة يساعده السيد عصام ثامر .

واضاف امين سر الاتحاد ان الاتحاد قرر توجيه كتاب شكر وتقدير الى السيد عصام ثامر مساعد المدرب وثائر عبدالوهاب رئيس الفريق لموقفهم الاخلاقي المثالي والمشرف خلال المباراة .

٤ ـ ومن جهة اخرى قال ان الاتحاد قرر مفاتحة الاتحاد العربي للعبة حول طلب اختيار الحكام الكفوئين والمحايدين تماما للبطولات المقبلة وخاصة المهمة منها ذلك ان حكم مباراتنا المذكورة لم يكن بالمستوى المطلوب وكانت بعض قراراته من اسباب اثارة اعصاب اللاعبين رغم ان مثل هذا التصرف لا نرضى به ونرفضه تماما .

كلمة

من اجل اشاعة القيم والمفاهيم التربوية

العقوبات التي اصدرها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة بحق مدرب منتخبنا الوطني وعدد من اللاعبين بسبب اساءتهم خلال مباراتنا مع منتخب الشقيقة تونس خلال البطولة العربية التي جرت مؤخرا في السعودية تستحق التقدير والاشادة . وهي دليل على تمسك الاتحاد بالقيم التربوية ورفضه للتصرفات غير المنضبطة التي لاتسيء الى اللاعب وحده وحسب وانما لفريق القطر الذي يمثله ايضا .

لقد اكد المسؤولون في قيادة الحركة الرياضية في قطرنا في اكثر من مناسبة على ضرورة التحلي بالسلوك القويم والالتزام والانضباط والتحلي بالخلق العالي في اللقاءات الرياضية التي تجري بمختلف المستويات وخاصة عندما يحمل الرياضي شرف تمثيل الوطن ليعكس الصورة الحقيقية لاخلاق شعبنا العربي الاصيل وحزبنا الرائد المقدام في زمن الثورة المجيدة . وكان حري باولئك المسيئين ان يعززوا ذلك بالفعل ويكونوا القدوة في التصرف الاخلاقي الحميد الى جانب تقديم المستوى الفني العالي الذي تطلبه . اما ان يصدر عنهم مثل هذا السلوك غير المنضبط وفي ذلك التجمع الاخوي العربي وامام الاشقاء فهو ما نرفضه دائما لان الرياضة اخلاق ولاخير في رياضي بدون سلوك حميد ومنضبط مهما بلغ مستواه وعلت منزلته .. ولا اهمية للفوز او النتائج اذ جاءت على حساب سوء التصرف .

مرة اخرى نحيي اتحاد الكرة الطائرة وكل حريص على ترسيخ الفضيلة والقيم في نفوس رياضيينا . وتقدير خاص لمساعد المدرب السيد عصام ثامر ورئيس الفريق المتالق ثائر عبدالوهاب اللذين رفضا الاساءة وكانا مثالا في التحلي بالروح الرياضية والاخلاق الفاضلة .

■ عبد الجليل موسى

لقاء ودي بكرة القدم

ضمن استعداداته لبطولة كاس السيد قائد قوات الحرس الجمهوري البطلة بكرة القدم يخوض فريق الهندسة العسكرية للحرس الجمهوري مباراة ودية مع فريق شباب الزوراء .

تجري المباراة في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الهندسة العسكرية .

بطولة العرب للاندية الابطال بكرة السلة تجري الشهر المقبل

تبدا بالقاهرة في الثاني عشر من الشهر المقبل بطولة الاندية العربية الابطال بكرة السلة والتي يمثل العراق فيها فريق نادي الرشيد .

واوضح السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي للعبة ان البطولة التي تستمر منافساتها عشرة ايام يشارك فيها النادي بطل الدوري الماضي في كل قطر عربي .

دوري المناطق بالكرة الطائرة

فاز نادي الكوفة على نادي الديوانية بثلاثة اشواط ضد شوطين في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما ضمن دوري المناطق لاندية الدرجة الاولى .

وانتهت مباراة الناشئين بفوز الديوانية ايضا (٣ ـ صفر)

وفاز الاتحاد على الكوت (٣ ـ ١) في مباراة المتقدمين بينما انتهت مباراة الناشئين لصالح الكوت (٣ ـ صفر)

وفاز نادي الهندية على نادي الجماهير (٣ ـ ١) في مباراة المتقدمين وديالى على الدور (٣ ـ ١) كما فاز ديالى في مباراة الناشئين (٣ ـ صفر)

دورة رياضية في المغرب

تستضيف المغرب الدورة الرياضية الاولى للبلدان الناطقة بالفرنسية خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢٠ تموز من العام المقبل .

وتتضمن هذه الدورة التي اتفق على اقامتها خلال مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية الذي عقد في كندا مؤخرا على فعاليات العاب القوى والدراجات والجودو وكرة السلة للسيدات .

الاهلي يخسر امام بطل انغولا

خسر النادي الاهلي المصري مع برتموواوكستو الانغولي برصيد (٧٠ ـ ٧١) نقطة في مباراة الذهاب ضمن الدور ربع النهائي لبطولة كاس افريقيا بكرة السلة التي جرت بالقاهرة امس الاول .

ومن المؤمل ان يتقابل الفريقان في مباراة الاياب التي تجري بينهما في لواندا يوم العاشر من الشهر المقبل لتحديد الفريق الذي سيصعد للدور النهائي لهذه البطولة .

■ في اول مقابلة تلفزيونية بعد سحب الوسام الذهبي منه ■

جونسن ينهار ويجهش بالبكاء .. وينفي تعاطيه للعقاقير

اسرع رجل في العالم يتعهد بتسجيل رقم عالمي جديد في اولمبياد برشلونة



انهار العداء الكندي بن جونسون وبكى في اول مقابلة تلفزيونية كاملة تجري معه منذ دورة سيئول الاولمبية وذلك عندما تحدث عن كيفية سحب الوسام الذهبي منه بسبب تعاطيه عقاقير محظورة . ولكن جونسون المولود في جمايكا وبطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق (١٠٠) متر عدو تعهد وهو ينفي ان يكون قد تعاطى عقاقير على علم منه بالعودة الى المسابقات في اولمبياد برشلونة التي تقام عام ١٩٩٢ وبتسجيل رقم عالمي جديد .

وحظر جونسون من خوض اي مسابقات لمدة عامين عندما اكتشفت اثار العقار ستانوزولول المحظور الذي يدخل في بناء العضلات في عينات من بوله بعد فوزه بسباق ١٠٠ متر في سيئول .

وقد جرت المقابلة في منزل جونسون بمدينة تورونتو منتصف الشهر الحالي ومن المؤمل ان تكون قد عرضت على شاشات التلفزيون الايطالي يوم امس .

ونفى جونسون ان يمون قد فقد ملايين الدولارات من جهات الدعاية بسبب ماحدث في سيئول .

يجهش بالبكاء

ولكنه اجهش بالبكاء عندما ساله المذيع ان كان غنيا وقال (انني بخير) وبعدها اخذ يمسح الدموع من عينيه .

ونقلت رويتر عن المذيع (جوفاني مينولي) قوله ان عائلة جونسون ومحاميه استغرقوا ست دقائق لاقناعه بمواصلة الحديث وان جونسون قال له انه (ممزق من الداخل) .

وتحدث جونسون والاوسمة والكؤوس التي فاز بها تحوط به عن كيفية اعادته لوسامه الذهبي في سيئول . وقال لقد اعدتها لانني لم اشعر باني فزت بها نظرا لما حدث . ومضى يقول لقد قلت لهم (بالقطع انها لكم فخذوها لانهم يمكنهم دائما استعادة الوسام ولكنهم لايقدرون على اخذ سرعتي) .

ونفى جونسون من جديد ان يكون تناول عقاقير على علم منه وقال انه عازم على خوض مسابقات .

وتحدث جونسون عن اولمبياد سيئول فقال لقد تدربت ١٢ عاما لهذه اللحظة وفي ثانية واحدة ضاع كل شيء .. انه لامر بالغ القسوة وعندما سئل جونسون عن احتمالات خوضه مسابقات في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ قال انه اذا رفع الحظر عليه بعد عامين فانه سيحتاج لعام او اكثر ليعود الى مستواه . واوضح ، لكني اعتقد ان اولمبياد برشلونة ستشهد منافسات لم يسبق لاحد ان شهدها حينئذ لن الوح بيدي » .

وكان جونسون قد حقق رقما قدره (٧٩ر٩) ثانية في اولمبياد سيئول لسباق ١٠٠ متر وربما حقق زمنا افضل لو لم ينظر الى خلفه الى العداء الامريكي كارل لويس ويلوح مبتهجا بانتصاره .

يتطلع لمنافسة جديدة مع كارل لويس

واكد انه يريد ان يخوض سباقا من جديد مع لويس الذي جاء بالمركز الثاني في اولمبياد سيئول ثم منح الوسام الذهبي بعد سحبه من جونسون .. وقال « كل شخص يريد ان يكون الافضل هذه الوسيلة الوحيدة لجمع المال وهي ان تكون رقم واحد في العالم .. ولهذا نتنافس انا ولويس واضاف كلما هزم لويس امامي تلمس الاعذار .. انه يريد ان يقول ابدا انني احسن منه » .

ومنذ ان ترك جونسون سيئول في ايلول الماضي لم يجر مقابلات الا مع صحيفة (صن) الكندية ومجلة (اوروبيو) الايطالية .. وقال انه تحدث الى مينولي بلا مقابل مالي ، لانني عندما ازور ايطاليا القابل دائما بالترحاب » .

وقال انه قبل دورة سيئول وعندما كان يتماثل للشفاء من اصابة في ساقه كان يتناول مشروبا من نبات الجنسة اعده طبيبه جورج استافان . واكد انه لايعتقد ان العقاقير تزيد من سرعة الرياضي .

عالم التنس

حصل لاعب بيرو (خايمي ايزاجا) على مبلغ قدره (٢٠٥) الف دولار بعد فوزه ببطولة ايتاباركيا الدولي بالتنس التي اختتمت بالبرازيل امس الاول عندما تغلب في المباراة النهائية على الارجنتيني (خافير فرانا) بمجموعتين مقابل لاشيء (٧ ـ ٦) و (٦ ـ ٢) .

وبالنسبة للسيدات تمكنت الامريكيتان (زينا جاريسون) و (كاترينا ادمز) من الحصول على بطولة طوكيو بالتنس الزوجي عندما تغلبتا على مواطنتيهما (جيجي فرنانديز) و (روبين وايت) بمجموعتين مقابل لاشيء (٧ ـ ٥) و (٧ ـ ٥) .

بلاتيني في عمان

من المؤمل ان يصل الى العاصمة الاردنية عمان هذا اليوم نجم الكرة العالمي ميشيل بلاتيني الذي تسلم مؤخرا مهمة تدريب المنتخب الفرنسي وهو يلبي اليوم دعوة من الاتحاد الاردني لكرة القدم .

وسيغادر بلاتيني عمان الى الدوحة ليلعب ضربة البداية في مباراة افتتاح بطولة امم اسيا التي تقام هناك خلال الفترة من ٢ الى ١٦ كانون الاول المقبل .

التهديد بسحب اللقب من تايسون

هدد المجلس العالمي للملاكمة بسحب لقب بطل العالم من الامريكي مايك تايسون اذا لم يدافع عن لقبه خلال المدة المحددة قانونيا .

واعلن الاتحاد في بيان اذيع امس الاول ان مباراة تايسون مع متحديه البريطاني فرانك برونو ستعطى الى منظمين اخرين اذا ما فشل المنظمون الحاليون في تحديد موعد النزال حتى الرابع من الشهر المقبل .. وحسب لوائح الاتحاد فان المباراة التي اجلت للمرة السادسة يجب ان تقام قبل مرور (٣٠) يوما من تاريخ امس الاول .

مصارع ثيران سابق يحتفظ ببطولة العالم لوزنه بالملاكمة

احتفظ المكسيكي (دانييل زاراجوزا) ببطولة العالم لوزن فوق الديك بالملاكمة عندما فاز بالضربة القاضية على متحديه الايطالي فاليريو ناتي في الجولة الخامسة .

فقد سدد زاراجوزا ضربة قوية بيسراه الى فك ناتي بطل اوروبا السابق لوزن الريشة فطرحه ارضا وحاول الايطالي النهوض وهو ممسك بالحبال ولكنه لم يتمكن من النهوض قبل ان يكمل الحكم العد .

وسيطر زاراجوزا وهو مصارع ثيران سابق على جميع الجولات فيما عدا الثانية وتالق المكسيكي في الجولة الرابعة عندما سدد عددا من اللكمات بيمناه الى راس منافسه .

وبدا ان ناتي قد خارت قواه عندما وجه له البطل الضربة الحاسمة في الجولة الخامسة .

■ في استفتاء للصحفيين الرياضيين الالمان ■

غراف احسن رياضية وكروس افضل رياضي لعام ٩٨٨

انتخب الصحفيون الرياضيون الالمان الاتحاديون لاعبة التنس (شتيفي غراف) المصنفة الاولى في العالم افضل رياضية في المانيا لعام ١٩٨٨ وانتخبوا السباح الاولمبي (ميكايل كروس) افضل رياضي خلال برنامج تلفزيوني اذيع بمدينة بادن امس الاول .

وكانت غراف التي فازت هذا العام ببطولة (غران شليم) وبالوسام الذهبي للدورة الاولمبية قد احرزت اللقب ذاته في الاعوام الثلاثة الماضية . اما غروس الفائز بذهبية الـ ٢٠٠ فراشة في سيئول فسبق ان احرز اللقب في الاعوام (٨٢) و (٨٣) و (١٩٨٤)




كرة القدم حول العالم

انكلترا — الارسنال يتعرض للخسارة الثانية خلال (٤) ايام

اسبانيا — ريال مدريد يخسر نقطة ثمينة بتعادله مع اتلتيكو بلباو

المانيا الاتحادية — بايرن يضمن الفوز بلقب بطل الخريف

تعرض الارسنال للخسارة امام دربي كاونتي (١ ـ ٢) في الاسبوع الرابع عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم وهي الخسارة الثانية للفريق اللندني خلال (٤) ايام بعد تلك التي مني بها في منتصف الاسبوع على يد ليفربول وادت الى خروجه من مسابقة كاس رابطة الاندية المحترفة .

ومع ان دربي يملك اقوى خط دفاع في البطولة فانه كان البادىء بالتسجيل عبر هدف سجله لاعب وسط الارسنال الدولي (مايكل توماس) خطا في مرمى فريقه وعوض الجناح اللندني (نايجل كالاغان) السنغافوري المولد عن خطا زميله فاحرز هدف التعادل قبل ان ينتزع دربي النقاط الثلاث بهدف سجله (فيل جي) .



وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة

١ ـ نوريج ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢) الارسنال ٢٦ من ١٣ مباراة (٣) ميلوول ٢٤ من ١٣ مباراة (٤) ليفربول ٢٣ من ١٤ مباراة (٥) كوفنتري ٢٣ من ١٤ مباراة .

■ اسبانيا ■

وفي اسبانيا شهدت المباراة المتقدمة من الاسبوع الثاني عشر بين ريال مدريد واتلتيكو بلباو تسجيل (٦) اهداف وخسر الفريق المدريدي المتصدر على اثرها نقطة ثمينة نتيجة التعادل (٣ ـ ٣) .

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٢٠ نقطة مقابل (١٧) لمنافسه المباشر برشلونة الذي من المؤمل ان يكون قد لعب مع مورسيا مساء امس .

■ المانيا الاتحادية ■

وفي المانيا الاتحادية ضمن بايرن ميونخ الفوز بلقب « بطل الخريف » للدوري بعد فوزه على نورمبرغ (١ ـ صفر) في الاسبوع السادس عشر ونجح بالتالي في تخطي الازمة التي لازمته منذ الاربعاء الماضي عندما خسر في ارضه امام انترناسيونالي الايطالي (صفر ـ ٢) في كاس الاتحاد الاوربي .

وقد ابتعد بايرن في الصدارة بفارق (٥) نقاط امام (٤) فرق اخرى رصيد كل منها ٢٠ نقطة .

بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري

فرصة سطيف الجزائري في احراز اللقب كبيرة رغم خسارته مباراة الذهاب امام بطل نيجيريا

نجح وفاق سطيف الجزائري في الخروج باقل خسارة ممكنة عندما فاز عليه ايوانيانوود ناشيونال النيجيري (١ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت يوم امس في ايبادان ضمن ذهاب الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية بطلة الدوري وباتت فرصة وفاق في احراز اللقب كبيرة حين سيستضيف مباراة الاياب على ارضه .

سجل هدف ايوانيانوو (والكلمة تعني قانون الشمس بلغة الايغبو النيجيرية) قلب دفاعه (اندريا اووى) في الدقيقة ٢٩ وكاد الهدف ان يجر اهدافا اخرى نظرا لسيطرة فريق النادي

وتحت الضغط الذي مارسه (ايكبوو) و وايكي) و (اووى) لم يتخط الجزائريون خط المنتصف قبل الدقيقة ١٧ عن طريق الجناح الايسر (دوبو) اما الفرصة الحقيقة الاولى في المباراة فقد كانت وفاقية عندما مرر رايسما لكرة الى زرقان الذي سددها قوية وابعدها الحارس باعجوبة وفي الدقيقة ٢٩ سجل (اووى) (اووى) هدف المباراة الوحيد بضربة راسية اثر رمية تماس طويلة . وسارت مجريات ما تبقى من الشوط الاول في مسار واحد لكن المدافعين الجزائريين افسدوا كل محاولات ايوانيانو .

وفي الشوط الثاني تكرر السيناريو ذاته هجمات غير مثمرة من ايوانيانوو وهجمات مرتدة خطيرة من الوفاق منها واحدة في الدقيقة (٥١) من الزاوية اليسرى لمنطقة الجزاء النيجيرية ابعدها الحارس (انساه) بصعوبة ثم فرض عثماني نفسه بطلا للمباراة عندما صد ضربة جزاء لعبها ايكبو اضافة الى (٦) كرات نيجيرية خطيرة .

متابعة

اهتمام متزايد بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني

تشمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكو» الظروف الناشئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة باهتمامها المتزايد، وتعطيها احدى الاولويات المهمة في إطار انشطتها ومناهجها المعتمدة، لاسيما ايلاء العناية الخاصة لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

ويأتي هذا الاهتمام بناء على القرارات التي اتخذتها كل من الجمعية العامة للامم المتحدة، والدورات الخاصة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا. فقد طلبت الجمعية العامة في قرارها (١٦٩/٤٠)، ان تعمل الاجهزة والمنظمات والوكالات والصناديق والهيئات ذات الصلة والتابعة للامم المتحدة على تكثيف جهودها، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني. وقد سبق للدورة الوزارية الثالثة عشرة للدول الاعضاء في الاسكوا ان دعت الامانة التنفيذية الى الاستمرار في تطبيق القرار المتعلق بدراسة اوضاع الشعب الفلسطيني والعمل على إدخال البيانات والمعلومات المتاحة ذات الصلة بالاراضي الفلسطينية المحتلة في كافة البحوث والتقارير والمجموعات الاحصائية التي تصدرها (الاسكوا) على مستوى المنطقة. وكذلك تضمين منهاج عمل واولويات الاسكوا اعداد دراسات بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يكون هدفها دعم البنى الاساسية الصناعية ومعالجة المشكلات المتعلقة بالتسويق والتمويل والقوى العاملة والمواد الخام.

وقد كلفت الاسكوا من الامانة العامة للامم المتحدة بالتنسيق والمتابعة لتنفيذ قرار الجمعية العامة (٤٣٢/٤٠) الذي يقضي باجراء دراسة حول الممارسات «الاسرائيلية» في مجالي التجارة والمال في الاراضي العربية المحتلة. وقد تعاونت الاسكوا مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في اجراء دراسة حول «تنمية الهياكل والانشطة المالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة» التي انجزت في علم ١٩٨٧. وفي عام ١٩٨٨، ساهمت الاسكوا في الدراسة التي قامت الاونكتاد بتنفيذها حول الممارسات «الاسرائيلية» في مجال التجارة الخارجية في الاراضي العربية المحتلة

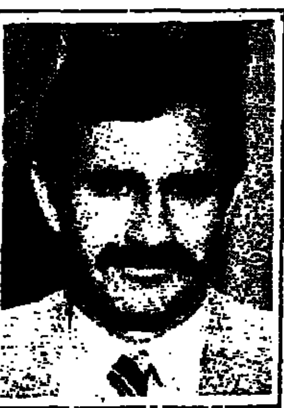
وفي مجال تطوير الموارد البشرية ورفع مستوى المهارات الفنية تم انجاز مسح مراكز التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام ١٩٨٦. ونشرت نتائجه في جزءين بعنوان «الاعداد المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة» وعلى ضوء نتائج المسح المذكور أعدت الاسكوا علم ١٩٨٨ مشروعا لاقامة مركز فني ومهني للتعليم والتدريب الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن جهة اخرى، تقوم حاليا باعداد دراسة عن القطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، من المتوقع اكمالها بداية علم ١٩٨٩.

وفي إطار التعاون الفني، تابعت اللجنة هذا العلم تقديم خدمات استشارية للمكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني (دمشق) لتطوير الاحصاءات الاقتصادية التي يعدها المكتب. كما استمرت في مشروعها المتعلق باجراء مسح عن دخل الاسرة والانفاق يشمل الشعب الفلسطيني في عدد من المخيمات المختارة.

وفي الظروف الحالية التي تمر بها الاراضي الفلسطينية المحتلة، تقوم اللجنة بتكثيف جهودها لدعم الشعب الفلسطيني لتشمل مختلف الانشطة الاقتصادية «السكان والعمل ورأس المال والانتاج والتجارة الخارجية». وقد رأت الاسكوا تقديم المساعدة الاقتصادية العاجلة الى المناطق الفلسطينية المحتلة من اجل تخفيف حدة التدهور السريع في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني بالعمل على تحديد المشاريع ذات الأولوية وذات الجدوى في مجال الصناعة والزراعة. وقد بدأت الاسكوا بالتعاون مع خبراء محليين لتحديد المشاريع ذات الجدوى في مجال الصناعات الزراعية الغذائية ومن ثم العمل على إيجاد التمويل المناسب لهذه المشاريع.

تصريح

اقرار موازنة معهد النفط العربي للتدريب



قال الدكتور براق سعيد يحيى مدير علم معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الأوابك، ان الاقطار العربية المصدرة للنفط الاعضاء في المنظمة تنظر الى التدريب باعتباره استثمارا منتجا ينبغي اعطاؤه اولوية مهمة في العمل العربي المشترك. ولهذا فهي تدعم المناهج والانشطة التاهيلية والتطويرية السنوية التي يعدها المعهد.

واوضح في تصريح لـ «شؤون اقتصادية» بان مثل هذا التوجه يجد مدلولاته الايجابية في اقرار مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) لموازنة المعهد عام ١٩٨٩. وذلك خلال دورة اجتماعاته الاعتيادية التي انعقدت في العاصمة النمساوية (فيينا) أواخر الاسبوع الماضي.

واكد الدكتور براق سعيد يحيى، بان موازنة المعهد لعام ١٩٨٩، التي لم تسجل سوى زيادة طفيفة لا تستحق الذكر (٠٫٠٥٪) مقارنة بمؤشرات موازنة ١٩٨٨، تغطي خطة واسعة تتضمن مناهجا وانشطة تزيد بنسبة «٢٠٪» عما كانت عليه عام ١٩٨٨. الامر الذي نال اهتمام وتقدير السادة وزراء النفط خلال دورة اجتماعاتهم الاخيرة التي انعقدت في العاصمة النمساوية.



■ لقاء ■

صياغة المدخل العملي لتدعيم مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين في البناء والتنمية العراقية

عمليات البناء والتنمية لم تشهد حالة التوقف واستمرت وتائرها الانجازية خلال المراحل السابقة، وبضمنها سنوات الحرب الثمان فقد اعيدت صياغة اولوياتها المرجحة على اسس من الثوابت المبدئية والمتغيرات عالية المرونة، الامر الذي وفر امكانية تخطي احد المستهدفات الرئيسية لعدوان النظام الايراني العنصري التوسعي. وارسى قاعدة الترابط والانشداد بين حلقات التنمية وفترات البناء المتعاقبة وبات يحقق الانتقالة الايجابية الضرورية للاثار والانعكاسات الانمائية عبر المراحل.

■ وتتجلى احدى الظواهر البارزة التي سجلتها مرحلة النصر والسلام رغم قصر الفترة منذ وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي وحتى الان، في الاستجابة الواسعة والفعالة من جانب الاوساط الاقتصادية والاستثمارية والتمويلية، العربية والدولية للمشاركة في اعمال البناء والاعمار وتعجيل مسيرة التنمية بما يؤمن المزيد من القدرات الزاخرة لتعويض الفروع، والقطاعات الاقتصادية عما فاتها في ظل بعض ايقاعات التقدم المتباطئة التي حكمتها اولويات ظروف الحرب، ومتطلبات تعبئة كافة الموارد والامكانات البشرية والمالية لتعزيز عوامل الانتصار في معركة المواجهة العادلة والمشروعة ضد العدوان.

■ ويكفي بهذا الشأن ان نشير الى تقديم الكثير من العروض لتاكيد رغبة جهات رسمية وخاصة عربية ودولية، للمساهمة في عمليات البناء وتنفيذ المشاريع بالاضافة الى سعة مشاركة الدول والشركات في دورة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي والتي ارتفعت الى (٦٢) دولة واكثر من (٢٠٩٠) شركة عربية واجنبية واعلان اتحاد المقاولين العرب ارسال وفد الى العراق في العشرين من شهر تشرين الثاني الجاري للتهنئة بالنصر وتاكيد المشاركة في اعمال الاعمار والبناء واخيرا قيام وفد يضم اكثر من (١٥٠) رجل اعمال ومستثمر ومقاول من دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة العراق للفترة من ٥ - ١٠ تشرين الثاني لاستكشاف فرص الاستثمار ودعم المساهمة في تسريع وتائر انجاز الخطط والبرامج الانمائية حيث التقى الوفد بالسادة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير ومحافظ البصرة ومسؤولي البنك المركزي العراقي. واستوضح اعضاؤه عن الكثير من القوانين والانظمة والتعليمات التي تحكم عمليات الاستثمار وتنفيذ المشاريع وجوانبها التطبيقية. وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالاجواء الاستثمارية في العراق.

■ التقت «شؤون اقتصادية» السيد محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية والمشرف العام على مكتب التنسيق لمقاولي دول مجلس التعاون الخليجي وذلك للتعرف على اهداف زيارة الوفد للعراق ومستوى النتائج المتحققة ومستقبل التعاون والتنسيق بين المستثمرين الخليجيين والجهات المسؤولة بهذا الشأن في العراق حيث اوضح فيما يتعلق بكيفية تبلور فكرة زيارة الوفد للعراق قائلا:

- ان فكرة الزيارة تجيء استجابة للعديد من العوامل الملحة وفي مقدمتها تراكم الكثير من الاسئلة التي كانت تردنا من جانب عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين والمقاولين في دول مجلس التعاون الخليجي والايفاء بواجباتنا والتزاماتنا وتنفيذ مهماتنا بحكم ان لدينا في الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية تشكيلا باسم ادارة شؤون الاتفاقية الاقتصادية التي تتجسد مهامها في رعاية القطاعات الرئيسية، وبضمنها الصناعة والمقاولات والتجارة قطعا بالاضافة الى الرغبة الاكيدة لزيارة العراق وابداء مشاعر الفرح وتهنئة الشعب العراقي بالنصر ونهاية الحرب وحلول السلام وقد بدأنا زيارة العراق من خلال مكتب التنسيق للمقاولين باعتباره التنظيم الاداري المعني برعاية شؤون احد القطاعات وهو قطاع المقاولين.

واعتمدنا وجهة تشكيل وفد متكامل من دول مجلس التعاون الخليجي بدلا من ان ياتي الاخوان لزيارة العراق فرادى. وهو ما يتيح لاعضاء الوفد التعرف عن كثب على القوانين والانظمة ... والقوانين والمعلومات المتعلقة بالاستثمار وكذلك تنفيذ المشاريع من خلال اللقاءات المباشرة المفتوحة مع السادة الوزراء والمسؤولين العراقيين

وعندما بدأنا الاتصالات على صعيد دول مجلس التعاون كافة كانت الاستجابة واسعة وسريعة لم نكن نتصورها ابدا الى الدرجة التي دعتنا للضغط على بعض الجهات من اجل تخفيض عدد المشاركين ووعدناها بان هذه الزيارة ليست الاخيرة وانما ستتبعها زيارات ورحلات اخرى للعراق في المستقبل.

■ وسألنا السيد محمد عبدالله الملا هل ان النتائج التي حققتها الزيارة جاءت متوافقة مع اهدافها المحددة فاجاب بقوله

- لقد كانت لقاءاتنا المباشرة المفتوحة مع السادة الوزراء والمسؤولين على جانب كبير من الاهمية حيث وجدت اسئلة أعضاء الوفد واستفساراتهم التفهم والقبول الكاملين وقدمت المعلومات بوضوح وصدق وصراحة الامر الذي يمكن اعتباره مكسبا مهما بحد ذاته ومدخلا يؤدي الى زيادة اواصر التعاون والتنسيق وتبادل المشورة بين رجال الاعمال والمستثمرين والمقاولين في دول مجلس التعاون الخليجي والجهات المسؤولة العراقية.

وتعقيبا على التساؤل فيما اذا كانت نتائج الزيارة متوافقة مع اهدافها. انا اعتقد ان الكثير من الاخوان اعضاء الوفد كانوا يستفسرون هل نحن نزور العراق لكي نوقع عقودا وجاءت اجابتنا واضحة وصريحة بان الهدف المباشر هو استكشاف فرص الاستثمار والحصول على المعلومات وقبل هذا وذاك كسر الحاجز النفسي في انك تدخل العراق الان وهو يعيش نعمة النصر والسلام وفي وضع أمن ومستقر وبامكان الاخوة المستثمرين الخليجيين ان يحققوا رغباتهم الاكيدة التي تبلورت اثناء الحرب للمشاركة في البناء والتنمية العراقية ولا سيما وقد تجمعت لديهم حصيلة ممتازة من المعلومات بحيث عندما يعودون الى بلدانهم سيكونون واثقين تمام الثقة بانهم لو جاؤوا العراق سيجدون الكثير من المشاكل التي في اذهانهم قد عولجت وان دخولهم مجالات الاستثمار واعمال البناء وتنفيذ المشاريع سيكون من القنوات السليمة

■ وقلنا للسيد امين علم اتحاد الغرف العربية الخليجية ازاء ما حصلتم عليه من معلومات ما هو تقويمكم لمناخ الاستثمار في العراق فقال موضحا

- ان قانون الاستثمارات العربية المعتمد في العراق كان مدروسا من كافة الجوانب وقد شارك في مناقشته قبل التشريع عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والمعنيين في الاقطار العربية ولكنه من وجهة نظري بالرغم من الاحتياطات والحرص الشديد الذي ابداه الجميع بان ياتي القانون ملائما للامكانات والاحتياجات العراقية ومنسجما مع التسهيلات التي يمكن تقديمها الى المستثمرين العرب فان اي تشريع بصورة عامة عندما يبدأ تطبيقه قد تبرز ثغرات معينة، او تحصل امور لم تدخل في الحساب من قبل والمهم ان الاخوة العراقيين بحكمتهم وقناعتهم قادرون على معالجة اية ثغرة ان وجدت اثناء التطبيق حتى في حالة ان تقتضي اجراء تعديلات قانونية وحسبما فهمت ان بعض الامور عدل فعلا. ومن المؤمل ان يعدل بعضها الاخر.

■ وماذا عن الاولويات التي تحكم عمل المستثمر العربي الخليجي في العراق؟

- انا اعتقد ان المستثمر العربي الخليجي بالرغم من انه سوف يحسب حساب العقبات والصعوبات التي تواجهه فهو من جانب اخر سيحسب ايضا المردود الربحي للاستثمار ولاسيما وان تجربة الكثير من المستثمرين العرب الذين يوظفون اموالهم خارج الارض العربية تضمنت صفحات مرة من العوائق والنكسات التي وفرت نوعا من القناعة بان المال العربي لابد ان يعود لساحته الطبيعية وان تؤول عوائده ومردوداته بالفائدة على العرب وهو ما يستجيب لاحد المطالب القومية الملحة أولا في نفس الوقت الذي يتوافق مع الطموح المشروع للمستثمرين الذي طالما انه يقتنع بمشروع معين سواء اكان صناعيا ام انشائيا وان هذا المشروع يعتبر مربحا. فلا اعتقد انه يتردد في اتخاذ القرار المناسب لاقامته او الدخول فيه ومثل هذه الخطوة تعتمد على مدى توافر الدراسات الاقتصادية حول المشروع وحاجة السوق سواء اكانت المحلية وكذلك الخارجية بالنسبة للسلع القابلة للتصدير وفقا لما تسمح به القوانين المرعية.

■ واخيرا قلنا للسيد محمد عبدالله الملا. ما هو تصوركم لمستقبل العلاقة بين اتحاد الغرف العربية الخليجية. ومن ورائه المستثمرون الخليجيون من جهة والقطاعات المعنية بالاستثمار وتنفيذ المشاريع في العراق من جهة اخرى فاكد قائلا

- ارجو ان لايغيب عن الذهن ابتداء ان اتحاد الغرف العربية الخليجية لايضم فقط الهيئات القطرية للغرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وانما يضم ايضا في عضويته اتحاد الغرف التجارية والصناعية العراقية وهو ما يحدد المدخل الطبيعي للتعاون والتنسيق بين الاعضاء السبعة للاتحاد. ولا تحسب هذه الزيارة هي الاخيرة بل على العكس اننا نعتبرها فاتحة خير وستكون هناك برامج متكاملة للزيارات حيث بدأنا بالتنسيق فعلا مع الاخوان في اتحاد الغرف العراقية ومن خلال غرفتي تجارة

وصناعة بغداد والبصرة لتنظيم زيارات تخصصية في مجالات متعددة. ضمن قطاع المقاولات مثلا مقاولة البناء مقاولة الطرق. مقاولة الكهرباء وينسحب الموقف على مجالات الاستثمار الاخرى لاسيما الصناعية ومن جانبنا سنقوم ببلورة مقترحات محددة وسوف يهيء الاخوان في الاتحاد وغرفتي بغداد والبصرة تصورات معينة لكي تنظم مثل هذه الزيارات وفقا لجهد منسق. وهو ما يعتبر المدخل العملي للتعاون والمشاركة بين المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي واخوانه ونظرائه في القطر العراقي الشقيق

استخدام الحاسب الالكتروني في التدريب

تنفيذا لمعطيات خطة معهد النفط العربي للتدريب التابع للاوابك في تطوير قابليات ومهارات العاملين في الانشطة التاهيلية لاسيما تعزيز القدرات التقنية في مجالات التعليم والتدريب ونظرا لدخول الحاسب الالكتروني في جميع مرافق الصناعة النفطية وتحقيقا لاهداف المعهد في تلبية احتياجات معاهد ومراكز التدريب النفطي على صعيد رفع كفاءة العاملين لديها بالاساليب المختلفة، وبضمنها استخدام الحاسب كاسلوب تعليمي حديث يعتمد ضمن اساسيات ومبادىء التعليم المبرمج الفردي الذي يرتكز على تبادل المعلومات بين المتدرب والحاسب. ولكون هذه العلاقة مباشرة تحتاج الى معارف ومهارات معينة لدى القائمين عليها فقد تم تنظيم دورة تطويرية حول استخدامات الحاسب الالكتروني في التدريب باعتباره اداة تقنية تاهيلية وتطويرية كفوءة في نقل المعلومات والمهارات الى الاخرين

وتهدف الدورة الى ان يكون المشارك قادرا على ان:

- يميز بين الاجزاء المكونة لنظام الحاسب وعمل كل جزء.
- يتعرف على امكانات نظام التاليف المستخدم في المادة التدريبية على الحاسب.
- يشغل الحاسب ويستدعي نظام التاليف المتوفر.
- يخطط لمادة تدريبية في موضوع الاختصاص بشكل منهجي سليم لادخاله الحاسب
- يكتب صفحة الدرس على الشاشة بصورة علمية بسيطة توضح الفكرة وتديم الاتصال بين المتدرب والدرس.
- يحفظ صفحات الدرس في الحاسب.
- يربط اجزاء المادة التدريبية على الحاسب لاستخدامها في عملية التاهيل واعادة التاهيل.
- يستخدم نظام التاليف لتقييم المتدرب.





دعم الصناعة في الاراضي العربية المحتلة

اكد مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية الايدو تقديره للجهود المبذولة في الاعداد للمؤتمر التضامني مع الصناعة في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة داعيا الى مواصلة التحضيرات المكثفة لعقد المؤتمر مع الاستمرار في تعلية المبالغ المخصصة لتغطية تكاليف انعقاده واعطاء هذا البرنامج اولوية خاصة

وطلب المجلس في قرار صدر في الدورة العادية التاسعة لاجتماعاته مشاركة المنظمة في برنامج المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني والذي تقوم الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعداد له. وتعبئة الموارد المالية لتنفيذه بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بتخصيص مبلغ (١٥٠) الف دولار ضمن برنامج العمل لعام ١٩٨٩ لتغطية مساهمتها في برنامج المنظومة الدولية.

وبموجب القرار ستقوم الايدو بتكثيف اتصالاتها وتعاونها مع المنظمات المماثلة الاقليمية والدولية وحثها على تقديم الدعم للشعب العربي الفلسطيني

هذا ومن جانب اخر دعا مركز الامم المتحدة للاعلام في العراق الى تنشيط الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عملا بالقرار رقم (٤٠) الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الاول عام ١٩٧٧ الذي رجت فيه الدول الاعضاء ان تحتفل في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام بهذه المناسبة التي تهدف الى توجيه انظار العالم لنضال الشعب الفلسطيني وتعبئة الراي العام العالمي بشأن الحاجة الى اتخاذ كافة الاجراءات لتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وممارسته الكاملة لها

وتقود الحكومات والمؤسسات التشريعية والمنظمات غير الحكومية والهيئات استجابة لنداء الامم المتحدة ومعها وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بالاحتفال بهذه المناسبة واصدار البيانات وتنظيم الاجتماعات في جميع انحاء العالم

وتدعو اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة رئيس الجمعية العامة والامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن وكذلك رؤساء المجموعات الاقليمية الى القاء كلمات في الاحتفال الذي يقام بهذه المناسبة بمقر الامم المتحدة

كما تلقي في الجلسة الاستثنائية للجنة رسائل من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وكذلك تقرأ رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم باسل كامل سعدون ■

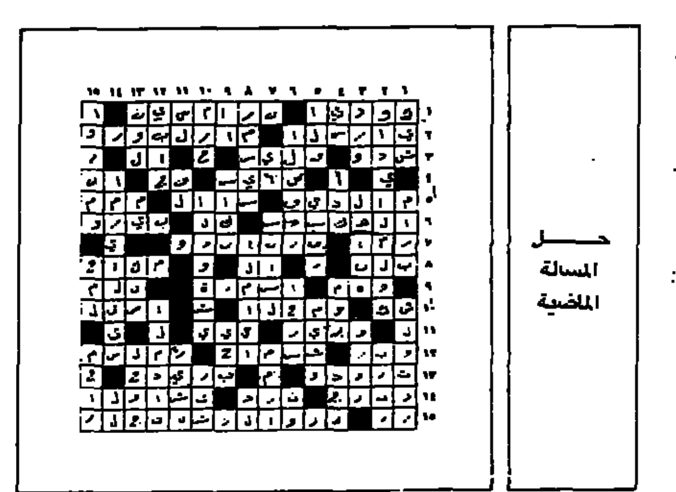
■ افقي ■

١ - ممثل عربي - مطربة عالمية.
٢ - احد الاندية الالمانية - ابله (مبعثرة).
٣ - مدينة ايطالية - قطر عربي
٤ - مثنى سباك - عاصمة اوربية - ثلاثة ارباع كلمة اياد.
٥ - جب - مفيد - تشييد.
٦ - دق (معكوسة) - صديق (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة).
٧ - الابل - تصر - من الفواكه (معكوسة).
٨ - نصف حارث - للتعريف - عندي - الاسم الاول لممثل عربي
٩ - يحمون (معكوسة) - تنجب - اقذف.
١٠ - قطر عربي - يجامل (مبعثرة).
١١ - ممثل عربي - الضيف.
١٢ - من الالات الموسيقية - شغل.
١٣ - عملة اجنبية (معكوسة) - احب (معكوسة) من الحيوانات البرية (معكوسة) - نصف مرعب
١٤ - ميزان (معكوسة) - ممثلة عربية (معكوسة) - شيد.
١٥ - نعم - تضيء - احد ادوات المعلم (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - اول عربي فكر بالطيران
٢ - متشابهة - جب - وسخ (معكوسة) - قطف (معكوسة).
٣ - عملة عربية - من الرتب العسكرية - للتعريف.
٤ - الاسم الاول لعداء مشهور، (معكوسة) - الرغيف (مبعثرة) - من الحيوانات.
٥ - اخبار - الفجر (مبعثرة) - زمن.
٦ - مومن (مبعثرة) - انهض - اعاني (معكوسة).
٧ - نوع من الغزلان - ممثلة عربية - ارقد.
٨ - عقار طبي (معكوسة) - شعب.
٩ - زوجة احد الفراعنة - من المشروبات الغازية (معكوسة).
١٠ - مراوغ - طعام (معكوسة) - من المناطق الاثرية.
١١ - نصف كلمة دبلن - ممثل عربي.
١٢ - اشد (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة) - عين ماء في مكة (معكوسة).
١٣ - مدينة تونسية - قذف - للتعريف - احد الوالدين (معكوسة).
١٤ - احد الاندية العراقية - من الفواكه.
١٥ - اولاد - دمج (مبعثرة) - حشد.

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي:
بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

■ استنكار عربي واسع لامتناع واشنطن عن منح عرفات تأشيرة الدخول ■

الادارة الامريكية انتهكت القوانين الدولية

■ العواصم/الوكالات : اثار قرار الادارة الامريكية رفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة ردود فعل قوية في الوطن العربي اتسمت بالاستنكار والشجب للموقف الامريكي المعادي للقضية الفلسطينية . والمخالف للقوانين الدولية ولاسيما لاتفاق المقر الذي يحدد العلاقة بين الدولة المضيفة والمنظمة الدولية .

فقد اجرى العاهل الاردني الملك حسين اتصالاً هاتفياً امس مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وذكرت مصادر رسمية في عمان انه جرى خلال الاتصال الهاتفي تبادل الراي في الخطوات الواجب اتخاذها في ضوء القرار الامريكي بعدم منح تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة للسيد عرفات لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضافت المصادر ان الزعيمين اتفقا على ضرورة بذل جهد عربي جماعي لنقل مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لبند قضية فلسطين من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى المقر الاوربي للأمم المتحدة في جنيف .

وذكر في القاهرة ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني اجرى اتصالات هاتفية مع وزراء خارجية الدول العربية ، حيث تم الاتفاق على ان تقوم الدول العربية مجتمعة بالاتصال مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة للعمل على نقل الاجتماع الخاص بمناقشة بند القضية الفلسطينية الى المقر الاوربي للأمم المتحدة في جنيف لتمكين السيد عرفات من مخاطبة المجتمع الدولي وعرض الموقف الفلسطيني حول هذا البند والنتائج الايجابية والقرارات التاريخية التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الأخير .

كما اعرب مجلس الوزراء الكويتي عن اسفه للقرار الامريكي . وابدى استغرابه لهذا الموقف وما ينطوي عليه من آثار سلبية على جهود وعملية السلام .. لاسيما في هذا الوقت الذي يتوالى فيه الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية وتاييدها .

ووصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الموقف الامريكي بانه محاولة لخنق صوت السلام الذي تنادي بـه جميع الدول وفق الشرعية الدولية .

وقال ان الادارة الامريكية برفضها هذا تكون قد تخلت عن مسؤوليتها تجاه السلام في الشرق الاوسط .

وارتهنت نهائيا باشد المواقف « الاسرائيلية » تطرفا إزاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة خرقت القانون الدولي واتفاقية المقر المعقودة مع المنظمة الدولية برفضها منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة .

وقال في بيان اصدره في واشنطن ان هذا الاجراء يجعل السياسة الامريكية رهينة المواقف « الاسرائيلية » .

واضاف انه يامل ان يحمل رد الفعل العربي والدولي على هذا الاجراء الادارة الامريكية الجديدة الى إعادة تقييم شاملة لسياستها في الشرق الاوسط .

هذا وقد علم من مصدر مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المنظمة قامت بالاتصال بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في شان رفض واشنطن منح عرفات تاشيرة دخول لالقاء كلمة « فلسطين » من على منبر الامم المتحدة .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان « القضية اصبحت الآن بين هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة » مشيراً الى ان من المنتظر ان يتابع الامين العام الموضوع مع الادارة الامريكية ويدافع عن مواثيق واعراف الهيئة الدولية .

وفي تطور آخر قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها قد تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف الامريكي .

وقال السيد احمد عبدالرحمن المتحدث باسم المنظمة لرويتر في تونس ان المنظمة ستدعو الى تنظيم اقتراع في الامم المتحدة بشان مسالة الرفض .

واضاف السيد عبدالرحمن قوله ان المنظمة ستطلب من الجمعية العامة استنكار ما وصفه بمحاولة عرقلة عمل الجمعية العامة .

■ بيريز يشكر شولتز ■

ترحيب صهيوني بالقرار الامريكي

■ عمان/واع : اعرب وزير الخارجية الصهيوني شمعون بيريز عن ارتياحه لقرار الولايات المتحدة عدم اعطاء السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول الى نيويورك للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

جاء ذلك في برقية بعث بها بيريز الى (جورج شولتز) وزير الخارجية الامريكي الليلة قبل الماضية .

وذكرت مصادر صهيونية امس ان رئيس وزراء العدو اسحق شامير رحب كذلك بالرفض الامريكي .

تقرير

اكتشافات مذهلة في الفضاء

■ تلسكوبات لاسلكية عابرة القارات لمراقبة اشباه النجوم ■

■ هامبورغ/واع : مر الان سبعة عشر عاما عندما اصاب الباحثون الامريكيون العالم بالذهول بعد اماطتهم اللثام عن اكتشاف حركة في الكون تفوق سرعتها سرعة الضوء ..

ويدرس الباحثون الامريكيون اثنين فقط من اشباه النجوم ذات الطاقة العالية التي تعد مصدرا لاشعاعات الترددات اللاسلكية ..

وانتهى فريق من العلماء الالمان الغربيين . الذين يعملون في معهد (ماكس بلانك) لعلم الفلك الاشعاعي بالقرب من بون . الى ان مثل هذه الحركة التي تفوق سرعتها الضوء تعد ظاهرة شائعة في الكون .

وقال (ارنو فيتسيل) رئيس فريق الباحثين في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء المانيا الاتحادية اذا لاحظت اكثر اشعاعات اشباه النجوم بريقا فانك ستجد برهانا في كل واحد منها تقريبا على وجود مثل هذه الحركة وقد استخدم علماء الفلك طريقة اطلقوا عليها اسم « القياس بالتدخل الضوئي » وتربط بين الاف المناظر اللاسلكية او التلكسوبات اللاسلكية التي تفصل بينها كيلومترات عديدة من اجل مراقبة اشباه النجوم .

وقد وجد الباحثون ان اشباه النجوم ستتكون بصفة عامة من نواة وانبثاق نافوري من الغاز . وتصل السرعة داخل انبثاق الغاز النافوري نحو (٣٠٠) الف كيلومتر في الثانية الواحدة ومضاعفاتها وهي السرعة التي يتحرك خلالها الضوء .

وذكر (فيتسيل) ان النتائج المستخلصة من البحث في بون تدعمها ايضا المعلومات الواردة من مناظير اشعة اكس المنصوبة فوق الاقمار الاصطناعية .

ان ما اثار ذهول علماء الفلك عندما سمعوا لاول مرة عن هذه الانبثاقات الضوئية الفائقة السرعة . هو ان مثل هذه الحركة جاءت بمثابة نقض لقانون الطبيعة الذي يقول بانه لايوجد شيء اسرع من الضوء ..

وقد جاء اكثر الافتراضات قابلية للتصديق في شرح هذه الظاهرة على لسان مارتن ريز احد العلماء بجامعة كمبريدج في انكلترا حيث يشير الى ان هذه الحركة الظاهرة ما هي في الحقيقة الا وهم كبير

ويفترض (مارتن ريز) انه عندما ينبثق الغاز وهو تحت المراقبة من ادوات القياس بالتدخل الضوئي وهما الاجهزة الموجودة فوق الارض فان الانبثاقات الغازية تقترب سرعتها من سرعة الضوء .

وعندئذ قد يكون هناك انطباع بوجود حركة تفوق سرعتها سرعة الضوء . والسبب في ذلك يرجع الى انه قد يكون باستطاعة الاشعاع المنبعث من اخر نقطة ان يحدد ممرا قصيرا الى نقطة المراقبة الارضية ..

وتعد دراسة النواة النشطة للمجرات البعيدة جدا واحدة من اعظم مجالات الدراسة في علم الفلك الحديث . وذلك منذ اكتشاف علماء الفلك اشباه النجوم باستخدام اسلوب التحليل الطيفي على حافة الكون في فترة الستينات

وقد تم حتى الان اكتشاف ما لايقل عن ٢٠٠٠ من اشباه النجوم والتحقق من ان كل منها يقع في قلب مجرة مثل مجرة درب التبانة التي تقع في دائرتنا والتي تحتوي على مليارات النجوم وعلى الرغم من ان هذه الاجسام صغيرة الحجم نسبيا الا انها تملأ المجرة الواقعة بها بالاشعاع ..

ولايوجد حتى الان شخص لديه القدرة على شرح وتفسير اصل هذه المصادر الغامضة للطاقة وكما يحدث غالبا عندما لايعرف علماء الفلك الحقيقة فانهم يفترضون ان المنطقة الشهيرة في الفضاء التي تجذب اليها الضوء في حالة نشاط الان . وتعد هذه المنطقة التي تجذب اليها الاشعة في الفضاء الخارجي بمثابة تركيز لمواد انهارت نحو المركز تحت تاثير قوة الجاذبية الخاصة بها ولهذا لاينبعث منها ضوء الى الخارج .

وتعد مجموعة التليسكوبات اللاسلكية العابرة القارات من اكثر الادوات الحالية تقدما في دراسة هذه الانبثاقات ومثال ذلك التليسكوبات الموجود في بون الذي يبلغ قطره مئة متر وهناك تليسكوب آخر في كاليفورنيا وهذا ادى الى تحقيق نتائج اكثر كفاءة وانتقائية تعادل نتائج التليسكوب اللاسلكي الذي يبلغ قطره ثمانية آلاف كيلومتر .

ويفكر علماء الفلك منذ عدة سنوات في توسيع نطاق استخدام هذا القطر الكفء اكثر مما هو عليه الان ويرغب علماء الفلك في وضع التليسكوب اللاسلكي الثاني في مكان ما خارج الكرة الارضية على متن احد الاقمار الاصطناعية في مدار حول الارض

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻

الرئيس القائد يستقبل

تتمة المنشور على ص ١

وقال السيد الرئيس القائد اعلن امامكم ان كل محكوم او مطلوب لأسباب سياسية فهناك عفو عام عنه سواء كان داخل العراق او خارجه

إلا العملاء الذين عملوا كعملاء وجواسيس لايران والجيش الايراني المعتدي .

واضاف السيد الرئيس القائد سنعمل على زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي على مستوى السماح لأحزاب جديدة ان تدلوا بدلوها غير الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية .. اي ان نسمح بتشكيل احزاب اضافية للموجود وان تاخذ دورها في المجتمع .. وقد اقرت التعددية في منهج حزبنا بدقة وعمق .

الرئيس القائد يتلقى

تتمة المنشور على ص ١

نهائيا وفق الفقرة (ج) من المادة (١٩٩) من الاصول فيكون لهذا القرار نفس الأثر المترتب على حكم البراءة عملاً بحكم المادة (٢٠٠ ف٢) من الاصول . واما اذا ردت الطلب فتجري محاكمة المتهم امام محكمة الجنايات المختصة التي عليها ان تصدر حكمها الذي يتراءى بنتيجة المحاكمة .

هذه هي الاجراءات القانونية المتخذة بحق عدي . حتى هذا اليوم . وهي اجراءات عادلة وقانونية تخولني يا سيادة الرئيس ان اطلب من سيادتكم اخلاء سبيل المتهم عدي من التوقيف . حيث لا يوجد اي سند قانوني لبقائه موقوفا . بعد ان صدر قرار الهيئة التحقيقية المؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ باخلاء سبيله من التوقيف . وهو قرار قضائي واجب التنفيذ عملاً بحكم المادة (١٠٩ ف . ا) من قانون اصول المحاكمات الجزائية . وهي تنص على ما ياتي ..

أ ـ اذا كان الشخص المقبوض عليه . متهما بجريمة معاقب عليها بالحبس مدة تزيد على ثلاث سنوات او بالسجن المؤقت او المؤبد فللقاضي ان يامر بتوقيفه مدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً في كل مرة . او يقرر اطلاق سراحه

بتعهد مقرون بكفالة شخص ضامن او بدونها . بان يحضر متى طلب منه ذلك .

اذا وجد القاضي ان اطلاق سراح المتهم لا يؤدي الى هروبه ولا يضر بسير التحقيق .

واني لاعتقد يا سيادة الرئيس بل ومن واجبي ان اقول بان بقاءه في التوقيف غدا يشكل مخالفة قانونية .

ومثل هذا يقال عن تجريد عدي من وظائفه قبل ان يصدر حكم نهائي بحقه .

وقبل ان تتخذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون انضباط موظفي الدولة رقم (٦٩) لسنة ١٩٣٦ . حيث حرم من

كل الحقوق والضمانات التي يتمتع بها كل موظف بالدولة بموجب القانون المذكور . فلماذا ولماذا يبقى عدي في

التوقيف مدة (٣٨) يوما عدا ايام معالجته في المستشفى بتهمة وفق المادة (٤١٠ ق.ع) في حين تشهد ملفات المحاكم قضايا كثيرة اطلق سراح الموقوفين فيها وهم متهمون بتهمة القتل

وفق المادة (٤٠٥ ق.ع) والقانون يجيز ذلك . اما كان من حقي يا سيادة الرئيس ان اقول في رسالتي السابقة الى سيادتكم

« بانني اخشى على ولدك منك ان تجور عليه من شدة فرط احساسك بالعدالة وشدة عزمك على اقامة العدل بين الناس » واني « عرفت كثيراً من القضايا جار القضاة بها على انفسهم واهليهم

واموالهم تحت وطاة الحس المرهف بالعدالة . وخشية ان يشك في

عدالتهم » .

اني يا سيادة الرئيس العادل لارجو عفوك عن جراتي في تساؤلاتي هذه . وعذري اني اعلم بان ذلك يتسع له صدرك وياتي من وراءه حلمك . وان املي ان يشمل (عدي) كغيره من المواطنين عدلك فتستجيبون للنداءات الصادرة من اعماق الشعب ومن مختلف الخيرين في العالم . ثم لترسموا قبل هذا وبعده اشرف وانبل صورة من صور تطبيقات العدالة وسيادة القانون في عراق صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اكرم عبدالقادر علي
وزير العدل

٢٧/تشرين الثاني/١٩٨٨
١٧/ربيع الثاني/١٤٠٩ هـ

السقف الكلي

تتمة المنشور على ص ١

الاقتراح المذكور حيث كانت الجلسة الوزارية الثانية لوزراء الاوبك قد تاجلت مرات عدة بانتظار موافقة ايران .

وقال (اغا زاده) وزير النفط الايراني انه تم ابلاغ السيد (لقمان ريلوانو) رئيس منظمة (الاوبك) بموافقة ايران الرسمية على الاتفاق الخاص بالسقف الانتاجي لدول (الاوبك) .

واشار راديو طهران الذي اذاع النبأ امس الى ان ذلك تم بوساطة ممثلي ايران في مؤتمر (الاوبك) .

ومن المرجح الاعلان في وقت لاحق عن موعد الجلسة الختامية للمؤتمر .

صحيفة الاوبزرفر البريطانية

تتمة المنشور على ص ١

وقالت انه لم يعلن رسميا عن هذه الاستقالة نظرا لزيارة وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر

الذي سيصل اليوم الى طهران لاجراء مباحثات حول امكانية مساهمة المانيا باعادة اعمار ما خربته الحرب في ايران .

واضافت ان [illegible] في اعقاب اعدام عدد كبير من الملالي في ايران مؤخرا وعلى اثر اغتيال وزير الصحة الايراني السابق كاظم سامي الذي توفي في المستشفى امس الاول .

واشار الى احتمال قيام وزير الخارجية الحالي علي اكبر ولايتي بتشكيل الحكومة الايرانية المقبلة .

■ منظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي ■

المطالبة بالافراج عن اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية

■ القاهرة/واع : اهاب الدكتور معروف الدواليبي رئيس المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي بالهيئات والمؤسسات الدينية والانسانية واجهزة الاعلام الى السعي والمساهمة الجادة في اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية .

واكد الدكتور الدواليبي في لقاء مع مراسلي وكالات الانباء العربية بالقاهرة الليلة قبل الماضية ان قضية تبادل الاسرى مسالة انسانية صرفة . ولايجوز ربطها بمصير المفاوضات الجارية بين العراق وايران .

وقال ان ذلك يشكل خرقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي نصت صراحة على الشروع بتبادل الاسرى فور توقف الاعمال الحربية .

ودعا ايران الى المبادرة بتقديم جميع اسماء وكشوفات الاسرى العراقيين الى الصليب الاحمر الدولي وكذلك التعامل بحسن نية مع اجراءات تبادل الاسرى وفق معاهدات جنيف .

✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتـ

العراق يشجب قرار الادارة

تتمة المنشور على ص ١

التحرير الفلسطينية بالشرعية الدولية وبقواعد التعامل الدولي .

ان هذا القرار تكرار لموقف الانحياز الاعمى الذي تتخذه الولايات المتحدة الى جانب « اسرائيل » وسياساتها القائمة على العدوان وتكريس الاحتلال وامتهان الشرعية الدولية ضد التطلعات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضد متطلبات الامن والاستقرار في المنطقة .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قرر الغاء زيارته الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة احتجاجا على الموقف الامريكي القاضي برفض منح تاشيرة الدخول الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمال الجمعية العامة والقاء خطاب فيها .

عرفات

تتمة المنشور على ص ١

المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية خارج نيويورك .

واكد عرفات ان موقف الادارة الامريكية مراوغ وخاضع للابتزاز (الاسرائيلي) ووصفه بانه موجه ضد كل الاحرار الشرفاء في العالم .

عالم فسيح

■ تركيا ■

مكان رسو سفينة نوح يصبح مزارا سياحيا

■ اسطنبول/واع : قال مسؤولون اتراك ان المكان الواقع بجبل (ارارات) الذي يحتمل ان تكون سفينة نوح قد رست به بعد الطوفان سيصبح مزارا للسياح في العام المقبل .

وسوف تبنى مرافق سياحية بالقرب من قرية (يوزنجيلي) التي يدعي البعض رؤية شكل يشبه السفينة في الصخور فيها .

وفاة توفيق الذقن

■ القاهرة/واع . توفي الليلة قبل الماضية الفنان توفيق الذقن عن عمر يناهز (٦٤) عاما بعد ان صارع الموت عشرة ايام جراء توقف الكلى عن اداء وظائفها مع ارتفاع حاد بنسبة السكر .

وتخصص توفيق الذقن الذي تخرج من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة عام (١٩٥١) في اداء الادوار الشريرة وشارك بعدد كبير من الافلام السينمائية والتلفزيونية والمسلسلات الاذاعية والاعمال المسرحية .

اهانة المحكمة تكلف غاليا!

■ باريس/ ا ف ب . لانه اهان المحكمة بحركة بذيئة من ذراعه حصل محكوم على عقوبة اضافية من السجن لمدة ستة اشهر . اي اطول ب ١٧٢ يوما من عقوبته الاصلية التي لم تكن تتجاوز الثمانية ايام وقررت محكمة بريست في فرنسا معاقبة هذا المحكوم الذي سارع فور اعلان حكمه الاصلي (لانه ضرب رجلا وجرحه) في الاعراب عن غضبه بتوجيه شتيمة بذراعه الى المحكمة الموقرة .

فجاة اصبحت مليونيرة

في كازينو دوفيل الة للنقود ((جاك بوت)) بدات فجاة باطلاق اصوات بعد ان اضيئت كل انوارها فور قيام امراة لها ثمانية اطفال بوضع قطعة نقود صغيرة فيها وربحت المراة السعيدة الحظ بهذه الحركة البسيطة جائزة . (المليونير) التي بلغت مليون و ٢٤٦ الف و٢٩٧ فرنكا فرنسيا و ٣٠ سنتيما من القطع النقدية الصغيرة . وكمية المال هذه هي الاكبر التي يفوز بها احد اللاعبين منذ ادخال الات النقود الى فرنسا في الصيف الماضي

قطعة النقانق الاطول في العالم

■ تولوز /ا ف ب قطعة النقانق الاطول في العالم صنعت في مدينة تولوز الفرنسية وبلغ طولها ٥٥٢ مترا و ٧٦ سنتمترا لفت حول ((هرم)) ارتفاعه ستة امتار . وصنعت هذه القطعة الضخمة على يد قصابين من المدينة استخدموا من اجلها (٥٠٠) كيلو غرام من اللحم تحت اشراف رسمي وضرب قصابوا تولوز الرقم القياسي ذلك ان قطعة النقانق التي كانت الاطول في العالم لم تكن تتعدا (٤٤٨) مترا و ٢٠ سنتمترا .

■ دول السوق الاوربية ■

محاورة الاخرين بلغة اجنبية!

■ لندن/واع اظهرت دراسة اجريت في عدد من دول السوق الاوربية المشتركة ان ٧٠ بالمائة من البريطانيين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٤ سنة غير قادرين على محاورة الاخرين بلغة اجنبية بسيطة .

وجاء في الدراسة ان ايرلندا تحتل المرتبة الثانية في هذا المضمار حيث تبلغ النسبة ٦٦٪ في حين تتراوح النسبة في معظم الدول الاوربية بحوالي ٥٠ واضافت الدراسة التي شملت ٧ الاف طالب ان (٤٩) بالمائة من الطلاب في اوربا يعتقدون ان معرفة لغة اجنبية ثانية امر هام و٥٤ بالمائة يعتبرونها امر مفيد و٥ بالمائة يعتبرونها غير مهمة على الاطلاق

شكسبير يكسب قضية .. في القرن العشرين!

■ لندن/رويتر رفضت محكمة من ثلاثة لوردات بريطانيين بالاجماع زعما بان ايرل اكسفورد السابع عشر (ادوار دي فير) هو الذي كتب الاعمال المنسوبة الى وليام شكسبير

واستمع اللوردات الثلاثة الى احاديث تؤيد وجهتي النظر في ((مناظرة)) عامة اجريت في ((ميدل تمبل هول)) وهي قاعة على نمط المسرح الاليزابيثي عرضت فيها مسرحية شكسبير ((الليلة الثانية عشرة)) لاول مرة

واعلن اللوردات تمبلمان واكنر واوليفر وهم اعضاء في مجلس اللوردات البريطاني رفضهم للزعم وقال اللورد اكنر ((من المؤكد انه لو لم يكن (شكسبير) هو مؤلف المسرحيات لكان ذلك واضحا لاي شخص له صلة بالمسرح

وقد اجرى اللوردات هذه المناظرة لجمع اموال لبناء مسرح جلوب المطل على نهر التيمز والذي كانت تعرض فيها مسرحيات شكسبير ويعتقد انه تم جمع ١٠.٠٠٠ جنيه استرليني (١٨.٣٠٠ دولار) على الاقل من هذه المناظرة

وكان تشارلز فير (٢٣ عاما) حفيد (ادوار دي فير) والطالب بجامعة اوكسفورد هو الذي سعى لاجراء المناظرة

واستمع القضاة الى اقوال شهود ومحامين كبيرين هما اللورد روبر الكسندر عن الايرل ادوار دي فير والسيد سيدني كنتريدج عن شكسبير

اكتشافات اثرية في ام قيوين

■ ام قيوين/واع اعلن في ام قيوين امس عن اكتشافات اثرية هامة في هذه الامارة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في الوقت الذي تم فيه انجاز ترميم وتجديد الهيكل الخارجي للقصر القديم بام القيوين

وقال بيان رسمي اوردته وكالة انباء الخليج انه تم العثور على ثلاثة مذابح ونقوش ارامية ومصوغات فنية كالمباخر وذلك في موقع الدور الاثري بام القيوين . وتم ارسال نسخة من المنقوشات الارامية وهي الاطول التي تم العثور عليها في الامارات حتى الان الى اوربا لتحليلها وتفسير رموزها . حيث تعتقد بعثة التنقيب ان هذه المنقوشات قد تتضمن اسم المدينة واسم الملك والالهة في ذلك العصر .

كما عثر فريق البحث في المجمع الكبير للمدافن على اكتشافات مهمة اخرى من بينها حلي عظيمة مصنوعة ببراعة بارزة للالهة الاغريقية .

كما يقوم فريق جماعة التاريخ الطبيعي باجراء دراسة لطيور جزيرة (السنية) المجاورة لام القيوين . حيث تعتبر هذه الجزيرة موطنا مشهورا لاعداد كبيرة من الطيور المائية الضخمة المعروفة (بالغاقة) وموطنها الاصلي جزيرة سوقطرة الاندونيسية .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



بعد ، دموع في عيون وقحة ، الحفار ، رأفت الهجان ، سامية فهمي

العالم الذي اكتب عنه يحوي بحوراً ومحيطات

صالح مرسي :

صالح مرسي كاتب عربي عرفه الجمهور العربي من خلال ، الحفار) ، (سامية فهمي) ، (دموع في عيون وقحة) و (رأفت الهجان) .

كان حضوره لمهرجان المربد الشعري التاسع فرصة للصحفيين ومحبي ادبه ان يلتقوا به

اردنا ان نسأله عن كيفية اهتمامه بهذا النمط الجديد من الكتابة الروائية التي يعتني بها وكيف عاين المصادر الوثائقية ومزاوجة ذلك مع التشكل البنائي للكتابة .

يقول صالح مرسي :

وجدت ان الادب العربي - خاصة القصة والرواية - يدور في دوائر مفرغة ويتناول نفس الموضوعات ويكاد من فرط الرتابة ان يتحدث عن نفس الشخوص بالرغم من ان الحياة واسعة رحبة ولم تكن تتناول حدثا واقعيا تناولا ادبيا في قصة او رواية جديدا عليه اذ انني في الستينات وبعد ان كتبت روايتين ومجموعة لا باس بها من القصص . احسست بالاختناق فقررت ان اهجر مكتبي وان (انزل الى الحياة) .

وبالفعل عملت كـ (كرسون) في مقهى في حي شعبي هو (درب الجماميز) الذي تصادف ان عاش فيه طه حسين سنوات .

وانتحلت لنفسي اسم ابراهيم واذا بي في خلال سبعة ايام اسيطر لا على المقهى فقط ولكن على الدرب كله . ونسجت الاحداث بيني وبين احدى فتياته قصة حب لم تكن مزيفة باي معنى من المعاني ولكنها كانت كاذبة . اذ انني لم اكن الاسطة ابراهيم الذي احبته (هنية) ولكني كنت صالح مرسي الصحفي والاديب

فهجرت الدرب وكتبت روايتي (الكذاب) التي تحولت الى فيلم سينمائي ومسلسل اذاعي وتلفزيوني ومسرحية .

بعد عام ١٩٦٧ قررت ان اهجر الادب وان انزل الى الجماهير بالكتابة الاذاعية والتلفزيونية الى ان جاء عام ١٩٧٤ . عندما التقيت بضابط من المخابرات العامة المصرية . اراداني ان اكتب مسلسلا اذاعيا . المشكلة انني اكتشفت بانني امام بحر واسع من (المعلومات) .

ولم يكن من الممكن ان اكتب كلمة دون ان افهم .

ولم يكن من الممكن ان افهم دون اعرف . ولم يكن من الممكن ان اعرف دون ان اقرا . ولم يكن من الممكن ان اقرا دون كتاب .. ولم يكن من الممكن الحصول على كتاب . لان مثل هذه الكتب المبعثرة في مكتبات اوربا غير متوفرة عندنا . وانها تترجم بالصدفة .

وهكذا وجدت نفسي امام رغبة عارمة في المعرفة .

لذلك اكتشفت ان (علم المخابرات) يكاد ان يكون علم العلوم . تماما كالفلسفة قديما فهو يحوي ولابد ان يحوي وبالضرورة على جميع علوم الارض من علم النفس والاجتماع وحتى الالكترونات وحتى ماهو قادم من علوم . اكتشفت ان البحر ليس بحرا ولكنه بحور ومحيطات . واستغرقني البحث عامين كاملين حتى كتبت قصة الصعود الى الهاوية التي نشرت في (المصور) ثم تحولت الى فيلم سينمائي وكانت التجربة . شديدة الضراوة . كانت تجربة اضطرتني لان اكتب السيناريو ثماني مرات كما انني لجأت للهرب من القاهرة دون علم احد والاختفاء في احدى شقق (ناوس كينغرتون) في لندن لمدة شهر كامل كي اكتب الفيلم للمرة التاسعة .

وانفقت في هذا الشهر ضعف ما تقاضيته من هذا الفيلم .

غير اني بعد ظهور الفيلم اكتشفت اني لا زلت اقف على شاطيء بحر من بحور هذا العلم . ذلك لان ايقاع التقدم بالعالم في العصر الحديث يتصارع بصورة مذهلة وان هذا العلم شانه شان كل علوم الدنيا يتطور يوما بعد يوم . بل ساعة بعد ساعة . وكان لابد من العودة الى اوربا فعدت مرة واخرى وثالثة وخامسة من بين اليونان ولندن . لقد كانت وما زالت مركزا هائلا للمعرفة . واستطعت تكوين مكتبة تحتوي على عدد لاباس به من الكتب في هذا الفرع الذي كان لابد لي اذا ما اردت الالمام الحديث فيه ان الم اولا بالقديم . كنت امام كارثة واقف وحدي بلا دليل او مرشد وكان الفيلم قد عرض ونجح نجاحا باهرا . وكنت قد اتخذت قرارا نهائيا ان لا اكتب في هذا الفرع مرة ثانية الى ان التقيت ذات يوم بمن اطلقت عليه (جمعة الشوان) وكان مطلوبا مني ان اكتب قصته غير اني اكتشفت ان القصة الحقيقية لجمعة الشوان لا تصلح للكتابة . لكن كانت هناك لحظة في حياة هذا الشاب بهرتني بكل ما تحمل الكلمة من معنى . وعندما كتبت (دموع في عيون وقحة) احسست بانني قد اديت واجبي وانه ان الاوان لان اكف عن الكتابة في هذا الحقل . ومرت ثلاث سنوات كان العلم قد قفز قفزات مذهلة ثم طلب مني ان اكتب قصة الحفار . وكانت ازمة لان (الحفار) قصة شديدة التركيب والتشعب اضافة الى ان اني لم اكن اريد الخوض في هذا المجال .

لكني وجدت نفسي امام موضوع من اكثر الموضوعات تشويقا وتركيبا وانكفات على الحفار لاكثر من ثمانية شهور . اجمع المعلومات . وكان الخروج من الازمة هو ان اكتب رواية بالمعنى العلمي لكلمة رواية فهل استطيع ؟

وهل تفلح التجربة هذه المرة كما افلحت من قبلها (الكذاب) منذ (١٥) عاما . لم يكن التحدي سهلا . كان بالفعل عملية صعبة غير انه مع نشر الحلقة الاولى من (الحفار) احسست وكاني عثرت بالفعل على الطريق . وكالعادة كان قراري هذه المرة نهائيا ان لا اكتب في هذا المجال مرة اخرى واذا بي ذات يوم وقبل ان ينتهي نشر الحفار اكتشف شخصية (رافت الهجان) الباهرة فاستسلمت ورفعت يدي الى اعلى ممسكا بالقلم ولحد الان .

ارادة الجبوري

* * *

نافذة

بغداد قصيدة مفعمة بالحب

لكل شيء مهرجان ، للشعر مهرجان وللغناء والفن التشكيلي وللمسرح وغيرها مهرجانات متخصصة في بغداد .. ولكن للنصر مهرجانات . فالنصر في بغداد ، لم يؤطر كل جوانب الحياة . نصر في جبهات الشرق ، ونصر في البناء ، وآخر في الساحة العربية . انه نصر ممتد وملون باغاني الاطفال قبل اهازيج الكبار وزغاريد الملجدات .

واليوم تحتضن بغداد الى جانب تلك المهرجانات ، مهرجان الكلمة ، والحرف والقصيدة مهرجان المربد الشعري التاسع

وفي بغداد ، كان الصوت عاليا ، مرحبا ، برسل الكلمة الشريفة والقصيدة المقاتلة والحرف النابض بالحياة . المعلق على الدوام بالبندقية التي صانت الارض ، وحمت المكتبة ، ومنعت الغزاة من تمزيق دواوين الشعر وقتل الشعراء ، واعدام الحروف .

انها بغداد ، التي ما ادخرت وسعا ، ولا بخلت في اي وقت من الاوقات ، من ان تفرش الارض ، وتوفر المناخات اللازمة لازدهار الانسان ، وتفتح القصيدة وانتصار القلم ، وخلق تقاليد ثقافية متطورة ، وتكريم المبدعين في مختلف صنوف المعرفة والابتكار .

تلك التقاليد التي ترعرعت وكبرت مع تصاعد سنوات الثورة وتالقها وما مهرجان المربد الشعري التاسع ، الا نموذج لتلك التقاليد التي ينتهجها العراق ، التي افرزت

مزيدا من التفاعل بين المبدعين العراقيين والعرب والاصدقاء من العالم ، مما يؤدي الى مناخات حيوية للحوار والتمازج والتفاعل والاطلاع على ابداعاتهم ومدارسهم الفنية والشعرية .

فاهلا بكل حملة الحروف ، ومرحبا بتلك القصيدة المقاتلة ، وسهلا بالابداع والمبدعين ـ فبغداد قصيدة مفعمة بالحب ، وزاخرة بالحروف ، وروضة شعر لاتجف وينبوع عطاء لاينضب وسنوات ممتدة من الغناء والفرح والانتصار .

■ جبار تركي ■

* * *

■ يوميات مهرجان المربد الشعري ■

اليوم الاثنين ٢٨/١١/١٩٨٨

■ في بابل ■

الساعة (١٠) صباحا

- زيارة آثار بابل .
- قراءات شعرية .
- العودة الى بغداد .

■ في بغداد ■

الساعة (١٠) صباحا

- الحلقة الدراسية (الجلسة الثامنة) - فندق المنصور ميليا

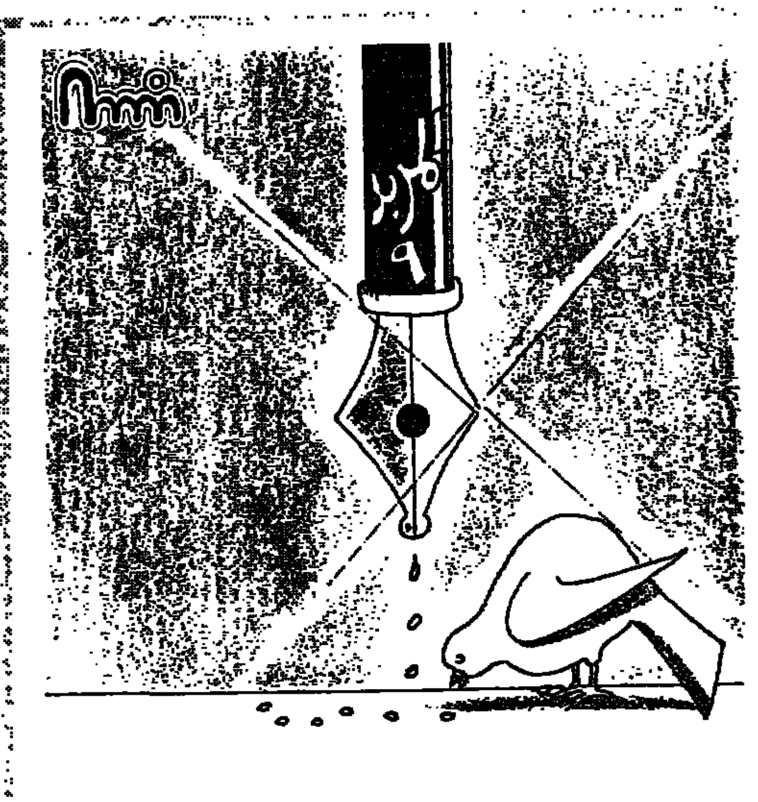
الساعة (٥) مساء

الحلقة الدراسية (الجلسة التاسعة) فندق المنصور ميليا

- الجلسة الشعرية الثامنة - مسرح الرشيد

الساعة (٨) مساء

- امسية حرة



خربشات

بريشة : ناصر ثامر

لو كانت قصائدنا مثل بغداد



محمد الغزي واحد من الشعراء الذين اعتدنا لقاءهم خلال ايام المربد في بدء الحديث معه قال الغزي :

- كل شيء في بغداد قد تغير بعد الانتصار الذي حققه العراقي على العدوان الفارسي تمنيت لو كانت قصائدنا جديدة مثل بغداد السلام فبغداد ، اجمل قصائدنا ، نحن نتحدث عن الحداثة ونردد مقولاتها صباح مساء ، لكن هذه الحداثة ظلت خطابا نقديا وبيانا نظريا لم يتبلور في قصائدنا ولا في صورنا ، الحداثة ظلت مجرد حديث

ماذا تريد ان تقول في هذا المهرجان ؟

- عندما تناهى الى سمعنا في تونس . بيان وقف اطلاق النار . كنا ثلة من الشعراء نتجول في اسواق القيروان ثم جاء هذا النبأ ذهبنا توا واحتفلنا مثلكم هنا . حينها كتب بعض الابيات التي اهديتها الى بغداد العظيمة . اضافة الى هذه الابيات سالقي بعض القصائد القصيرة الحميمة .

وكيف ترى الشعر في هذا المربد ؟

- اتمنى ان يكون هذا المهرجان فرصة لترسيخ القصيدة الحديثة لا القصيدة المباشرة الخطابية . اننا نستطيع ان نعبر عن حبنا وعواطفنا ورؤانا وهواجسنا من خلال اشكال جديدة ورؤى جديدة ، المربد هو فرصة لتحديث خطابنا الشعري وينبغي ان يبقى كذلك .

صباح ناهي



الوصول الى علي السبتي

لا يغادر غرفته الا نادرا . ففيها يلتقي اصدقاؤه . وقد يجزبون الشوارع القريبة من الفندق . وعلي السبتي قليل الكلام .. لاذعه . كلما جاء الى بغداد احتفينا به وبعث وجوده السعادة في انفسنا .

فالوشيجة بين العراق وعلي السبتي . قوية متينة .. راسخة نذكر له محبته لنا ولوطننا . ونذكر له وقفاته وشرف انتمائه الى كل ما هو خير . ونذكر له على الدوام ماقدمه لشاعرنا الراحل بدر شاكر السياب من ضروب العناية والاهتمام والمعاونة . فهو الذي تولى امر معالجته حين كان طريح الفراش في احد مستشفيات الكويت قبيل وفاته وهو الذي تولى امر معالجته ونقل جثمانه بسيارته الى البصرة والى مثواه الاخير . حين يتحدث علي السبتي ، عن ذلك يتهدج صوته ويلفه الحزن .

- كان يوما ماطرا .. طوال الطريق بين الكويت والبصرة .. كان المطر موجودا .. بلا توقف .

علي السبتي مثل نسمة ياتي ويذهب تحيط به عناية الاصدقاء وهو يسال على الدوام .

متى سنذهب الى البصرة ؟ هذه المدينة التي يتحدث عنها بعشق ووله لا يوصفان .

- البصرة .. البصرة .

ونقول له قريبا ستذهب اليها . فلهفته لها تجعلنا نعد الساعات حتى موعد السفر اليها . وهو يستعد لهذا السفر روحيا .. فهو متبتل يستعجل الوقت .

في البصرة يزداد السبتي اشراقا وتزداد سعادته فهذه المدينة القوية المتماسكة خلدت كما هي خالدة واضيف لخلودها خلود جديد .

البصرة يحبها كل الشعراء العرب وعلي السبتي يحبها الحب كله .

■ رياض قاسم ■

عيون المدينة

معرض لعلي المندلاوي

■ على قاعة بغداد يقيم الفنان علي المندلاوي معرضه الشخصي الرابع والذي تولته لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين العراقيين .

هناك في بيت فلسطيني

مجموعة قصص



■ للقاص نصر محمد راغب صدرت مجموعة قصصية تحت عنوان (هناك في بيت فلسطيني) وقد صمم الغلاف ونفذ الرسوم الداخلية جسام خضر .

جمعية الشعراء الشعبيين تستضيف شعراء المربد

■ جمعية الشعراء الشعبيين تستضيف هذا المساء في مركزها العام عددا من شعراء المربد هم نايف ابو عبيد ، فائق عبد الجليل ، وحمود البغيلي ود . يسري العزب ، حياة ابو نصر المنصف المرغني كما يساهم معهم في القراءات كل من عباس جيجان ، فلاح عسكر ، بشير العبودي ، مهدي الحيدري ، كامل الناصري وكاظم النجار وغيرهم .

قالوا في

انتصار العراق ومربد النصر والسلام

■ الدكتور حسين عطوان (الاردن) ، الحائز على جائزة صدام للاداب في تاريخ الادب عام ١٩٨٧ :

■ العام الماضي لم يكن عصيبا كما يتصوره البعض هذا رأي استقر في نفسي عندما زرت العراق لاول مرة لاستلام جائزة صدام للاداب ، وعندما زرت محافظات العراق . وازاد استقراري من خلال ماراتيه في ميدان الكتاب

لقد ملأ نفسي اعجابا وسرورا اقتراب النصر ، ومارأيته في قلوب المقاتلين من حيوية ونضارة ومن استشراف للنصر المقبل الذي سيتحقق على ايديهم . واشهد ان هذه المعاني قد استقرت في نفسي وعدت الى بلدي وانا واثق ان النصر ليس بعيدا وهو وشيك . وهذا ما ذكرته للمسؤولين العراقيين بعد عودتي الى عمان . ولم ينقض وقت طويل حتى تحقق ما امنت به .

اما في هذا العام فانا ازور بغداد لحضور مهرجان المربد الشعري التاسع واحضره وانا ارى السعادة والرضى في عيون الناس لما تحقق لهم من نصر مبين انجزته قواتهم المسلحة وقياداتهم التاريخية الباسلة .

وانا ارى ابناء العراق يتطلعون في حاضرهم لبناء المستقبل الذي سيفتحون فيه حياة جديدة . وانا على يقين ان التجربة العراقية هي تجربة فذة في التاريخ الحديث وان اثارها ستكون بعيدة المدى ليس في حياتهم فحسب بل في حياة العرب وحياة العالم الثالث قاطبة .

ان اجواء المربد تساعد على تبادل الاراء وفيها تصور للواقع والمستقبل .

اخيرا اكرر سعادتي لحضور هذا المربد واتطلع من اعماقي لمستقبل باهر للعراق .

■ خيرة الشيباني ، كاتبة تونسية ورئيسة تحرير مجلة (الحياة الثقافية) في تونس .

■ ربما تختلف المشاعر التي اتيت بها الى العراق هذه المرة ، لانني كنت اجيء مشحونة بعواطف الغضب وعواطف الحزن والالم والخوف . الخوف ليس على هذه الارض فقط

ولكن الخوف على الوطن العربي لان هذه الواجهة لو قدر لها ، لا سامح الله ، ان تنهار لانهار الوطن العربي كله . ولو قدر لهذه الحضارة او هذه الثقافة ان تهز الارض التي تقف عليها والارض التي تمدها بالنماء وبالحياة لاصاب العقم العديد من مواطن ثقافتنا وحضارتنا .

كنت اذن اتي مشحونة بكل هذه العواطف وكنت كلما ذهبت الى الجبهة اشعر بضآلة الذين يقفون بعيدا عنها وبالمقابل كنت اشعر بعظمة الانسان العراقي المقاتل الذي يدفع ضريبة الحياة وبعظمة الانسان العراقي الذي يقف وراء المقاتل ويمده باسباب الحياة وبالاطمئنان .

ترين اذن كنت اتي بهذه العواطف ولكنني هذه المرة اتيت الان وقد اصبحت اكثر اطمئنانا ليس على العراق فحسب بل على نفسي وانا امشي في شوارع تونس .

لقد استقبلت النصر ، نصر العراق بالبكاء . البكاء فرحا كم هو رائع هذا المربد لانه تزامن مع الانتصار العراقي . انها لحظة الانتصار العربي من خلال العراق

اه يابصرتي الصامدة

عندما بدات الطائرة تقترب من البصرة ونحن نرقبها عبر النوافذ . كانت تعلو البصرة فرحة متسعة بها النخيل والسياب وشط العرب توقفت الطائرة ، وبدانا في الخروج ، الفرح يكسو الوجوه التي تقابلنا ، الاغنيات البصرية والاطفال والازهار والبنات يحملن الحلوى ، وكما تركناها في مربدنا السابق . ولكنها زادت تالقا بفرحة النصر . الضيوف يركبون الباصات واصوات الطبول لازالت تملأ المكان ، سبقتنا اصواتها الى اماكن جلوسنا في الباصات التي سوف تنقلنا الى الفاو ، الجار يحدث جاره عن هذه المدينة الباسلة والتي رفض اهلها ان يتركوها خلال ايام القصف المستمرة ، من زار البصرة في الاعوام السابقة يشعر ان هناك علاقة ما تربط بينه وبين هذه المدينة ، فلا زال في فمه طعم تمرها ورائحة بيوتها ووجوه الاطفال الذين كبروا خلال عام مضى هو في حسابات البعض كدهر او يزيد كبر الاطفال واصبحوا اشداء . والذين يزورون المدينة للمرة الاولى تتوالى في ذاكرتهم ما قرأوا وها هي العيون تتلاقى ولاول مرة مع البصرة ، مدينة الصمود العربي .

بدات الباصات تشق الطريق الى الفاو مارة بابي الخصيب سمعنا اصواتا متلاحقة : (عيناك غابة نخيل ساعة السحر) .. هاهي ارض السياب والنخيل . النخيل الذي يذكرنا بلحظة الشموخ ، رؤوس النخيل التي كانت اثناء الحرب منزوعة اصبحت الان حاملة رؤوس جديدة تريد ان تشارك باقي النخيل في ابي الخصيب بفرحة الانتصار .

الباصات تقترب من شط العرب ، نتجه الان الى مدينة الفاو لقد وصلنا كانت اللوحة الكبيرة التي كتب عليها عدد الشهداء الذين ضحوا في سبيل ان تتحرر الفاو تتلألأ وعندما وصلنا المكان الذي نقصده واكلنا خبز المقاتلين وجدنا الفرحة التي غابت عنا طويلا ، رايناها هنا فرحة بالنصر وفرحة بهذه الزيارة الكل يتسابق ليمسح زوره ببعض من اكل الجنود الاستاذ عبدالامير معله يصيح على المهل فهنالك الغذاء كنا نتساءل عن تلك اللوحة التي تتصدر مدخل مدينة الفاو ونتخيلهم معنا وهم يرفرفون في ملابس الملائكة فرحين بالارواح التي بذلوها من اجل عودة الفاو . في الطريق الى مقر القيادة راينا المدافع وهي تستريح من عناء معارك طويلة . ورأينا الجنود وهم يلوحون لنا . قال محدثي في الباص هل تعلم ان هذه الارض التي على جانبي الطريق كانت عبارة عن حياة وانه تم ردم هذه الاراضي في ابان المعارك .

وصلنا الموقع الكل فرح بقدوم شعراء المربد . الوجوه بالرغم من اختلافها متفقة في كثير من الامور واول ما اتفقت عليه هو مباركة النصر العراقي . بعد الانتهاء من الغذاء بدات العودة الى البصرة ، ووصلنا الى مكان الامسية الشعرية . الاغنيات والطبول والمزامير ، وانتهينا من الامسية حيث كانت رحلة العودة ، الكل يتحدث عما رآه .. مازال حديث الصمود هو النغمة السائدة بين العائدين ، ويالها من رحلة شاهدنا فيها الفاو مفتاح نصرنا المبارك والبصرة عروس نصرنا العظيم .

محمد الشحات

صحفي وشاعر مصري